

١٤ صفحة | الخميس ١٥ شعبان ١٤١٧هـ/ ٢٦/١٢/١٩٩٦م - السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٩١ - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AKHBAR EL-ESBOU - THURSDAY.26.12. 1996 - NO 1791.- Vol. 37 - AMMAN - JORDAN | ٣٠٠ فلس

ثورة اقليمية في عالم الاتصالات يقودها الاردن

اكثر من مليار طن متفجرات القتها دول التحالف على العراق

نصف مليار دينار سنويا ينفقه الاردنيون على التدخين

حكومة «سكر قليل» تدير الولايات المتحدة

كيف نحمي الطفل من العنف في البيت والمدرسة؟

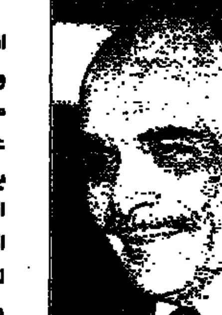
ايتان: «ارض اسرائيل» خارج المسيرة السلمية

هـزة خفيفـة تضرب شـمال الاردن

منى تجمع بين ستة ازواج في آن واحد

الاذاعـــة البريطانـــية

الحسين افضل من صمد في مواجهة الاحداث



اختارت هيئة الاذاعة البريطانية جلالة الملك الحسين واحدا من افضل من صمدوا في مواجهة الاحداث الصعبة طيلة ٤٤ عاما من الحكم الذي اتسم بالانفتاح والديمقراطية والتحرر السياسي، وقالت ان جلالة الملك الحسين استغل كل الايجابيات لوضع مملكته الصغيرة والمحصورة بين جيران اقوياء برغم المؤامرات التي حيكت ضده في الاردن وفي المنطقة ككل.

واضافت ان جلالته اظهر حزما وشدة تجاه خصومه بعض الاحيان وفي احيان اخرى استعمل الرأفة ومن وقت لاخر سمح بدرجة اكبر من التحرر السياسي اكثر مما حظيت به معظم دول الشرق الاوسط واكدت انه خلال ومنذ السنوات الاولى لحكمه كانت الحياة السياسية في الاردن مفتوحة وديمقراطية.

قنصلية اسرائيلية في اربد بعد العقبة

ذكرت مصادر سياسية نقلا عن دبلوماسيين اسرائيليين ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدرس حاليا امكانية افتتاح قنصلية اسرائيلية في مدينة اربد مقابل فتح قنصلية اردنية في حيفا.

واضافت المصادر ان القنصلية الاسرائيلية في مدينة العقبة ستبدأ عملها في الاول من كانون الثاني المقبل عام ١٩٩٧ وان كافة الترتيبات اللازمة قد تم اتخاذها من اجل بدء عمل هذه القنصلية.

واستطردت المصادر تقول بالمقابل ان القنصلية الاردنية في مدينة ايلات ستبدأ هي الاخرى عملها في الموعد المحدد اي بداية العام ١٩٩٧.

وتتوقع المصادر السياسية ان يزداد عدد موظفي السفارة الاسرائيلية في عمان بنسبة كبيرة قد تصل الى ثلاثين موظفا مع مطلع العام الجديد في حين لا يصل عدد موظفي السفارة الاردنية في اسرائيل الى سبعة موظفين.

وقال مصدر دبلوماسي ان الخارجية الاسرائيلية بصدد رفع عدد موظفي السفارة الاسرائيلية في عمان الى ٤٢ او ٤٤ موظفا بحجة الاعباء الكبيرة والكثيرة الملقاة على كاهل موظفي هذه السفارة.

جدير بالذكر ان مدينة اربد سبق ان رفضت استقبال السفير الاسرائيلي شمعون شامير مرتين الامر الذي يؤكد ان مدينة اربد كغيرها من المدن الاردنية لا تزال تعيش اجواء عدم الثقة ورفض التطبيع لان انعكاسات السياسة الاسرائيلية تركت اثارا سلبية على المواطنين العرب الذين ادركوا ان عملية السلام دخلت نفقا مظلما نتيجة التطرف الاسرائيلي الذي يصر على توسيع الاستيطان وطرد السكان من اراضيهم وصولا الى تحقيق التوجهات الصهيونية باقامة الوطن البديل.

وعلق سياسيون عرب على زيادة اعداد موظفي السفارة وموظفي القنصليات في العقبة واربد قالوا ان الموظفين الاسرائيليين سيكون معهم اسرهم مما يعني ان هؤلاء سيسكنون في شقق ومبان حول السفارة او القنصليات الامر الذي يفرض وجود مدرسة وكنيس يهودي لهؤلاء الذين سيكونون ضمن «غيتو» حسب معطيات عملية السلام التي ادخلتها اسرائيل نفقا مظلما جراء ممارساتها ومماطلاتها بالالتزام بالاتفاقات الثنائية والمعاهدات التي كانت بين الاردن والفلسطينيين.

واضافوا ان الغيتو اليهودي المتوقع

البقية على صفحة ١٣

مصـــادر حكومـــية مسؤولـــة

لا تراجع عن قانون الصوت الواحد في الانتخابات البرلمانية

علمت «اخبار الاسبوع» ان الحكومة تدرس مشروعا لتمديد فترة ولاية مجلس النواب الحالي سنة اخرى او سنتين تمهيدا لاستكمال اعداد قانون عصري جديد للانتخابات يقوم على اساس صوت واحد لكل مواطن ولمرة واحدة وفي مناطق تعادل اعداد النواب وقالت مصادر حكومية مسؤولة ان الحكومة لن تتراجع ابدا عن قانون الصوت الواحد ولكنها يمكن ان تنظر في مشروع عدد الدوائر الانتخابية بحيث يكون موازيا لعدد النواب او اقل منهم. كما يمكن ان تنظر في موضوع تخصيص كوتا نسائية واخرى لابناء العشائر والاقليات والطوائف وزيادة حصتهم في البرلمان. ومن المقرر ان يؤدي اقرار قانون انتخاب عصري الى تحقيق عدالة اكثر في تمثيل النواب للشعب كما سيؤدي قانون الصوت الواحد الى تحجيم دور الاسلاميين والمعارضة والحركات الليبرالية ولكنه سيؤدي الى تمثيل افضل للمواطنين وتوقعت مصادر برلمانية ان لا يؤدي قانون الصوت الواحد الى تحجيم الحركة الاسلامية رغم انه سيؤدي الى تقليص عدد مؤيديها ولكنه لن يؤثر كثيرا على تمثيلهم في البرلمان في نفس الوقت فانهم لن يكونوا في موقع قوة كافية لتمرير ما يريدون في حين سيبقون في المعارضة لاعطاء الديمقراطية الاردنية الزخم المطلوب لتناميها.

دراسة تحويل الخدمة العسكرية الى اعمال مدنية

تاجيل خدمة العلم الى اشعار اخر

اكدت مصادر حكومية رسمية ان الحكومة لم تدرس موضوع اعادة خدمة العلم لان الظروف السياسية والعسكرية في المنطقة لا تسمح بذلك وقالت المصادر «لاخبار الاسبوع» ان الحكومة قررت تاجيل تطبيق نظام خدمة العلم وتاجيل تجنيد من ينطبق عليهم قانون الخدمة العسكرية الوطنية الى سنوات اخرى ويجري الان تمديد فترة الاعفاء لمن يطبق عليهم القانون لسنوات قادمة.

واكدت المصادر ان هناك تفكيرا رسميا بجعل خدمة العلم تشمل النواحي المدنية وليس العسكرية اسوة بما هو حاصل في كثير من دول العالم بحيث يساهم المكلفون بخدمة العلم في عمليات البناء؟

الترمفاعل ديمونا على الوضع البيئي في الاردن

باشرت وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الايام الاخيرة باجراء دراسة جديدة عن اثار مفاعل ديمونا الاسرائيلي على الوضع البيئي في الاردن وقد قيل بان السفارة الاسرائيلية في عمان ليست راضية عن هذه الدراسة.

□□□

رئيس جهاز الشين بيت هدد بالاستقالة

كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان الجنرال عامي ايالون رئيس المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» اراد قبل حوالي اسبوعين الاستقالة من منصبه احتجاجا على السياسة التي ينتهجها نتنياهو الا انه تراجع في اللحظات الاخيرة عن الاستقالة وذلك خشية ان تؤدي استقالته الى انهيار جهاز الشين بيت في هذه المرحلة الحساسة واضافت المصادر الامنية ان رئيس الشين بيت يعارض السياسة المتشددة لنتنياهو.

□□□

الاستخبارات الاسرائيلية تتوقع حربا عام ٩٧

نقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر امنية رفيعة المستوى ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اعدت اخيرا «تقدير موقف» اكدت من خلاله امكانية اندلاع حرب جديدة في المنطقة وبصورة خاصة بين اسرائيل وسوريا السنة القادمة ١٩٩٧ وقد تم تقديم تقدير الموقف هذا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ووزير الدفاع اسحق مردخاي والى الاركان العامة للجيش الاسرائيلي. وقد طالبت الاستخبارات العسكرية بزيادة ميزانية الدفاع والبدء باعداد الجيش الاسرائيلي للحرب.

الخليل تمثل خلاصة كل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي

تشكل مدينة الخليل محطة اختبار خطرة وبؤرة صالحة لتفجر الاوضاع كلها كونها تمثل خلاصة كل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بصورة خطيرة لان التعايش بين اليهود والعرب امر غير ممكن ويجب ان يتحقق من خلال الفصل بين الطرفين لان العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين تؤكد وجود ازمة ثقة ستجد تعبيرا خطرا لها.

الواقع الاسرائيلي في الخليل كما في باقي المناطق المحتلة يشير الى الوجود الكثيف لاشد المتطرفين اليهود والى حيازة المستوطنين بخاصة في كريات اربع والحي اليهودي في المدينة على مئات البنادق وقطع الاسلحة المختلفة اضافة الى عشرات البنادق والمسدسات المرخصة لدى طلاب المعهد الديني الاشد تطرفا «شيبي جدون» الذي يضم ١٥٠ تلميذا من اخطر المتدينين.

هذا الواقع يؤكد ان الخليل بؤرة توتر وانفجار محتمل في اي لحظة وان الشرارة الى هذا انفجار يمكن ان يتسبب بها يهودي متطرف شبيه لغولدشتاين مرتكب مذبحة الحرم الابراهيمي او حتى استفزاز مستوطن لاحد الفلسطينيين الامر الذي يقود الى اشعال الخليل وبعدها كل المناطق.

البقية على صفحة ١٣

لاستقطاب ٦ مليارات دولار يملكها الاردنيون في الخارج

تسهيل الاجراءات الجمركية وتوحيد الرسوم والضرائب

علمت «اخبار الاسبوع» من مصادر حكومية انه سيتم العمل بقانون توحيد الرسوم والضرائب التي ستستوفيها دائرة الجمارك بداية الشهر القادم.

ويذكر انه تم اعداد قانون لتوحيد الرسوم والضرائب وهي (٥) رسوم لتوحيدها مع رسم التعرفة واستيفائها كرسم واحد والغاء كافة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بها وتطبيق قانون الجمارك فقط عليها ويحقق القانون العديد من المميزات منها لاختصار الرسوم الخمسة الى رسم واحد والعمل على قانون واحد بدلا من عدة قوانين وانظمة وتعليمات تابعة لها بما يسهل في الاجراء وتحسين الاداء واختصار حجم البيان الجمركي.

وقالت المصادر ان القانون الجديد سيسهل اعتماد موظف واحد للاجراءات الجمركية ويساعد على ادخال البيانات الجمركية الى اجهزة الحاسوب كما يحقق دقة في احتساب الرسم ويختصر الوقت والجهد لموظفي الدائرة والمتعاملين معها.

وكان اقتصاديون اردنيون ولتعظيم دور القطاع الخاص طالبوا باعادة النظر كليا في فلسفة التشريعات المحققة لايرادات الدولة كقانوني ضريبة الدخل والجمارك.

ويتوجب على هذه القوانين ان تضع في اولويات اهدافها تشجيع الادخار والاستثمار وتحقيق العدالة الاجتماعية واستقطاب رؤوس الاموال من الخارج وخاصة الاردنية منها والمقدرة حاليا بحوالي ٦,٢ مليار دولار حسب احصائيات صندوق النقد الدولي.

وشاع

الوجه والقفا

الناظر في وجه نتنياهو يدرك ان في داخل الرجل قبر يهودي يفرز حقدا اسود وما الطلسم الذي يظلل قسمات وجهه ونظرات عينيه الا نتيجة صراع دموي يعتمل بداخله ليحقق البعد الايديولوجي للعنصرية التلمودية.

هنا القفا اليهودي المتزمت والذي ينعكس على وجه نتنياهو وان بدا حينا منشرحا لكن الحقيقة تظل اكثر مرارة من العلقم لان النبع الذي نهل منه وينهل مطابق للواقع التلمودي المظلم الذي افصحت عنه الصهيونية راس المال اليهودية.

ان نتنياهو حسب هذين البعدين الوجه والقفا يظل الوجه اليهودي الذي لا يؤمن الا بمبدأ «هات» حيث ان مبدأ «خذ» غير وارد لدى الفاشية والنازية اللتين افرزتهما اليهودية انطلاقا من اسطورة «الشعب المختار» منطلق للعرقية.

من خلال هذه الصورة «معتمة» لشخصية نتنياهو يمكن الحكم على مسيرة الليكود وتعاملها مع عملية السلام مما يعني لا سلام اذ المطلوب الاستسلام الا فرصاصة الرحمة هي البديل

البقية على صفحة ١٣

اسرائيل تعرقل تسويق المنتوجات الفلسطينية

قالت وزارة الزراعة الفلسطينية ان اسرائيل تضع معوقات امام تسويق المنتوجات الزراعية الفلسطينية الى الاردن او من خلاله واوضح تقرير صادر عن الوزارة حصلت على نسخة منه «اخبار الاسبوع» ان الشروط الاسرائيلية تتدخل حتى في لون دهان الشاحنة وتشترط عودة الشاحنة في وقت محدد.

اما التي يسمح لها بالمرور فتقضي ساعات طويلة في انتظار ذلك تحت اشعة الشمس اللاهبة واما اذا تعطلت عودة الشاحنة لاي سبب من الاسباب كالاعطال الفنية والميكانيكية فان هناك اجراءات عقابية كتفكيك المحرك او الاحتجاز لايام تصل الى ٤ مما يؤدي الى ارتفاع كلفة الشحن ويجعل منها عملية غير مجدية.

واشار التقرير الى انه يتم منع دخول المنتوجات الزراعية الفلسطينية الى اسرائيل بدعاوى صحية وحتى بعد اجتياز الفحوصات الصحية او تفرض تفريغها واعادة تحميلها بدعاوى امنية الامر الذي يؤدي الى ارتفاع الكلفة وبالتالي الاسعار اضافة الى التلف الذي تتعرض له جراء الانتظار ساعات طويلة تحت اشعة الشمس اما في حالات الاغلاق الشامل فلا مجال للحديث عن ادخال اية سلعة فلسطينية.

اما التصدير الى اوروبا وان تم فانه يمر بسلسلة من الاجراءات كالتفتيشات الامنية والتاخير المتعمد في الشحن والتلاعب في عمليات التخزين والتفريغ في الموانىء الاوروبية مما يؤدي الى تلف السلع الفلسطينية والاساءة لجودتها. واكد التقرير ان هذه المعوقات تهدف الى محاربة الانتاج الفلسطيني واضعاف ثقة المستورد بالانتاج الزراعي الفلسطيني.

احياء التنسيق الثلاثي الاردني المصري الفلسطيني

علمت اخبار الاسبوع ان اتصالات اردنية - مصرية - فلسطينية تجري بصورة مستمرة لاحياء التنسيق الثلاثي بين الاطراف الثلاثة وتفعيل نتائج قمة القاهرة التي اكدت على اهمية التنسيق العربي في مواجهة المخططات الاسرائيلية خاصة ما يتعلق منها بالاستيطان.

ولم تستبعد مصادر صحفية ورسمية مصرية عقد قمة ثلاثية بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري والرئيس الفلسطيني في العقبة او القاهرة لتبادل الاراء حول اخر مستجدات العملية السلمية. واكدت مصادر اردنية رسمية ان الاتصالات الاردنية - الفلسطينية - المصرية لم تنقطع وان هناك حوارا دائما بين القادة الثلاثة يتم بالاتصالات الهاتفية او الشخصية او الدبلوماسية او الرسائل المتبادلة واستبعدت المصادر الاردنية عقد قمة اردنية - مصرية - فلسطينية في هذه المرحلة خاصة بعد زيارة عرفات الى عمان واتصالات الحسين مع مبارك.

قمة خماسية في واشنطن لتحريك عملية السلام

من المتوقع ان يعقد وزراء خارجية الاردن والولايات المتحدة ومصر واسرائيل وفلسطين اجتماعا في واشنطن منتصف الشهر المقبل لتحريك عملية السلام.

وبعثت وزارة الخارجية الاميركية تعليمات عاجلة الى سفرائها في الاردن ومصر وسوريا واسرائيل لاجراء اتصالات مكثفة مع الدول المعنية ومع السلطة الوطنية الفلسطينية لمعرفة وجهات نظرها حول سبل انقاذ وتحريك عملية السلام واعداد مذكرات بمواقف ومطالب كل دولة على حدة يتم ارسالها الى واشنطن قبل نهاية الشهر الحالي.

وتهدف هذه الاتصالات الى ان الادارة الاميركية ترغب في عهدها الجديد تجديد خطط تحركاتها المقبلة لدفع وتنشيط مفاوضات السلام بين الدول العربية واسرائيل. وكانت مصر قد طلبت من واشنطن

البقية على صفحة ١٣

موقفنا

الاسراميركية ومستقبل السلام والشرق الاوسط

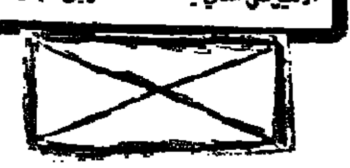
مع سبق الاصرار والترصد تتوازى وتتساوى الاستراتيجية الصهيونية مع الاستراتيجية الاميركية بشان عملية السلام وبشان الشرق الاوسط من منطلق ايديولوجي يجمع اسرائيل والولايات المتحدة.

هذه الحقيقة وان كانت ليست جديدة لكن ما طفا على السطح اثناء الولاية الثانية للرئيس كلينتون يؤكد ان الاسراميركية هي الوجه الحقيقي للصهيونية وان القاسم المشترك الاعظم بينهما العنصرية والتلمودية.

وانطلاقا من هذه الحقائق وهذه الابعاد يمكن ادراك نهاية عملية السلام وكذلك مصير الشرق الاوسط الذي ارتبط مصيره بالصهيونية واسرائيل واليهود وما وراء هذا الثالوث غير المقدس من مؤامرات واحتلالات استعمارية استيطانية قهرية.

هذا الواقع كشفت عنه حكومة الليكود الصهيونية التي تضرب بالقرارات الدولية والاتفاقات الثنائية عرض الحائط غير آبهة للاحتجاجات العالمية مرتكزة في كل سلوكياتها على الدعم الاميركي الذي يخطط له الفريق اليهودي

البقية على صفحة ١٣



من ينقذ الاردن مـــن فســاده وخرابـــه؟!

□ هاني خير □

هذا السؤال يتردد اليوم في كل بيت وفي كل مجلس ومنتدى وندوة وفي كل اتحاد او رابطة ثقافية بصورة صريحة او بصورة ضمنية.

فالاردنيون عامة لا يكفون عن استعراض مشكلاتهم وظلاماتهم وتبادل الشكوى مما يلاقونه من صنوف العذاب والوان المعاناة في حياتهم كما انهم لا يكفون عن طرح الحلول الممكنة وغير الممكنة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والسياسية؟!.

ولهذا فلننظر في ثلاث اجابات شائعة توضيحا لما نريد ايضاحه..

فالاجابة الاولى: تفيد ان الخلاص يتوقف على اطراف خارجية وان كل ما يجري في الاردن والمنطقة العربية انما يتم بتدبير وتخطيط اجنبي من جانب الدول الكبرى وعلى الاخص الولايات المتحدة الامريكية واعتمادا على هذه النظرية لو شاءت «ربة العالم الجديد» الولايات المتحدة فليس في مشكلاتنا وازماتنا وحروبنا وخلافاتنا وزعزعة اقتصادنا ومقاومة اتحادنا ما يستعصي على الحل او يحتمل التاخير ابتداء من اسرائيل وانتهاء بالغاء حصار العراق وايقاف مساعدة القتلة في الجزائر.

والجواب الثاني: يتوقف على حسن توجيه الساسة والحكام لما فيه خير البلاد والعباد بحيث يكونون من فئات القدوة الحسنة المشهود لهم بالنزاهة والاستقامة وان الناس على دين من يحكمون. ؟!.

وان كل عصر منسوب الى حاكمه وخير الحكام وافضلهم من كان للمحكومين قدوة صالحة اذا زهد زهدوا واذا عدل عدلوا واذا تعفف تعففوا واذا انحرف انحرفوا واذا تجاوز حدود الله تجاوزوا وان يكون اخر من يشبع واول من يجوع فلا كرامة لشعب يفتقد القدوة الصالحة فيمن يحكمه .. فيومئذ يضيع كل شيء ويسقط كل شيء بل يموت كل شيء ولا تبقى سوى قصور الرؤساء والوزراء والاغنياء واثرياء الثراء غير المشروع وكبار الحكام والنواب والاعيان ! ثم ان المكان الطبيعي للحاكم هو ان يكون بين ايدي الناس لا ان يكون الناس بين يديه وان يكون خادما للرعية لا ان تكون الرعية في خدمته وان يرعى شؤون الناس لا ان ترعى الناس شؤونه ونعرج على الاجابة الثالثة: وهي اكثر الاجابات شعبية ورواجا لدى عامة الاردنيين وخاصتهم بل اكثر الاجابات ترسخا في العقل والوجدان واكثرها ظهورا في السلوك العملي للسياسة الملكية لاسباب تاريخية معروفة ومضمون هذه الاجابة ان انقاذ الاردن يتوقف في اول الامر واخره على ارادة راس النظام المتربع على قمة هرم السلطة اي ان الانقاذ بيد الملك القائد ورهن مشيئته او ما يسمى بمؤسسة الديوان الملكي فالناس يرون ويلمسون ان سلطات الملك المعظم في بلادنا لا تحصى ولا تعد ولذلك فهو المنقذ والمصلح والموجه والمسير والرائد والعادل والمنصف والرد على هذا السؤال ان تحميل الملك مسؤولية الانقاذ وان كان له ما يبرره في تاريخنا وتقاليدنا بل وفي دستورنا القائم غير مامون العواقب خاصة اذا كان مستوى الحياة البرلمانية والحزبية وارادة الكتلة الشعبية المدركة الواعية مفقودة في بلادنا ، فنحن في الاردن نعيش الزمن العربي الرديء الذي يحمل في جوفه كل تمزق وفرقة وانقسام واقليمية مقيتة سوداء ايامنا وحقير حاضرنا ومظلم مستقبلنا واقزام رجالنا فالجرح الدامي حملنا والى افق الضياع رحلنا والى مقبرة التاريخ المهزوز رقدنا وبطاعون الفساد ابتلينا.

واما اجهزتنا الحكومية التي ندعو الله ان يوجهها سواء السبيل فقد اصبحت تفعل ما تريد دون ان تهتم وترعى هموم الناس وما يعانون ويقاسون ويشاركها في ذلك مجلس الامة الحائر بين مصلحة الوطن ومصالحه وان ما يلفت النظر حقا في دول العالم الثالث ونحن من زمرة هذه الدول ان معظم حكامها كانوا قبل تقلد السلطة من عامة الشعب او طبقته المتوسطة الدنيا وكثيرون من هؤلاء الحكام كانوا من قاع الطبقة الفقيرة وقد لوحظ على الكثيرين منهم والنواب ايضا ان الامر لم يقتصر على استبداد جنون السلطة بهم وانما تجاوزه الى استبداد الشره بالثراء وشهوة الترف والرفاهية وبناء القصور والفيلات واقتناء السيارات الفارهة ونهب الاراضي الاميرية والحرجية وغير الحرجية ومد اعمدة الكهرباء الى بعضها بمبالغ زادت عن نصف مليون دينار وشراء المزارع في الخارج والقصور على شواطيء كان واليخوت الثمينة ولان هؤلاء لا يفهمون الحكم امانة ومسؤولية وانما يفهمونه مصدرا للثراء والتربح والتنمر والتنعم ولهذا فانهم ينفقون حياتهم في جمع المال ليورثوه لاسرهم ومما يشجع على ذلك ان دول العالم الثالث مصابة بمرض النسيان او غياب الذاكرة حيث يمرح ويرتع ورثة الحكام اللصوص داخل بلادهم المنكوبة حين يتحولون الى رجال اعمال او يلهون في الخارج ويتمتعون بتمزيق احشاء شعوبهم سواء في علب الليل او على موائد القمار ؟! ثم يا ترى ما هو مصير ملايين الدنانير التي حولها كبار الحكام من حكامنا السابقين الى بنوك اوروبا؟!. ويقول بعض المحللين النفسيين وعلماء النفس الاجتماعي ان وضاعة الاصل تحدث رد فعل عنيف بمجرد تقلد السلطة وكانما يكون استغلال السلطة وشهوة الثراء والرفاهية تعويضا عن عجز من الحرمان واخيرا الى متى نظل خائفين يا اهل الاكثرية الصامتة ؟! فالاردن مؤسسات عدة وكم تمنينا لو كان مؤسسة واحدة؟! في الاردن قوانين متعددة وكم تمنينا لو كان هناك قانون واحد يطبق على الجميع.

ولذلك فاننا نطالب في تاليف الوزارة القادمة ان يكون التغيير اكبر واوسع واعمق مما نتوقع لانه ليس مجرد تغيير اشخاص بل ان هناك تغييرا كبيرا سيتناول السياسات وطرق الاداء في اجهزة الحكومة ووزارتها كما قال الملك المعظم ودور الجماهيروطرق مواجهة المشكلات القائمة والمستجدة ثم ان التغيير كما جاء في حديث المصادر المطلعة لن يقتصر على الوزارة وتغيير رجالاتها حتى وان بقي رئيسها ولكنه سيتألف من وزارة جديدة تماما بعناصر تتلاءم وتتفق مع الاوضاع الجديدة داخليا وخارجيا وهو ما يعني ان نظام الحكم سيجري انقلابا على نوعية الوزراء وقواعد هذا الانقلاب ومبادئه شطب الاساليب البالية التي كانت تعين عن طريقها الوزراء او القيادات الاخرى من اشخاص ذوي مواصفات خاصة لا مواهب لهم ولا مؤهلات سوى التخرج في معامل تفريخ وزاري عهد اليها بصياغة دعاة مطيعين وقد لمسنا عن كثب ما قام به هؤلاء الخريجون للتحكم في مصير هذا البلد التعس واي خير يرتجى ممن تربوا على الطاعة العمياء والخضوع للحاكم المطلق وممارسة النشاط العام في سرية واتقان التنصت وكتابة التقارير والنظر الى الامور بعيون وفكر القائمين على توجيههم..

وان نعود الى اساليبنا الطاهرة النقية باختيار شخصيات هي منارات رفيعة في كل المجالات تشع النور وترفع الفكر والشعور الى ارقى مدارج الكمال والجمال والسمو وتبدو في ساحة المجتمع الاردني كالزهرات النضرات اليانعات التي تبعث البهجة في النفوس وتدعو الى الفخار والاعتزاز بهم وبنزاهتهم ووطنيتهم ومبادئهم..

حديث الذكريات لاصحاب الحرف اليدوية في مدينة جرش

ابو هارون: يحب الصدق والامانة والشرف وينزعج من الكـذب والاخلاق السـيئة

بالرغم من خريطة الزمن التي ارتسمت على وجوههم وظهورهم التي احدودبت وابصارهم التي ضعفت ما زالوا واقفين يتحدون الظروف القاسية والحياة التي تبدلت خلال حياتهم الطويلة المحفوفة بالمخاطر والجوع والحرمان.

انهم فتية الامس الذين كدوا وتعبوا وتحملوا من اجل لقمة العيش كل شيء لايمانهم العميق بان الحياة يجب ان تستمر وهؤلاء النفر من اصحاب الحرف اليدوية راحوا يتذكرون زمانهم الغابر ويتحسرون عليه .وهم كغيرهم من افراد المجتمع لهم همومهم والامهم.

ابو هارون

رجل في الخامسة والثمانين من عمره تبدو عليه ملامح الزمن جلية اذ ارتسمت تلك الملامح على خريطة وجهه رايته واقفا على قدميه رغم كبر سنه يؤمن بان العمل يهذب النفس ويغني صاحبه عن الحاجة والعوز يجلس في مكان قديم تناثرت فيه قطع الحديد ورائحة الفحم تنبعث من داخل غرفته حيث موقد النار الذي يتم فيه تسخين الحديد (الكير) ليتم تطويعه لصنع ادوات الحراثة والفأس والطبر والفاروعة.

هذا الرجل هو « رشيد سليم حداد ابو هارون الذي دخل الى هذا النوع من العمل الشاق نوعا ما عندما كان صبيا ابن خمسة عشر عاما ولم يتعلم في حياته الا لغاية الرابع الابتدائي القديم فمنذ ذلك الوقت وللان يكون قد امضى سبعين عاما في مهنته بين تسخين الحديد وطرقه.

اشتغل عام ١٩٣٣ في منطقة الاجفور مع شركة I B C لمدة ثلاث سنوات ومن ثم اشتغل في طريق العراق عام ١٩٣٤ مع الجيش العراقي كذلك في منطقة ام الجمال لمدة تسعة شهور.

تزوج ابو هارون من زوجته تمام الخوري سليم سنة ١٩٢٨ وهي ليست من اقاربه حيث كانت تعيش في منطقة دبين وقد عاشوا في بداية حياتهم في بلدة سوف وبعدها رحلوا الى مدينة جرش حيث له من الاولاد ثلاثة وهم هارون ٦١ سنة وغانم ٤٥ سنة وشوقي ٤٠ عاما اما من البنات فله اربع وهن سوريا ٦٠ عاما واسمى ٥٥ عاما ونوال ٥٠ عاما وجانيت ٤٠ عاما اما زوجته فقد توفيت قبل سبعة شهور ان اكثر ما يحبه ابو هارون هو الصدق والامانة والشرف وينزعج كثيرا من الكذب والاخلاق السيئة.

كانت ظروف المعيشة في حياته السابقة كما يقول افضل بكثير حيث كان رطل السمن مثلا بـ١٨ قرشا وكل ١٢ بيضة بقرش اما رطل الحليب فقد كان بقرش ونصف اما المياه فكانوا يجلبونها من العيون وانارة البيت كانت بواسطة قنديل نمره ٤ والتدفئة بواسطة صوبة الحطب وثمن الخاروف في الماضي كان بخمسة وعشرين قرشا مقابل ٥٠ دينارا في الوقت الحاضر ومد القمح بـ٨ قروش وهو عبارة عن ٨ ارطال.

ويقول ابو هارون باننا هذه الايام ندفع ثمن كل شيء المياه والكهرباء والضرائب بالاضافة الى ارتفاع الاسعار المتزايد حيث ان حجم دخلي في الشهر لا يتجاوز مبلغ ٥٠ دينارا وكانت وسائط النقل في السابق .تكاد تكون معدومة اما واسطة التنقل لديهم فكانت على الدواب الخيول والجمال.

ومن بين ذكرياته انه اذا مرض الانسان لا يلقى طبيبا يتعالج عنده ويتذكر انه في احدى المرات مرضت خالة له فسمعوا بان هناك طبيبا في السلط فاركبوها الحمار وذهبوا بها الى هناك حيث كانت صحتها مترنية وبعدها بايام توفيت.

ويقول كان مهر العروس ٢٠ كيسا من الليرات ولم يكن يباع الزيت بل كان يوزع على الناس ولا يوجد راديو ولا تلفزيون والناس يذهبون للتعليلة عند بعضهم البعض ويذكر لنا ان الحاج موسى الشركسي احضر سيارة من القدس من شركة فورد فرحنا نتفرج عليها حيث كانت فرجة في تلك الوقت واول ناس سكنوا جرش هم الشركس وكانت الناس قليلة وكان اول رئيس بلدية لجرش هو مراد حجو وبعده توفيق عقيل ثم رشيد بك. وفي نهاية حديثة قال بان الحياة اليوم تختلف عن ايام زمان بكثير فكل شيء متوفر والحياة سهلة والتنقل سهل وميسر حيث الاطباء والمستشفيات والمدارس والجامعات وبهذا ودعناه كما استقبلنا ودعونا له بالصحة وطول العمر.

ابو محمد

لم يتعلم في حياته على الاطلاق في تلك المدرسة الوحيدة في بلدة سوف تعلم حرفة النجارة على يدي ابيه فكان يعمل الهراوي والعصي للفأس والفاروعة وغيرها حيث ان المنجرة لاحد الشراكسة وهو « شعبان زاميلا» باعها لورثة اسامة علي قعدان الوطني وقد استاجره بمبلغ ٩ دنانير سابقا اما اليوم فقد ارتفع الايجار الى ١٥ دينارا شهريا.

انه اول نجار في مدينة جرش الحاج عواد سلامه قوقزة ابو محمد حيث مضى عليه في المهنة ٦٠ عاما معنى ذلك انه تعلم هذه المهنة منذ كان ابن ١٢ عاما وبذلك يكون قد مضى من عمره ٧٢ عاما.

يقول ابو محمد انه تزوج سنة ١٩٥٢ من ام محمد وكانت بديلة باخت له وهي بنت عمه اخت سالم العواد وكان المهر المؤخر ٣٠ كيسا كل كيس يساوي ليرة عصمللي وله من الاولاد اربعة توفي واحد منهم وثلاث بنات وكلهم متزوجون خدم في الجيش لفترة بسيطة حيث كان راتبه اربعة دنانير ونصف ويؤكد ابو محمد ان هذا المبلغ البسيط احسن من ٢٠٠ دينار هذه الايام حيث كانت وقية اللحمة بثلاثة قروش ويذكر ان اباه اشترى شورة بوال بقرشين ونصف وكان العامل في السابق يشتغل مقابل الحصول على رغيفين او ثلاثة من الخبز وهناك من العمال من كان يشتغل بخمسة قروش وذات مرة اوصى والده احد الجمالة ان يجلب له تنكة كاز من سوريا حيث كان الضوء على السراج والتنقل على الفرس وحمار يسمونه صليبي ويقول بانه ذهب ماشيا الى عمان ١٥ مرة.

ابو محمد: تعلم اكثر النجارين على يديه ويتنهد على ايام الشباب التي ولت

تعلم اكثر النجارين في جرش على يديه حيث وصل عددهم الى ١٨ نجارا ولما كان يعمل بيده ايام زمان كان معدل دخله اليومي من ٦ ـ ٧ دنانير اما اليوم فقد صار عنده شباب يشتغلون في المنجرة حيث ياخذ الواحد منهم مبلغ ١٢٠ دينارا شهريا.

ومن بين ذكرياته يقول انه كان في الماضي اذا افطر وتناول الغداء لا يجد العشاء حيث كانت ظروف الحياة سابقا صعبة والاشياء قليلة اما اليوم بالرغم من وجود الاشياء وتوفرها الا ان الاسعار عالية والدخول لا تكفي ولا تسد الحاجة.

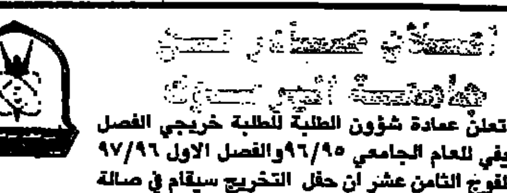
ابو سامر

كان يتعامل مع الاليات والسيارات منذ ثلاثين عاما حيث كان ميكانيكا وهو خرج كلية فنية في القوات المسلحة وله في هذه الورشة ٧ سنوات وهو من مواليد سنة ١٩٥٦ حيث خدم في الجيش ١٩ سنة اما مكان الورشة فهو مستاجر بمبلغ ٤٠ دينارا شهريا بالاضافة الى ان البيت مستاجر ويعمل يوميا من ٨ ـ ١٠ ساعات وله من الاولاد والبنات خمسة اكبرهم في سن ١٣ سنة تزوج من ام سامر عام ١٩٨٢ وهي ليست من اقاربه. تراه يرتدي ملابس العمل المتسخة بالزيت والشحمة ولحيته بارز شعرها ودخان سيجارته ينفث به هما يعيش بداخله من ضنك العيش وصعوبة الحياة. معدل دخله اليومي من ٥ ـ ٧ دنانير وهذا بطبيعة الحال لا يكفي مستلزمات الحياة يقول ابو سامر ان اكثر ما احبه هو ان اعيش مستورا في حياتي وانزعج كثيرا من قلة المادة وكثيرا ما اشعر بالضيق والحرج حينما يطلب الاولاد مني شيئا ولا استطيع تلبيته بسهولة ويؤكد بان كل شيء ارتفع سعره عما كان عليه الا اجور اصحاب الورشات فانها ما زالت قليلة. ومن ابرز الطرائف والمواقف المثيرة التي تحصل مع ابي سامر في ورشته انه في احد الايام جاءت سيدة بسيارتها تريد اصلاح عطل فيها وبعد ان تم اصلاح العطل قالت له اليس معك دينار اريد ان اضع به بنزينا للسيارة فبدلا من ان تعطيه الاجرة اصلحت السيارة وطلبت منه ثمنا للبنزين.

ابو باسم

تعلم في المدرسة الى الصف الثالث الابتدائي ويذكر ممن درسوه الاستاذ عيسى عريضة من عجلون حيث كان جارا لهم وجميل شاكر مدير المدرسة ومن الاسماء التي ما زال يذكرها في بدايات حياته المدرسية الافاضل فضل الدلقموني واحمد الديعي تعلم مهنة الخياطة وعمره ١٥ سنة وهو من مواليد ١٩٣٦ وهذا يعني انه له في مهنة الخياطة ٤٥ سنة اما المحل الذي يضع فيه ماكينة الخياطة مستاجر بمبلغ ٤٠ دينارا من صاحبه عارف شوقه. انه الحاج حسين احمد عتوم ابو باسم الذي هده المرض ولا يستطيع ان يظل في محله اكثر من ساعات معدودة لغاية الساعة الواحدة وبالمناسبة فهو يقوم باصلاح الملابس ومعالجة ما بها من طول او اتساع وغيره ولا يخيطها اساسا. تزوج ابو باسم وعمره ٢٨عاما وكان ذلك عام ١٩٦٤ من ام باسم وهي من اقاربه من عشيرة اخرى وهي ربة بيت له من الاولاد ثمانية وخمس بنات.

اما البيت الذي يسكنون فيه فهو ملك وحجم الدخل الشهري لابي باسم من عمله لا يتجاوز ١٠٠ دينار وله من الاولاد اثنان في الجيش يساعدانه في مصاريف البيت واكثر شيء يحبه هو قراءة القرآن الكريم يختمه كل خمسة ايام تقريبا وكثيرا ما ينزعج من الناس الكذابين ولا يرتاح لهم ويقف الى جانب الحق مهما كانت الظروف. يحب رياضة المشي على قدميه بالرغم من توفر المواصلات ويقول بانه يتعامل مع الزبائن كل واحد حسب عقله ويؤكد بان الارتفاع في الاسعار يقابله كثرة في توفر النقود والمعيشة الان احسن من ايام زمان. ومن الطرائف التي تعرض لها في حياته انه حينما كان يقطن بلدة بليلا ويذهب الى سوف كان يموت من الخوف من الضبع.



ابو سامر: يشعر بالضيق والحرج حينما لا يستطيع تلبية طلبات اولاده بسهولة

ابو باسم: يحذر من الاولاد لانهم غالبا ما يكونون اول الاعداء لوالديهم

مقطوعـــات شعريـــة

□ فؤاد الخلفات □

وعي

ليس الحياة كما يظن ويفـــــهم
قلبا يـــدق ودمعـــة تتألم
او ان نرى عبر العروق دماءنـــا
تجـــري زمانا في الشباب ونهرم
ان الحياة حياة وعي في الـــورى
معنى تجـــل به الحياة وتعظم

☆☆☆

فقر وفقير

مالـــي اراك ببيتنا لا ترحـــل
ويئن جوعـــا طفلنا والمنزل
ان كنت تبحث عن فقير معـــدم
انـــي لشيخ المعدمين لموئل
فارحل رعاك الله عني لحـــظة
حتـــى يلاقي حين عودك مأكل
لا تفرحن بترك بيتك لحـــظة
حتى يـــقال بان ملحك سنبل

☆☆☆

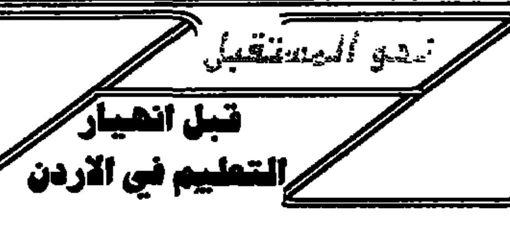
واخريات

ما الباعثات على الاشـعار تكتبها
دمـع اليراع علـــى الاوراق ينهمر
الباعثات بنات الدهـــر ايقظها
طـــول الليالي واحـــلام بها صور
واخريات على الاكتاف جاثمـــة
واخريـــات لـــهن القلب يستعر
واخريات ينوء القلب يحمـــلها
واخريـــات لـــهن السر يستتر
وسخريات يغيش العـقل يلفظها
ومدركـــات بـــهن الفكر ينحسر
سال اليراع وسالت معه ادمعـــه
ما للبواكي سـوى الاشعار تستطر

☆☆☆

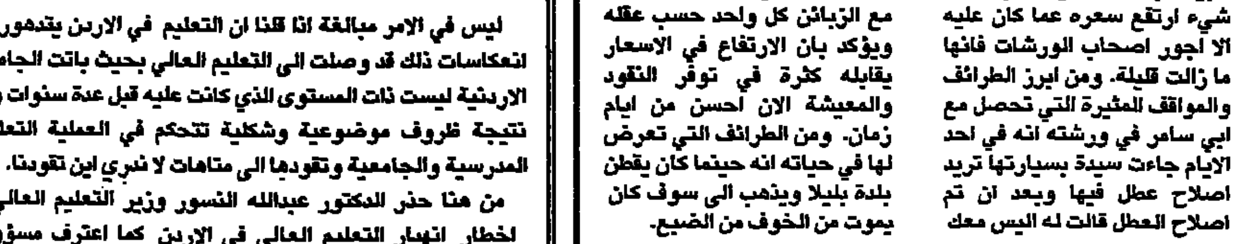
موال

بانـــت عيـــون الغـــدر
وانكشـــفت الاســـرار
والـــنار جـــمر ولـــهب
واختلـــت الاقـــدار
القـــط يحـــبس اســـد
والغـــاب مهجـــورة
يا مـــن يصيـــح ويقـــول
اللـــص جـــوى الـــدار



نحو المستقبل

قبل انهيار التعليم في الاردن



ليس في الامر مبالغة اذا قلنا ان التعليم في الاردن يتدهور وان انعكاسات ذلك قد وصلت الى التعليم العالي بحيث باتت الجامعات الاردنية ليست ذات المستوى الذي كانت عليه قبل عدة سنوات وذلك نتيجة ظروف موضوعية وشكلية تتحكم في العملية التعليمية المدرسية والجامعية وتقودها الى متاهات لا ندري اين تقودنا.

من هنا حذر الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي من اخطار انهيار التعليم العالي في الاردن كما اعترف مسؤولون تربويون اردنيون عديدون بان مستوى التعليم المدرسي يتراجع كما ان مستوى الطلبة التعليمي يتراجع دون ان تسعى الاجهزة المعنية في البحث عن هذه الظاهرة والسعي لعلاجها قبل ان يستحيل العلاج.

ويؤكد تربويون اردنيون ان الاسلوب التدريسي العقيم القائم على مبدأ الحفظ عن ظهر قلب دون فهم للمادة قد سبب تفشي ظاهرة ضعف المستوى التعليمي للطلبة الاردنيين وجعلهم يحصلون على معدلات متدنية في الاختبارات العالمية لقياس مستوى دول العالم الدراسي خاصة في مجال العلوم واللغات.

ويلاحظ ان بعض مدرسي المواد العلمية في المدارس الحكومية غير مؤهلين ابدا للتدريس وقد امتهنوا التعليم كمورد رزق وليس كمهنة مقدسة مما جعلهم يكتفون بقراءة المادة العلمية فقط او شرحها بطريقة مختصرة تحول دون فهمها من غالبية الطلبة مما يزيد من حجم مشكلة التعليم المدرسي والجامعي في الاردن لان مستوى التعليم الضعيف يخلق طلبة ضعيفي المستوى وبالتالي تاهيلا جامعيا ضعيفا مما يؤدي الى عملية انهيار التعليم في الاردن خاصة الجامعي والعالي في هذه المرحلة .

ان مدارسنا الرسمية تشكو من عدم توفر معلمي العلوم واللغة الانجليزية المتميزين اضافة الى ان الغالبية العظمى من العاملين في حقل التربية والتعليم ينقصهم الحماس للعمل نتيجة عدم توفر الظروف المعيشية الضرورية للابداع ووجود نقص كبير في متطلبات نجاح العملية التربوية ذاتها سواء من حيث الظروف الشكلية او الموضوعية للتدريس مما جعل العملية التعليمية في مدارسنا الحكومية مجرد عملية تلقين غير مدروسة وشكل من اشكال الوظيفة الحكومية التي تستهدف المنفعة الشخصية الصرفة لصاحبها دون اعتبار للهدف السامي لوظيفة المدرس واهميتها في خلق جيل المستقبل.

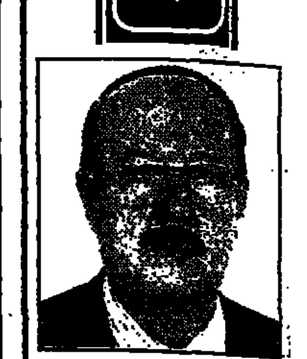
لقد انعكس الواقع التعليمي الحكومي على واقع جامعاتنا وانتقلت لها العدوى بحيث اصبحت العديد من جامعاتنا مدارس مختلطة فقط لا تقترب من الفلسفة الجامعية في منهاجها وتفكيرها وطرائق تدريسها قيد انملة مما جعلها ترفد سوق العمل بموجات من طالبي الوظيفة الذين يستهدفون العمل فقط والذين لا يتمتعون باية مزايا ثقافية تطويرية للنهوض والابداع الوظيفي نتيجة خلفيتها التعليمية الضحلة.

ان التعليم العالي في بلادنا في خطر مثلما قال المسؤول الاول عن التعليم فلماذا لا نقوم بحملة وطنية للتعرف على اسباب الخلل الموجود في فلسفتنا التعليمية والعمل على معالجته قبل ان نصل الى مرحلة الانهيار لا قدر الله حين يستحيل العلاج فهل نتحرك ام ندفن رؤوسنا بالرمال كالعادة ونواصل اطلاق صرخات الاعجاب في بمستوانا التعليمي والتفاخر والمباهاة بالاعداد الكمية للدارسين في الاردن دون النظر الى النوعية.

محمد العبادي

والحالة ما بتسر
والقلق ضارب أطنابه
والديانة على بابه
والحل؟
دخنا عليها.. تنجلي

نحو البناء



سليمان المشيني

مررت على المروءة وهي تبكي!

مررت على المروءة وهي تبكي
فقلت علام تنتحب الفتاة
فقالت: كيف لا ابكي واهلي
جميعا دون خلق الله ماتوا

اعلمنا من لا نشك بقوله، انه وقع منذ بضعة اشهر في احد شوارع ضواحي العاصمة الزاخرة بالمارة، ان اعتدى سائق سيارة تاكسي على سيدة، اذ امسكها بشعرها وانزلها من سيارته واخذ يصفعها والناس بالعشرات تتفرج دون ان يحرك احد ساكنا او حتى يتقدم ليحجز بينهما!.

ولم ينقذ السيدة سوى صوت سيارة اسعاف ظنها السائق المعتدي سيارة نجده فترك السيدة وقفز الى سيارته ومضى.. الى الجحيم.. وبئس المصير..

ونحن كالعادة لا نعمم، فليس كل سواقي التاكسي صبنو هذا بل منهم الفضلاء واصحاب الخلق الكريم القويم..

وثمة حادثة اخرى.. لم تخرج عن تصادم سيارتين فقد صدم احدهم سيارة احدى السيدات فقالت له عندما نزلت من سيارتها لترى ما حلّ بها من ضرر.. الا تنتبه هل انت اعمى؟ هل.. وقبل ان تكمل الجملة.. قام بضربها.. وشعبنا شعبنا الذي عرف قدما بالمروءة يرى.. ولا يفعل شيئا..

نعم لم يفعل ما يدل على المروءة والنخوة فقد نزل العشرات من سياراتهم ليروا ما يجري.. لكنهم كما اسلفنا لم يتدخلوا.. وكأن الامر لا يعنيهم

واستدرك بان اسباب الاعتداء على السيدة وتقصد الحادثة الاولى لا تخرج عن سوء ادب ذلك السائق الذي حاول على ما يبدو المس بشرف وكرامة تلك السيدة الفضلى فضربته دفاعا عن كرامتها. كذلك فعلت الثانية التي صدمت سيارتها فلم تملك نفسها عن توجيه كلمة تانيب عندما رأت الضرر الجسيم الذي حل بمركبتها نتيجة عدم تنبه السائق الذي قام بالاساءة اليها بدل الاعتذار.. ومع ذلك لم يتقدم فرد من الذين راوا ما راوا للدفاع عن هذه المرأة او تلك...

حتى ان احد الذين شاهدوا الحادثة الاولى وهي سيدة اخذت تطلب من اصحاب المحلات الاتصال بالنجدة.. فلم يلتفتوا اليها...

ترى ماذا نقول.. او ماذا نعلق على ما سردنا.. لعمري ان البيان لقاصر عن تجسيد ما يعتمل في الفؤاد من الاسى والغضب والانفعال.. لكننا نذكر.. والذكرى تنفع المؤمنين..

انني في الخمسينات كنت مارا بشارع الرضا مساء، فاذا بي اسمع صوت امرأة تزجر شابا.. يبدو انه اسمعها كلمات نابية.. او اراد التحرش بها، والله اعلم..

لكن المهم.. بل الاهم.

انها ما كانت تقول لذلك الشاب الطائش «تانيب» حتى هب عدد من اصحاب المحلات التجارية مبادرين لنجدة السيدة واسمعوا المستهتر من كلمات التانيب ما لا حصر لها.

وكاد بعضهم ان يضربه، فلاذ بالهرب وقد تمنى ان تبتلعه الارض خزيا وخجلا...

وهكذا كانت المروءة والنخوة والشهامة واغاثة الملهوف ونجدة المرأة ومساعدة المحتاج والوقوف بجراة بوجه القوي طابع مجتمعنا الاردني العربي الاصيل.

فماذا اصبحنا اليوم بكل اسى واقولها والشغاف تنزف لا ننتبه لشيء ولخجل ان اقول بمعزل عن هذه القيم السامية!

فيا ابناء وطني، يا احفاد صلاح الدين الجلي

ويا خلف الذين كانوا يحمون الدخيل ويجيرون المستجير وينصرون الحق ويجودون بالروح مروءة ونخوة..

لقد آن ان تعودوا الى هاتيك المزايا الحميدة والسجايا الفريدة فانها واقسم بالعلي اثمن كثيرا من القلل الانيقة وسيارات الشبح الرشيقة.

هداكم الله وسدد خطاكم.

نصف مليار دينار ينفقها الاردنيون على التدخين سنويا





كتب محرر الشؤون المحلية

رغم التقدم الظاهر في مجتمعنا الاردني الا ان هناك ظواهر سلبية تزداد بروزا نتيجة لهذا التقدم تؤثر على الجيل القادم وتجعله عرضة للعديد من المشكلات التي تصل حدة بعضها الى كونها قاتلة ومدمرة..

وفي طليعة هذه المشكلات التي يواجهها مجتمعنا هذه الايام المخدرات والتدخين.. اذ تشير الاحصاءات الرسمية الى ازدياد تعاطي المخدرات بين الشباب وازدياد عادة التدخين في كل مجتمعنا خاصة بين الشباب ايضا.. مما يكلف الدولة اموالا طائلة تصل الى نصف مليار دينار.. لظاهرة التدخين في حين لا توجد احصاءات لخسائر الدولة من ظاهرة المخدرات رغم انها تقدر بمئات الملايين ايضا.

«اخبار الاسبوع» التقت باحد الخبراء الاجتماعيين الذي اماط اللثام عن اسباب هذه الظواهر وتكلفتها على المجتمع فقال:

☆ ربع المجتمع الاردني يدخن

اكدت الدراسات ان اكثر من ٢٨ بالمائة من الاردنيين يدخنون اكثر من ثلثهم من الشباب ويكلفون خزينة الدولة كثمن للسجائر وعلاج للامراض التي تسببها حوالي نصف مليار دينار اردني.

ان انتشار ظاهرة التدخين بين الشباب ليست ظاهرة ذات بعد واحد بل عدة ابعاد في طليعتها التكلفة المادية العالية ثم النتائج الاجتماعية الكبيرة والخطيرة والتي لا تقدر بثمن اذ ان عادة التدخين قد تدفع الشباب خاصة العاطلين عن العمل الى اقتراف الجرائم لتوفير المال اللازم لممارسة العادة.. كما انها تجعلهم يميلون الى العدوانية في تصرفاتهم وممارساتهم لتوفير احتياجاتهم من التدخين... فضلا عن الامراض العديدة التي يسببها التدخين وفي طليعتها السرطان الذي تزداد الاصابات فيه بالاردن سنويا بدرجة كبيرة اضافة الى امراض الذبحات الصدرية وامراض الاسنان والكلى والدم وغيرها من الامراض التي يكون علاجها مكلفا في الغالب..

☆ المخدرات ... افة مجتمعية

وقال باحث اجتماعي اردني متخصص بمتابعة شؤون المخدرات ان اعداد الشباب الذين يتعاطون المخدرات في الاردن يزدادون حسب الاحصاءات الرسمية والحالات المضبوطة والتي تعطي غالبا مؤشرات للواقع ولكنها لا تصوره تماما لان الحالات غير المضبوطة تعادل الارقام المضبوطة عشر مرات.

واضاف: ان الخطورة في ان هناك من يتعاطى المخدرات من الذين تقل اعمارهم عن الخامسة عشرة وهناك من تقل اعمارهم عن العشرين... ومعظمهم عاطلون عن العمل او مترفون... كلاهما يحصلان على الاموال بطريقة سهلة... فالمجموعة الاولى تحصل عليها من الاتجار بالمخدرات والسرقة والمجموعة الثانية تحصل عليها من اهلهم... ولكن بطرق ملتوية اذ يدعون انها لشراء الطعام والشراب ليس الا... وقال ان الاحصاءات الرسمية تشير الى اعداد متعاطي المخدرات ما بين اعوام ٩٣ ـ ٩٦ قد بلغ ١٧٨٢ شخصا وانه في العام الحالي تم ضبط ١٦٨ مواطنا اردنيا يتعاطون المخدرات و ٢٧ وافدا وان اعداد من تقل اعمارهم عن العشرين ويتعاطون المخدرات رسميا بلغ شخص واحد عام ١٩٩٣ وثلاثة اشخاص عام ١٩٩٤ واربعة اشخاص عام ١٩٩٥ في حين بلغ اعداد الشباب الذين تقل اعمارهم عن ثلاثين عاما ويتعاطون المخدرات عام ١٩٩٥ حوالي ٧٣ شخصا في حين كان العدد ٥٢ عام ١٩٩٤ و ١٧ عام ١٩٩٣.

ان هذه الارقام الرسمية يجب ان تجعلنا نقرع جرس الخطر لمعالجة هذه الظاهرة قبل استفحالها.

☆ ماذا يقول متعاطو المخدرات:

التقت اخبار الاسبوع ـ بعدد من متعاطي المخدرات الذين تم علاجهم بنجاح في مراكز معالجة المدمنين على المخدرات التابعة للامن العام والمستشفيات الحكومية والخاصة فكانت هذه اللقاءات:

ـ سالم... ع.ف

شاب في الثلاثينات من عمره قال ان المرة الاولى التي تعاطى فيها المخدرات كانت عند صديق له... مجانا وتبين فيما بعد ان صديقه تاجر مخدرات اراد ان يغريه بتناولها فقدم له جرعة مجانية فاعتاد على الشراء منه... وكان ينفق كل دخله على المخدرات، ثم اضطر لبيع منزل ورثه عن والده لتغطية ديونه المتراكمة نتيجة المخدرات حتى تم القاء القبض عليه ومعالجته وشفي من الادمان... والآن بدأ يبني حياته من جديد... ودعا جميع الشباب الى عدم التورط في تناول اية كمية من المخدرات لانها تدمر العائلة... والمال والصحة... هو اكبر مثال على ذلك فقد تدهورت صحته كثيرا واصبحت مقاومته للامراض خفيفة... وباع منزله... والان يحاول ان يبني حياته من جديد.

ـ نواف..ع

متعاطي مخدرات سابق في العشرينات من عمره... تناول المخدرات في المرة الاولى في حفل راس السنة لدى مجموعة من الاصدقاء الذين تناولوا المخدرات سوية فعاد الى منزله في فجر ذلك اليوم الاول من عام ١٩٩٦ وحين استيقظ وجد نفسه بحاجة الى جرعة من المخدرات فذهب الى صديقه الذي اعطاه حاجته... في اليوم التالي شعر بحاجة الى جرعة اخرى فذهب الى صديقه الذي قال له: لا استطيع الان ان اعطيك اياها مجانا... اريد مالا وبدفع عشرين دينارا ثمن جرعة صغيرة.... واصبح مدمنا منذ ذلك الوقت..

واضطر الى ترك وظيفته... وبيع ممتلكات والده بعد وفاته... واعتمد على زوجته في الانفاق على عائلته... وتدهورت صحته الى ان القي القبض عليه وتم علاجه والان يسعى ان يبدأ من جديد فهل يوفق... بعد ان اضاع المال والصحة.

ـ مدخنون... صغار وكبار

والتدخين مثله مثل المخدرات... كما يقول عدد من الذين قابلتهم ـ اخبار الاسبوع ـ فكلاهما شر على المجتمع والمواطن.

فالمواطن محمود سليمان يؤكد انه يدخن منذ ثلاثين عاما ولكنه يتمنى ترك هذه العادة التي وصفها انها ذميمة... فقد حملت له المرض والخسارة في حياته لانه ينفق يوميا دينارين ثمنا للسجائر على حساب اولاده الذين هم بامس الحاجة للدينارين لياكلوا ويشربوا... ورغم انه يشكو من النتائج المدمرة للتدخين على حياته الا انه يطالب الحكومة بتخفيض اسعار الدخان.

والمواطن نصري احمد في الاربعينات يؤكد ان التدخين قتله من الداخل وجعل ابناءه يعيشون الفاقة لان جزءا من دخله ينفقه على الدخان رغم حاجتهم للاكل.

والمواطن ناصر السلامة في العشرينات من عمره يؤكد ان الدخان سبب في عدم اقدامه على الزواج لانه يدخن يوميا ثلاث علب من الدخان الاجنبي الذي يستهلك كل راتبه...

والمواطن احمد علي في الاربعينات يؤكد ان الدخان سبب له الذبحة الصدرية وما يزال اعزبا وسيموت في اية لحظة...

وبعد، المطلوب حملة وطنية اردنية لمكافحة المخدرات والتدخين واعلام المجتمع على الاضرار التي تلحق بافراده لان المجتمع الاردني يدفع الثمن غاليا نتيجة تفشي ظاهرة التدخين وبداية تفشي ظاهرة المخدرات في صفوفه.

آفاق بلادي

الميلاد عيد لذوي الارادة الصالحة

المطران سليم الصائغ

يعتقد بعض الناس ان محاولة الانسان لتنمية ما القى الله في قلبه وكيانه من طموح الى الحرية والمساواة والاخوة والاحترام، يرقى تاريخها الى الثورة الفرنسية. الا ان الحقيقة هي بخلاف ذلك لان هذه المبادىء السامية التي رفعتها الثورة شعارا لها، مرتبطة ارتباطا وثيقا بميلاد المسيح، طفل بيت لحم المجيد. فقد ولدت معه في ليلة ميلاده حين رتل الملائكة: «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام للناس الذين بهم المسرة».

لسنا ننكر ان بيننا في هذا العيد كما كان بين الناس قبل الفي سنة اناس بؤساء يتضورون جوعا وبردا، واناس معوزون. الا ان مبدأ الاخاء والمساواة والسلام الذي يرفعه شعارا لهم ذوو الارادة الصالحة يعلمنا ان نكفر بانفسنا وان نتسلط عليها وان نتفانى في سبيل اعمال الخير، للتخفيف عن الفقراء والمعوزين.. انهم اهل للطوبى التي سيعلنها طفل المغارة في ما بعد: «طوبى لفقراء الروح... طوبى للودعاء... طوبى للجياع والعطاش الى البر... طوبى للساعين الى السلام».

كان القوي قديما يستعبد الضعيف ويتصرف معه كيفما شاء... ولا يزال بيننا اناس كثيرون مظلومون ينتظرون عطفا من الناس وعطفا من السماء. الا ان ذوي الارادة الصالحة في بلادنا جادون في احقاق الحق والعدل والمساواة وفي رفع شان البلاد وازدهارها. فمنذ الفي سنة قلب مولود مريم البتول القديسة الاعتقادات والاعتبارات القديمة، واخذ يعلم ويعمل مبينا للجميع كرامة الانسان عند الله، وفهم المؤمنون هذه الحقيقة واخذوا يعيشونها ويبشرون بها، فلم يعد عبد ولا حر ولا رجل ولا امرأة ولا قوي ولا ضعيف، بل كلنا بالمسيح سواء.

الانسان على مر التاريخ جعل القوة حقا، ولا يزال يلجا الى الحروب المدمرة والى العنف السياسي والاقتصادي، ضاربا بعرض الحائط المبادىء الاساسية التي تضمن للانسان كرامته، واسوأ انواع العنف في ايامنا هو العنف الذي يتخذ ثوبا ناعما من وسائل الاعلام، ليعيث فسادا في اخلاقيات الافراد والمجتمعات والاسر. فالقيم الاسرية والتربوية تتعرض لهجمة شنيعة في وسائل الاعلام وقد اخذت تضعضع لدى الناس ما لهم من تراث ادبي واخلاقي.

وجاء مولود مريم البتول القديسة فجعل الحق قوة، وفي كل سنة يلتقي حول مهده، كل ذوي الارادة الصالحة، ليكثفوا جهودهم لوضع حد لسلبيات الاعلام المرئية ولتربية الناس، شبيبة واسرا، على النبل والسمو وعلى تمييز الغث من السمين في ما تعرضه وسائل الاعلام للحفاظ على ما في بلادنا من تراث اسري اصيل، فاذا فسدت الاسرة او فسد شبابنا، فماذا يبقى لنا؟

الانسان انسان بكرامته وقوته وعقله وارادته، والانسان كذلك انسان بذله وعنفه وظلمه وهوانه، يميل الى الشر وينقاد له بسهولة فائقة، الا ان السيد المسيح، بميلاده المجيد وحياته العجيبة وتعاليمه السماوية وضع الانسان على الطريق القويم، ودعاه الى ملكوت المحبة والعدالة فلا شيء يستطيع ان يحجب عن ذوي الارادة الصالحة الرسالة الصالحة التي حملها المسيح لكل البشر، والتي وحدها تضمن للبشر الكرامة والمساواة والحياة الامنة والمحبة والازدهار.

في الميلاد موعظة لا تزول ولا تتبدل، وهي دعوة الى كل ذوي الارادة الصالحة لكي يبنوا مع الناس علاقة محبة ومودة وعدل وصدق واحترام وسلام، لذلك فعيد الميلاد هو عيد لذوي الارادة الصالحة، وملتقى لاهل النوايا الحسنة، وما اكثرهم على وجه الارض، وما اكثرهم في بلادنا.

هموم و قضايا محافظة اربد

من زياد البطاينة

طبيشات والحوار المفتوح

كان للقاء المفتوح بين وزير البلديات الدكتور عبدالرزاق طبيشات واسرة بلدية اربد من خلال الحفل التكريمي الذي اقامه نادي بلدية اربد اثرا ايجابيا في النفوس واشباعا لرغبة العديد من السائلين عن قضايا واحتياجات الموظفين والقطاعات الاخرى والتي افرغت ما بدلوها من اسئلة وقضايا وكان اللقاء قد اتسم بالوضوح والجراة تمنى على اثره الجميع ان يتكرر اللقاء معه ومع غيره من المسؤولين..

ماذا يا حوار الاهل؟

مرت ثلاثة اسابيع على حوار الاهل الذي التقى مواطني محافظة اربد وعرض حالهم وبث قضاياهم وهمومهم ودونت التوصيات والمطالب ولا جديد ابدا: المدارس هي المدارس والطرق هي الطرق والشوارع هي الشوارع ماذا يعني ذلك سؤال لكل مسؤول بموقعه. ما دام استمع لما يهمه وما هو من اختصاصه لم كان تلميعا وظهورا على الشاشة وسباقا نحوهما.. كلكم راع وكلكم مسؤول...

فلتقرع الاجراس

بعد ايام سيبدأ قرع الاجراس مؤذنا بميلاد عام جديد نقف على اعتابه مستعرضين شريطا من الماضي به الحرب والسلام والمحبة والبغض، والسعادة والالم ونستخلص منه العبر والدروس نجمعها ونبني منها مستقبلا لاطفالنا ووطننا ننبي مجتمعا ناضجا مؤمنا بالحب والسلام مؤمنا بالعطاء اللامحدود والابداع من اجل ان نبقى ونستمر، غدا ستقرع الاجراس وتكون البداية لمشوار جديد ومع تلك الاصوات نقول: بالتوفيق والنجاح لكل مؤسساتنا وشركاتنا في كل موقع ولانساننا الاردني كل الاماني للعمل على صنع غد مشرق جميل لاطفالنا اطفال البراءة ونتاج الحب والوفاء.

نداء لبلدية اربد

كم نتمنى من بلدية اربد ان تقوم بانشاء مرافق صحية في مدينة الحسن الصناعية حتى لا نرى ما نراه من مكاره صحية ومناظر مؤذية لا سيما وانها هي المؤجرة وصاحبة الاختصاص فالحال بالمدينة وصل لحد التذمر والشكوى...

شكرا لبلدية اربد

استجابة لنداء اخبار الاسبوع قامت اجهزة الصيانة بالبلدية / اربد بانارة الشارع المؤدي لسكن الاطباء مثلما قامت بسفلتة شارع زبده. الشكر كل الشكر لرئيس البلدية ومبروك لسكان الحيين.

سيارات القبات الحمر...

ما زالت سيارات الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية بلوحتها الحمراء تطوف الشوارع ليل نهار وتقف في اماكن محظوره عليها وتحمل ما هب ودب من عائلات واطفال وامتعة بلا رقابة او مساءلة... والمطلوب تكثيف حملة للتفتيش والمتابعة لان بعضها يسيء كثيرا خاصة امام مدارس وكليات البنات... وغيرها.

بائع خضار سوبر...

احد بائعي الخضار جاور احد افران الخبز وبدأ يبيع الخضار في فترة المساء باضعاف اضعاف السعر وليس هنا المهم، بل المهم ان حساباته ايضا تتضاعف بالجمع حيث يضيف احيانا حساب المشتري السابق للاحق واذا ما كشفته قال: آسف... فاين التموين والرقابة والمتابعة.

رسالة مفتوحة لمدير الامن العام

كم كنت اتمنى من عطوفتكم الايعاز لمراكز الامن المنتشرة باربد لافراز غرفة او اثنتين مجهزتين بما يليق والحفاظ على كرامة المواطن الذي له موقعه الوظيفي او الاجتماعي والذي يسوقه القدر احيانا لارتكاب هفوة او لسوء فهم او لاختلاف او خلاف يرمى به للنظارة بانتظار تقديمه للمحكمة التي لا يمكث بها خمس دقائق وكان قد قضى اياما بالنظارة بوضع مزري... ولنترك تقييم الوضع للمسؤول وكم من شخصية تعرضت لمثل هذا الوضع... والانسان اغلى ما نملك.

كتم تطالب مؤسسة المياه

اهالي قرية كتم يناشدون مدير مؤسسة مياه الشرب تحديث الشبكة المهترئة منذ سنوات.

التوجيهي الجديد

يقولون ان النظام الجديد المتبع بالدراسة الثانوية يبعث الابداع والبحث العلمي ونحن نقول لوزارة التربية... اين هي مكتبات المدارس التي نغب منها فاذا اردت ان تطاع اطلب المستطاع..

تعرفة المستشفيات الخاصة

بنود مدرجة بفاتورة المستشفيات الخاصة التي تصل احيانا لحد المستحيل لم يسمع بها المريض المحتاج للرعاية والعلاج واطباء يمرون يرددون التحية حصتهم محفوظة بالفاتورة ولا نقاش.

شكاوى عديدة واجوبة غير شافية فمن المسؤول يا وزارة الصحة والفواتير كثيرة والشكوى مستمرة.

همة يا وزارة التربية

بالامس ودع الطلبة مقاعد الدرس لقضاء اجازة نصف السنة على امل العودة اليها وقد حصنت جدرانها وثبتت سقوفها وقصاراتها وكنا قد نوهنا باعداد سابقة ان بعضها ايل للسقوط وبعضها تصدعت جدرانه وبعضها وبعضها فهل تستغل وزارة التربية هذه الفرصة فتوعز لاجهزتها لصيانة تلك المدارس رحمة باطفالنا سيما وان الامطار الخيرة تدفعنا لان نعيد النظر بابنية تلك المدارس....

لا تهدموها فهي التراث

لوحظ في الاونة الاخيرة ان معاول الهدم قد بدات تطال معالمنا الاثرية وبيوت ومضافات العز والماضي العظيم لتحيلها الى مساحة لا زرع فيها ولا ضرع ودواوير كلفت عشرات الالاف حل مكانها اشارة مرور وما زالت معاول الهدم تتابع طريقها فلماذا لا تمنع تلك المعاول من تغيير ماضينا العظيم واستبدال الهدم بالصيانة والترميم ووقف جشع البعض في الاستثمار على حساب الماضي والتاريخ..

اننا نطالب بعدم الهدم والتجديد...

مثلث حريما

تنوي وزارة التربية والتعليم انشاء مدرسة على مثلث حريما بكلفة كبيرة لتخدم اربع قرى هي: السيلة، الخريبة، اليرموك، يرشتا، ويقول السيد مدير التربية متناسيا تاريخها وعدد سكانها وحدود بلدياتها انها تجمعات سكانية بسيطة بان الموقع سيكون مثلث حريما ولماذا ليست باحدى تلك القرى القريبة من بعضها ام ينوي زيادة معاناة الطلبة مستقبلا. سؤال يحتاج لرد.



الى ولدي طارق

قبل ايام حزم ابني حقائبه وارتحل الى الاراضي المقدسة ليؤدي العمرة مع ابناء مدرسته. لم استطع ان اقول الا كلمة واحدة بالسلامة يا ولدي وادعو لنا. فقال: علمني يا والدي فقلت: يا ولدي اني لاعلم انك قد خلقت لزمن غير زمني وتربيت تربية غير تربيتي ونشات في بيئة غير بيئتي اي بني لقد كنت في زمني عبد التقاليد والاوضاع وانت في زمن يكسر التقاليد والاوضاع وكنت في زمن شعاره الطاعة لابي ولاولياء امري وانت في زمن شعاره التمرد على سلطة الاباء والمعلمين واولي الامر وتعلمت انا بكتاب بسيط اجلس فيه على الحصير ويعلمنا مدرس جبار يضرب على الهفوة واللاهفوة يعاقب على الخطأ والصواب ويمرن يده بالعصا فينا كما تمرنون ايديكم على الالعاب الرياضية انت تعلمت يا ولدي بروضة سحر واشرفت عليك انسة رقيقة مهذبة تعلمك الكلمة بالكلمة والصورة والاغاني، كنت اعيش بالمدرسة على ساندويش الفلافل وانت على البسكويت والحليب واللبن وتعلمت كل اساليب المدنية وتربيت انا في وسط كله دين بالكتب ودين في الحياة الاجتماعية ودين بوسطي وانت بمدارس لا يذكر بها الدين الا بالمناسبات، تجالسك الفتاة في مدرستك فروق كثيرة يا ولدي وبالرغم من ذلك ومهما كانت فروقا جزئية لا يزال بيني وبينك وجوه شبه اعمق من الظاهر فمهما اختلفت الازمنة والامكنة فالتغيير سطحي والامور عرضية اما الانسان في جوهره والجموع البشرية في نزعاتها الاصلية فترجع الى اصول واحدة لذا كانت تجارب السلف تفيد الخلف واهم ما جربت في حياتي ان اقول الحق والتزم به واتحرى العدل واعمله واكتسبت في سبيل ذلك الكثير من الالام واغضبت الكثير وضاعت علي المصالح الكثيرة لكني فزت بالكثير استفدت ثقة الناس وحسن ظنهم بما يصدر عني ولو لم يفهموا سببه.

نعم عاشرت زملاء كانوا يرضون رؤساءهم اكثر مما يرضون ضمائرهم ويرتكبون الظلم طلبا للجاه والعلو بالمنصب فربحوا القليل وخسروا الكثير، خسروا الفضيلة والضمير. فالتزم بني الصدق والحق والعدل في جميع اعمالك، بني ليس المال كل شيء في الحياة حتى يبيع البعض انفسهم بالمال ويتزوجوا المال ويتاجروا للمال وتضيع اعمارهم من اجل المال. المال يا ولدي وسيلة من وسائل السعادة حقا بشرط ان يطلب باعتدال وينفق باعتدال وان لا يكون جما فتنقلب عبدا له. والدين يا ولدي من اهم اسباب السعادة ويعجبني من الدين ان يكون سمحا لاغلظة فيه ولا يناهض العلم ويؤمن صاحبه ان له مجالسه وللعلم مجالسه فالعلم لحياة العقل والدين لحياة القلب. عد لي سالما يا ولدي طارق وقد عرفت ما معنى المهمة التي توجهت اليها فالعمرة ليست نزهة بل غذاء ومعرفة ودرس لا ينسى ونحن بانتظارك.

زياد البطاينة

ثورة اقليمية في عالم الاتصالات يقودها الاردن

الفا مشترك في خدمة الانترنت لخدمة التنمية الاقتصادية

رغم الحديث الطويل عن ان الاردن دولة صناعية او زراعية او سياحية الا ان الوقائع تؤكد عكس ذلك تماما فالاردن لم ولن يكون في يوم من الايام دولة صناعية او زراعية او سياحية لان الدول المحيطة بنا اعرق منا في كل هذه النواحي.

ان الاردن كما يقول الدارسون الموضوعيون هو دولة خدمات فقط ولن يكون الا كذلك فقد اضعنا فرصة ثمينة منا حين وقعت اكثر من ازمة في المنطقة وعجزنا عن استقبال الصناعات والشركات الوافدة لنا من دول المنطقة سواء خلال الازمة اللبنانية حين اضطر الكثير من المستثمرين اللبنانيين والعرب والاجانب نقل مقر اعمالهم من بيروت الى عمان ثم هربوا من عمان الى دول اخرى تقدم لهم الخدمات اللازمة التي افتقدوها في الاردن.

وكذلك حدث خلال ازمة حرب الخليج اذ ان المئات من المكاتب الاستثمارية العراقية والعربية والدولية جعلت تركيا او قبرص مركزا لنشاطاتها لعدم توفر الخدمات في عمان.

واليوم ونحن نتحدث عن عولمة الاقتصاد الاقليمي في المنطقة ونسعى جاهدين للبحث عن ذاتنا نصطدم بعقبة اخرى هي عدم توفر الخدمات الكافية لرجال الاعمال العرب والاجانب وسوء المتوفر منها مما يدفع العديد منهم للهجرة الى عواصم اخرى بحثا عن الخدمة.

الا ان مجموعة من المستثمرين نرجو ان لا يصبحوا مغامرين ونادمين راوا ان توفير الخدمات لرجال الاعمال الاردنيين والعرب والاجانب هو الضمانة لاستقرار استثماراتهم واستيطانها في الاردن ومن هنا فقد قرروا ادخال شبكة انترنت لتقديم الخدمات لرجال الاعمال وتسريع عملية النمو الاقتصادي في البلاد بحيث يغدو الاردن مركزا للخدمات المتميزة في المنطقة يجتذب المستثمرين الباحثين عن الاستثمار المفيد او يصبح الاردن مركزا لاعمالهم ونشاطاتهم نظرا لتوسطه التجاري ومركزه الاستراتيجي في المنطقة.

وقد نشرت وكالة الاعلام الامريكية مجموعة من النشرات والكتيبات وزعتها في الاردن وجميع انحاء العالم حول تنمية المنطقة بعنوان « شركاء في الاعمال والتجارة » تضمن موضوعا متكاملا عن الاردن وفرص الاستثمار فيه.

وقد كتب بيرتا غوميز دراسة حول ادخال شبكة الانترنت الى الاردن ودورها الحالي والمستقبلي في التنمية الاقتصادية تحت عنوان « غلوبال وان » عالم واحد جاء فيها:

بدأ توفير خدمات شبكة الانترنت للعموم لاول مرة في الاردن في نيسان ١٩٩٦ ويامل القائمون على ادارتها بان يصل عدد المشتركين فيها الى الفي مشترك مع حلول نهاية العام وان يصل مجموع الدخل من بيع تلك الخدمات الى ما بين مليونين وثلاثة ملايين دولار سنويا.

يقول الشركاء الذين ساهموا في ايجاد هذا المشروع المشترك ان الاهمية الحقيقية لما يمكن ان تعنيه هذه الارقام قد تكمن في الابواب التي سيفتحها المشروع امام النمو الاقتصادي في الاردن وفي اماكن اخرى في الشرق الاوسط.

يقول حبيب غاوي مدير مكتب عمان لشركة اساس للتجارة والاستثمارات المحدودة وهي تجمع لعدد من كبار المستثمرين الاردنيين ان الاردن يسعى كي يجعل من نفسه مركز اعمال اقليميا ومن اجل تحقيق هذه الغاية فان على البلد ان يتمكن من ان يوفر للمستثمرين المحتملين شبكة اتصالات عصرية.

ويضيف غاوي ان غلوبال وان / سبرنت الاردن بتوفيرها الفرصة للشركات والجامعات والمدارس في الاردن للاتصال مع الناس والوصول الى مصادر المعلومات في اي مكان في العالم تقريبا انما تهيء الطريق لاحداث ثورة اقليمية في عالم الاتصالات.

وشريك شركة اساس في مشروع انترنت هي غلوبال وان وهي في حد ذاتها مشروع مشترك يضم شركة تيليكم الالمانية وشركة تيليكم الفرنسية وشركة سبرنت الاميركية.

«اننا نحقق تقدما كبيرا في الاردن واننا نتوقع على اقل تقدير ان نتمكن من الحصول على اشتراك معظم المؤسسات الحكومية اضافة الى جميع مساهمينا في القطاع الخاص والذين يشكلون في واقع الامر غالبية عملائنا» حسب قول ريتشارد برولي نائب رئيس شركة غلوبال وان ومدير عام مشاريعها في روسيا والهند والشرق الاوسط وافريقيا.

واضافة الى خدمات انترنت فقد قامت الشركة بتركيب شبكة المعلومات العامة اكس ٢٥ والتي توفر لعملائها في الاردن فرصة الحصول على المعلومات المالية بسرعة فائقة وتوفر لهم المقدرة على اجراء التحويلات المالية بصورة الكترونية.

يقول غاوي لدينا ترخيص لتوفير كافة انواع خدمات المعلومات التقليدية منها والجديدة واضاف ان خدمة الانترنت تحظى بمعظم الاهتمام لانها السلعة التي تعني كل شخص من طالب المدرسة الى رجل الاعمال والتي ما زالت بدعة جديدة.

وتعمل غلوبال وان ايضا مع شركة الهاتف الفلسطينية بالتل ومع مؤسسة الاتصالات الاسرائيلية بيزيق في تاسيس خطوط تمكن البنوك الاردنية من الاتصال المباشر مع فروعها العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية وغزة).

وبرولي هو واحد من العديد من المدراء التنفيذيين الاميركيين الذين يعلقون امالا كبيرة على استثماراتهم في الشرق الاوسط والذين يعتقدون ان مثل هذا التعاون بين دول المنطقة الذي لم يكن التفكير به واردا قبل سنوات قليلة سوف يصبح مالوفا بصورة متزايدة كلما ترسخت عملية السلام.

ويعتقد غاوي من ناحيته ان عملية السلام كانت الى حد ما مسؤولة عن بروز مشروع انترنت لانها شجعت شركات مثل سبرنت على الاقتناع باستقرار الاردن على المدى البعيد كما زودها بالثقة للقيام باستثمارات مهمة.

وهو يعتقد ايضا بان قرار الاردن السماح للجمهور باستخدام انترنت وهي في حقيقتها مصدر معلومات غير خاضع للرقابة يعتبر مؤشرا على ثقة الحكومة بنفسها وقال ان انترنت تمثل التزام الحكومة بحرية الكلمة.

ان الدول الاخرى في المنطقة التي اختارت طريق السلام والاسواق المفتوحة يمكنها ان تتوقع تدفق الكثير من الاستثمارات الاجنبية وذلك وفق ما قاله برولي وقد اضاف قائلا هناك قدر كبير جدا من الفرص فلدى تلك البلدان ثروة هائلة بالاضافة الى انها بحاجة الى بذل جهود كبيرة في مجالات تنمية البنية التحتية واعادة البناء.

وهناك ميزة اخرى لمشروع مثل مشروع غلوبال وان وهو انه ليس من الصعب ايجاد شركاء محليين له ويضيف برولي ان الناس ذوي الافكار ياتون الينا وتقبل الشركة المشاريع كلا على حدة وتعتقد ان اختيار الشريك المناسب هو اهم شيء.

ويضيف برولي. بامكاننا ان نجلب الخبرات والمهارات التسويقية والمالية والحلول الادارية ولكن سكان السوق المحلي هم الذين يقررون النجاح في نهاية المطاف فلكما زادت خبرتهم والمعلومات التي لديهم عن العمل الذي نقوم به كلما اصبحت الحياة اسهل.

وفي ما يتعلق بمشروع انترنت في الاردن فان برولي يصف حبيب غاوي بانه القوة الدافعة خلف ما تم انجازه وبانه شريك مثالي يملك خبرات ممتازة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ولديه المعرفة الواسعة والصحيحة بالسوق الاردنية.

لقد ساعد مؤتمر القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في عمان في شهر تشرين الاول ١٩٩٥ في تشجيع الوصول الى الاتفاق الخاص بانترنت في الاردن فقد قام ممثلو شركة سبرنت التي قامت برعاية ذلك الحدث بتقديم عروض حية للانترنت على اجهزة الكمبيوتر التي كانت متصلة عن طريق الاقمار الصناعية بمركز المعلومات للشركة في المملكة المتحدة وكان افراد من العائلة المالكة بينهم الملكة نور من بين زوار الخيمة التي جرت فيها العروض.

ويبدو ان اساليب التسويق المباشر هذه قد ساعدت في ترويج انترنت على الرغم من تاكيدات غاوي بان الاردن يضم عددا متناميا من الشباب الذين لديهم المعرفة والخبرة بشبكة انترنت التي اكتسبوها نتيجة سفرهم الى الخارج ودراستهم هناك وهؤلاء هم عملاء سهلون جدا لانهم يعرفون كيف يستخدمون هذه الخدمة انهم ببساطة ياتون الينا طالبين الاشتراك.

وقال غاوي ان الاردن يضم عددا كبيرا من السكان وانا واحد منهم والذين عليهم ان يتعلموا كيف يستعملون تلك الخدمة وبالنسبة الى هؤلاء فان لدى غلوبال وان سبرنت الاردن فريقا من البائعين المثقفين الذين يقومون بتنظيم دورات منتظمة لتعليم الجوانب الفنية لانترنت لمجموعات متنوعة من العملاء موضحين لهم الامكانيات المختلفة المتوفرة في تلك الخدمة ويقول برولي حالما يطلع الناس عليها يزداد اهتمامهم بها زيادة كبيرة جدا ولقد ابدى اصحاب الاعمال اعجابهم بما شاهدوه من الخدمات التي يوفرها البريد الالكتروني والسهولة التي يمكنهم بواسطتها اجراء الاتصالات.

وبالنسبة الى شركة من حجم شركة غلوبال وان فان مشروع انترنت يمثل استثمارا صغيرا نسبيا ولكنه مشروع يتناسب مع خطة عمل الشركة المتمثلة في ايجاد موطىء قدم في الاسواق الجديدة على امل توفير خدمات اضافية في المستقبل.

قال برولي: لقد تقدمنا بطلب الحصول على ترخيص الانترنت في الاردن لان ذلك كان هو المشروع الوحيد المتوفر هناك ولكن الاردن سيحتاج في النهاية الى مركز ثاني لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية ونحن ننظر الى ذلك على اعتباره الفرصة القادمة.

واشار الى ان غلوبال وان تقدمت بعرض لكي توفر مركزا ثانيا لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في اسرائيل وفي حين يصف برولي معظم اسواق الاتصالات السلكية واللاسلكية في الشرق الاوسط بانها احتكارية الا انه في الوقت نفسه يتوقع ان تتجه المنطقة في نهاية المطاف في الاتجاه الذي يسير فيه العالم الا وهو اتجاه التخصيص والتنافس الحر.

وقال هذا هو الطريق الوحيد الذي يتجهون اليه لانه هو الطريق الوحيد الذي سيمكنهم من الحصول على تدفق المال اللازم لتحسين بنيتهم التحتية فكثيرا ما يقال ان الاتصالات تمثل الصمغ الذي يشد عناصر الاقتصاد الى بعضها البعض وهذا بالضبط ما نتحدث عنه.

ويقول برولي وفي نهاية المطاف فان الناس معنيون بما يتم انجازه على ارض الواقع والشيء المهم هو تحسين الاقتصاد

العوائد الاقتصادية لعملية السلام اقل من التوقعات

قال مستثمرون واقتصاديون اردنيون وعدد من رجال القطاع الخاص البارزين ان العوائد الاقتصادية لعملية السلام لم تكن بحجم الوعود او التوقعات بل على العكس من ذلك جاء الواقع صدمة للتوقعات.

واكدوا ان القدرة على تقييم اقتصاديات السلام بواقعية يتطلب استيعاب بعض الحقائق ومنها ان مجمل الناتج القومي لاسرائيل يتجاوز ٧٠ مليار دولار وهو اكثر من مجموع الناتج القومي لمصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين والعراق وفي وضعه الحالي مجتمعين اخذين بعين الاعتبار ان عدد سكان اسرائيل لا يزيد عن خمسة ملايين نسمة وهذا يعني ان بلدا مثل الاردن لا يمكن ان يكون ندا اقتصاديا لاسرائيل وان وضعه الطبيعي في حالة السلام سيجعل منه في احسن الظروف تابعا اقتصاديا لاسرائيل هل هذا سيضع الاردن في وضع اقتصادي واستثماري افضل مما كان عليه قبل السلام وفي حقبة التكامل العربي الهش على علاته.

كما ان مشاريع السلام الاقتصادية هي حكما مشاريع اقليمية تهدف في الاساس الى اعادة تاهيل اسرائيل في المنطقة وبما يؤدي الى القبول بها والتعامل معها كشريك والى ربطها بالتالي بدول المنطقة العربية من خلال مشاريع اقليمية مثل المياه والكهرباء والطرق وبعض الصناعات المشتركة وان المنفعة المباشرة للاردن من مثل تلك المشاريع ستكون محدودة خصوصا وان الشركات الاردنية لا تملك عوامل المنافسة الاقليمية على المشاريع الاقليمية الكبرى من جهة وان حجم الاردن الاقتصادي ووزنه السياسي يضعه في موقف مساومة اقل من الاخرين اللهم الا اذا كنا ننظر الى عوامل اخرى غير اقتصادية قد تعطي الاردن موقفا تفضيليا لمرة واحدة او مرات قليلة ولكن بما لا يشكل نهجا اقتصاديا يعتد به في المدى القصير والمتوسط.

وان الفارق التكنولوجي الهائل الذي يتمتع به الاقتصاد الاسرائيلي على اي اقتصاد عربي وحتى اقليمي يجعل من اسرائيل الشريك الاقتصادي الاقوى بلا منازع ويبدو من المنطق ان نتصور بان دور اسرائيل الاقتصادي في المنطقة سيكون دور القوة العظمى الاقتصادية الوحيدة. وهكذا يصبح امتلاك اسرائيل للتقنية العالية جدا مقارنة بامتلاك بعض الدول العربية للتقنية المتقدمة اساسا للتصنيف الحقيقي لدول المنطقة ودورها الاقليمي السياسي والاقتصادي. وان مثل هذا الوضع يفترض ان تتصرف اسرائيل اقتصاديا باعتبارها الدولة القائدة للاقليم مما يجعل الدول العربية دولا تابعة بدرجات متفاوتة لقوتها الاقتصادية مما يضع الاردن في مرتبة متدنية. فاي مصلحة لنا في ذلك الا اذا كان الموقع الجيوبوليتكي للاردن يشكل فائدة لاسرائيل من خلال القيام باجراءات ومشاريع تتمحور حول ما يلي:

اولا: استغلال موارد الاردن الطبيعية والشحيحة مثل المياه والكهرباء لانشاء مشاريع مشتركة تكون عبارة عن منتج وسيط في العجلة الصناعية الاسرائيلية تنتهي في السوق العالمي كمنتج اسرائيلي وليس اردنيا ومثالا على ذلك بعض المشاريع الصناعية وبعض المزارع المشتركة التي تم انشاؤها مؤخرا على الجانب الاردني.

ثانيا: استعمال المواقع السياحية الاردنية كجزء من السياحة لاسرائيل واستغلالها كوسيلة لتسويق اسرائيل سياحيا عوضا عن تسويق الاردن سياحيا ان ما جرى ويجري في البتراء من استغلال اسرائيلي واضح لهذا الموقع السياحي الفريد في العالم يعطي مؤشرا واضحا على المنظور الاسرائيلي الحقيقي لاقتصاديات السلام وبالطبع فان الحديث قد يطول اذا ما دخلنا في التفاصيل المتعلقة بموضوع السياحية والفندقة تحديدا.

ثالثا: استعمال الاردن كقاعدة لبعض المشاريع المشتركة الملوثة للبيئة كما هو المخطط بالنسبة لمدينة العقبة ومنطقة الشمال.

رابعا: استعمال العمالة الاردنية الرخيصة من خلال مشاريع مشتركة موجودة في الاردن دون ان تتكفل اسرائيل بحقوق وتكلفة تلك العمالة وفي هذه الحالة تبقى الدولة الاردنية مسؤولة عن كلفة عمالتها وتاميناتها في حين تاخذ اسرائيل عائد العمالة صافيا دون اي تكلفة اضافية وبسعر زهيد ناهيك عن الفوائد الاخرى ومنها الامنية وذلك من خلال نقل البضائع عوضا عن نقل العمالة.

خامسا: استعمال الاردن كجسر للانطلاق نحو اختراق بعض الاسواق العربية والاسلامية المغلقة امام اسرائيل. ان الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شمعون بيريس لدى زيارته عمان خلال القمة الاقتصادية والذي نشر في حينه في صحيفة الجوردان تايمز عن امكانية نقل جزء من البنية التحتية لدولة اسرائيل الى الاردن يشكل مؤشرا واضحا على مثل تلك التوجهات لدى اسرائيل والتي ستتعامل مع الاردن في نهاية المطاف كمكب للاقتصاد الاسرائيلي.

دول مجلس التعاون الخليجي تتوقع ٩ مليارات دولار زيادة في ايراداتها النفطية



مرة اخرى ترتفع اسعار النفط ومرة اخرى تتحسن امكانية تنفيذ الخطط الاقتصادية في دول الخليج العربي النفطية ومرة اخرى ايضا تبدو امكانية زيادة الموارد المتوقعة- من النفط في هذه الدول الامر الذي دفع بالعديد من المسؤولين الاقتصاديين في دول مجلس التعاون الى التوقع باداء اقتصاد جيد يؤدي بالضرورة الى تراجع بل وحتى اختفاء العجز الاقتصادي لدى بعض الدول.

فقد قدر السيد محمد العسومي رئيس قسم الابحاث الاقتصادية بالبنك الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة ان الدولة ستتمتع بزيادة عائداتها النفطية هذا العام بمقدار ١٠ الى ١٢٪ فوق تسعة مليارات دولار حققتها في العام ١٩٩٥ مما يسهم في تقليل العجز في الميزانية موضحا ان العجز سينخفض هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي بل ربما يختفي تماما بفضل ارتفاع اسعار النفط وهو ما يعني بالضرورة زيادة اكبر بالعائدات النفطية وانفاقا حكوميا اقل مما يعني انتعاش الاقتصاد.

وليست دولة الإمارات العربية المتحدة وحدها هي المستفيدة الوحيدة من زيادة اسعار النفط بل هناك بقية الدول في مجلس التعاون حيث توقع مؤخرا عدد من المصرفيين ان تكسب المملكة العربية السعودية كما بقية دول مجلس التعاون الخليجي العربية الخمس الاخرى زهاء تسعة مليارات دولار اضافة الى ايراداتها المتوقعة للعام الحالي وذلك جراء الارتفاع الاخير لاسعار البترول في بورصة النفط الدولية. واذا كانت دول مجلس التعاون الست قد جنت مجتمعة في العام الماضي نحو ٧٥ مليار دولار فانه من المتوقع ان تصل هذه الايرادات في العام الجاري الى ٨٤ مليار دولار.

وقد ارجع العديد من الاقتصاديين والماليين في الخليج توقعاتهم هذه الى الاحتمالات التي تشير الى ان اسعار النفط الخام في دول مجلس التعاون سترتفع اكثر بقليل عن دولارين عما كانت عليه في العام الماضي كذلك فانه بالنظر الى ان صادرات دول مجلس التعاون من النفط الخام ظلت كما كانت عليه في العام الماضي وهي ١٢ مليون برميل في اليوم فان النتيجة لا بد وان تكون معروفة الى حد ما وهي زيادة متوقعة في ايرادات هذه الدول النفطية وهي بحدود تسعة مليارات دولار علما ان معدل اسعار نفوط دول اوبيك في العام الماضي والمؤلفة من سبعة انواع كانت بحدود ١٦،٨ دولارا في حين ارتفع سعر البرميل الى ١٩،٢ دولارا للبرميل في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري وهو اعلى سعر وصل اليه برميل النفط منذ الطفرة النفطية المعروفة التي حدثت منتصف الثمانينات. واذا كانت حركة الاسعار تراوحت في الاونة الاخيرة بين صعود وهبوط غير نشط سوى تلك الفترة التي كانت نتيجة التوتر الذي حدث جراء المعارك في شمال العراق إلا ان المحللين يتوقعون بقاء الاسعار فوق الـ ١٩ دولارا للبرميل الواحد حتى نهاية العام الجاري وهو ما دفع ببعض المراقبين الماليين الى القول بان ايرادات دول مجلس التعاون من النفط لهذا العام ستكون الاعلى منذ ١٣ عاما وهو ما دفعهم ايضا الى التوقع بان تكون هذه الايرادات كافية لتغطية العجز في ميزانيات دول المجلس. ويقول المراقبون انه اذا كانت دول مجلس التعاون الخليجي ستستفيد مرة اخرى من ارتفاع اسعار البترول في تحسين ادائها الاقتصادي الا ان هذا التحسن لن يكون حقيقيا الا اذا خطت هذه الدول خطوات ملموسة على طريق تنويع الاقتصاد لان اعتماد اي اقتصاد مهما كان قويا على سلعة واحدة خاصة ولن مادة خام معرضة لكثير من عدم الاستقرار يجعل هذا الاقتصاد ضعيفا مهما كانت قوته.

حتى المملكة العربية السعودية التي يشكل النفط ٧٥٪ من عائداتها والمستفيدة الرئيسية من زيادة اسعار النفط قدرت بعدة مليارات من الدولارات فان اي تراجع مهما كان في اسعار النفط في السوق الدولية لا بد وان يؤثر مباشرة على اقتصادها ولهذا تبدو ضرورة تنويع الاقتصاد في هذه الدول ملحة لا تسمح بالتاجيل مهما كانت الاسباب والظروف.

الزاويــــة الاقتصاديــــة

تحديـــات تواجــــه الاقتصـــاد الاردنـــي

تراجع النمو الاقتصادي الاردني العام الحالي عنه في العام السابق دون وجود مؤشرات تشير الى ان هناك تحسنا سيطرأ على نسبة النمو في العام القادم بسبب ظروف اقليمية ومحلية لا طاقة لنا بها.

ذلك ان استعدادات الاردن للدخول الى المنظمات التجارية والاقتصادية الدولية تتطلب منه قدرا كبيرا من الالتزامات التي لا يمكنه ان يتحملها خلال فترة زمنية قصيرة نظرا لمحدودية السوق الاردنية ولمحدودية اسواق التصدير امام البضائع الاردنية والتي تعتبر كابحا لتطلعات الاقتصاديين يحول دون تطوير منتجاتهم لعدم وجود هامش ربحي كاف يمكنهم من الارتقاء بمنتجاتهم الى مستويات عالمية قادرة على الولوج في الاسواق العالمية بثقة واقتدار والصمود في وجه المنافسة العالمية حين يصبح الاردن سوقا مفتوحة تماما للمنتجات العالمية دون اية قيود جمركية.

ان العديد من المنتجات الصناعية العربية الموجودة حاليا في السوق الاردنية اصبحت منافسا قويا للانتاج الاردني خاصة في مجال صناعة المواد الغذائية الخاصة بالاطفال من حيث الجودة او الاسعار مما حدا بالعديد من المؤسسات الصناعية الاردنية الى الرحيل عن الاردن بحثا عن سوق استهلاكية اوسع او فرصة اخرى قد لا تجدها لان هذه المؤسسات تخلفت عن الركب العالمي نتيجة سياسات اقتصادية محلية واقليمية جعلتها عاجزة عن الصمود والمنافسة.

ان المستقبل يبدو مظلما حقا اذ ان العالم يتجه اليوم نحو سياسة الانفتاح في اطار ظاهرة القرية والعولمة وفي ظل هذه الظاهرة نجد ان الاوضاع الاقتصادية الاردنية والعربية ستزداد سوءا بدليل ان الاحصاءات والارقام الرسمية وشبه الرسمية تعطي انطباعات سلبية جدا عن واقعنا الاردني والعربي.

اذ ان هناك اكثر من ستة مليارات دولار للاردنيين خارج الاردن مودعة في مصارف اجنبية ويتم استثمارها عبر شركات متعددة الجنسيات لا يستطيع حتى اصحاب هذه الودائع التصرف بها طالما تدر عليهم دخلا ممتازا.

كما ان الاحصاءات العربية اكدت ان حصة الدول العربية مجتمعة من الاستثمارات الاجنبية المباشرة هي ٣ بالمائة فقط من الاستثمارات الدولية في حين يقدر حجم الاستثمارات العالمية عشرين الف مليون دولار حصلت الدول الاسلامية منها على ٥٥ بالمائة ودول امريكا اللاتينية على ١٦ بالمائة واوروبا الشرقية على ١١ بالمائة.

ان المطلوب اردنيا وعربيا ازالة جميع القيود على الاستثمارات الخارجية وتهيئة الاجواء لاستعادة رؤوس الاموال العربية الهاربة من القوانين الجائرة الموضوعة لخدمة فئات محدودة يكفيها ما ربحت حتى الان لان المستقبل افضل والاجيال القادمة افضل الف مرة من الاستمرار في رهن قوانينا لخدمة فئات معينة او ابقائها رهينة بيد من لا يستطيعون فهم المتغيرات العالمية.

محمد مناور

سياسي اردني « لاخبار الاسبوع»

علاقـات الاردن الاستراتيجيـة بدول الجـوار اولويـة عربيـة

قال سياسي اردني «نشاطاته معروفة في مجال حقوق الانسان» ان الاردن كبلد والهاشميين كحكام قد ارتبطا دائما بالاقليم العربي اي الوطن العربي والعرب والعروبة منذ كانوا فالعروبة والانتماء العربي هو الاطار الحافظ والواقي للكيان السياسي الاردني وهو اساس الشرعية للهاشميين كما جسدته الثورة العربية الكبرى.

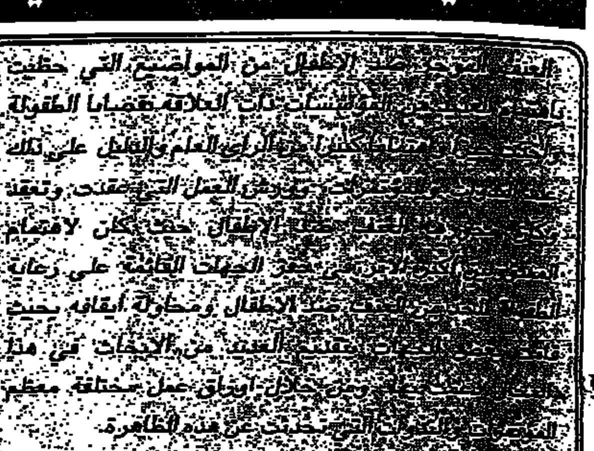
واكد ان العلاقة الاستراتيجية الاساس هي الانتماء العربي للاردن وطنا ونظام حكم واولوية علاقات الاردن الاستراتيجية في محيط الجوار الاقليمي هي اولوية عربية دون قيد او شرط.

واضاف ان تذبذب العلاقات السياسية او افتعال ازمات سياسية مع دول الجوار العربي يجب ان لا تشكل مدخلا امام البعض من اجل العبث بالاولويات الاستراتيجية للدولة الاردنية وبحديث اخر فان ابعد دولة عربية ستبقى دائما اقرب الى الاردن من اسرائيل وسلام الحد الادنى بين الاردن واسرائيل لا يستحق اكثر من علاقات الحد الادنى وفي كل الاحوال فانه لا يجوز لاحد المس بالمبدأ الاساسي بان الاردن دولة عربية وهي جزء من الامة العربية وعلاقاته الاستراتيجية الاقليمية والدولية تستند الى اولوية الانتماء العربي على اي علاقة ثنائية اخرى تربط الاردن باي دولة اخرى غير عربية وخصوصا اسرائيل وهذه هي القاعدة الاساس التي يجب ان تلتزم اي حكومة اردنية في كل الاوقات.

وذكر ان هذا الكلام ليس كلاما عاطفيا او نظريا او غيبيا كما يحلو للبعض ان يدعي لان هذا الموقف كان دائما وسيبقى الاساس الذي يحمي وجود الاردن وامنه الوطني والاقليمي وهذا الموقف ليس حكرا على الاردن بل يشمل كل دولة عربية فقد اثبت مسار السلام المصري مع اسرائيل مثلا بان الصراع بين العرب واسرائيل لا يكمن في بعده الفلسطيني فقط اي نتيجة لاحتلال الصهيونية لارض فلسطين وتاسيس دولة اسرائيل عليها وانما ايضا وبالاضافة الى كونه يشكل تهديدا للمصالح الحيوية للاقطار العربية خصوصا دول الحزام الجغرافي المحيط باسرائيل ودول الحزام النفطي المحيط بدول الحزام الجغرافي ومن هنا فاننا نشهد بدايات التوتر وصدام المصالح بين مصر واسرائيل وبدايات اعادة النظر المصرية في اهمية علاقاتها الاستراتيجية العربية لدعم مصالح مصر الوطنية والاقليمية وبالطبع الامنية. ان العلاقات الدولية مبنية على اساس المصالح المتبادلة وليس على اساس اعلان التوبة عن مواقف سابقة مثل موقف الاردن خلال حرب الخليج الثانية وبما ان العداء الدائم او الصداقة الدائمة امر غير موجود في السياسة فان العلاقة بين الدول يجب ان تبقى في حدودها الديناميكية الطبيعية المستندة الى احترام السيادة والشرعية المستندة الى المواثيق الدولية والمصالح المتبادلة وعلى هذا الاساس فان تشبث الاردن بعلاقاته الخاصة مع الولايات المتحدة يجب ان ياتي في سياق المصالح الحقيقية للوطن الاردني وليس المصالح الانية المقلقة كما تراها بعض الحكومات الاردنية وعلى اساس ديناميكية العلاقة وليس قدسيتها وديمومتها وتبعيتها.

ظاهرة العنف في البيت والمدرسة كيف نتغلب عليها ونحمي الطفل منها؟

القدومي: قانون الاحداث الاردني نص على عدم التعرض للطفل ومعاقبته عن طريق العنف


العنف الموجه ضد الاطفال من المواضيع التي حظيت باهتمام ... المؤسسات ذات العلاقة بقضايا الطفولة ... الرأي العام والدليل على ذلك ... ورش العمل التي عقدت وتعقد ... العنف ضد الاطفال حيث كان لاهتمام ... الجهات القائمة على رعاية ... العنف ضد الاطفال ومحاولة ايقافه بحيث ... العنف من الابحاث في هذا ... ومن خلال اوراق عمل مختلفة معظم ... التي تحدثت عن هذه الظاهرة.

اسمع من اليوم ورايح القانون في صفي
ضرب ما في
وقراءة جرايد ما في
وكمان تدخين ما في
وحدة بوحدة

العنف الاسري

المحامية رحاب القدومي طالما تحدثت عن هذه الظاهرة ومن خلال تجارب عديدة شهدتها اثناء مسيرة عملها كمحامية ومشاركة في العمل الاجتماعي العام وقد قسمت المحامية القدومي ظاهرة العنف الاسري الى عنف بدني والايذاء النفسي والاستغلال الاقتصادي وقد حرصت في البداية على تعريف ظاهرة العنف على انه سلوك عدواني مقصود به ايقاع الأذى لدى الاخرين او تحطيم ممتلكاتهم وهذا قد يحدث بفعل مباشر ضد الطفل بعدها تطرقت الى تعريف كل نوع من انواع العنف بشكل مفصل مبينة الاذى الذي يمكن ان يتعرض له الطفل من جراء ما يتعرض له من تصرفات سلبية يكون سببها الاهل والوالدين على وجه الخصوص.

العنف البدني

قالت انه اكثر انواع الايذاء شيوعا وغالبا ما يتعرض الطفل لهذا الايذاء نتيجة لضرب والديه لكن هذا الاسلوب لا يسهم في تاديب الطفل وقد اثبتت الدراسات ان العنف العائلي يؤدي الى السلوك الانحرافي مما يؤثر على سلوك الطفل بالمدرسة مما يجعله عرضة للايذاء في المدرسة ايضا وعلى الرغم من ان قانون التربية والتعليم قد منع ضرب الاطفال في المدارس ولكن تجاوزا يمكن ان يحدث ذلك.

التعذيب في حالة جنوح الطفل

وهو نوع اخر من الايذاء عندما يرتكب الطفل جريمة علما بان اتفاقية حقوق الطفل نصت على ان تكفل الدول الاطراف ان لا يتعرض الطفل للتعذيب وان لا تصل عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة بسبب جرائم يرتكبها الطفل الذي هو اقل من سن ١٨ عاما واضافت تقول ان قانون الاحداث الاردني ايضا نص على ان لا يتعرض الطفل لاي نوع من العقوبة التي وردت في اتفاقية حقوق الطفل.

الايذاء النفسي

بالنسبة للطفل يشكل الوالدان المصدر الاول للعطف والحب والحنان لذا يمكن اعتبار كافة الافعال التي تعيق نمو وتطور الطفل انفعاليا وعقليا ضربا من ضروب الاساءة النفسية للطفل وغالبا هذه الاساءة تترك بصماتها على نفسيته وتصبح شخصيته سلبية ومن اساليب هذا الايذاء الذم والتحقير والاهانة والصراخ والتهديد واصدار اوامر متضاربة من الوالدين فيحتار الطفل كيف يلبي هذه الاوامر.

اهمال الطفل

وهو نوع رابع من انواع العنف ضد الاطفال وتقول انه يمكن تعريفه بعدم اهتمام الوالدين بتقديم حاجيات الطفل من مأكل وملبس وحماية ومراقبة صحية وغيرها وهذا يظهر على الطفل من خلال ضعف جسمه واتساخ



ملابسه وتسكعه في الطرقات.

واضافت تقول ان التشريعات الاردنية افردت نصوصا بهذا الخصوص وعاقبت كل من يهمل اطفاله بنص المادة ٢٩ والتي تؤدي الى حبس من شهر الى ستة كل من كان والدا ووصيا على ولد صغير لا يستطيع اعالة نفسه ورفض او اهمل تزويده بالطعام والكساء.

ترك الاطفال دون تعليم

وهذا نوع اخر من ضروب الاهمال علما بان الدستور وقانون التربية والتعليم نص على الزامية تعليم الطفل وتعليم جميع المواطنين واعتبر التعليم الزاميا ومجانيا لكلا الجنسين ونحن نسعى لان يكون هناك عقوبة لمن يترك اطفاله دون تعليم.

واضافت تقول ان هناك نوعا من الاهمال يمكن ايضا التركيز عليه وهو يشكل خطورة على حياة الاطفال بحيث يجعلهم عرضة لحوادث السير وهذا اخطر مؤشر للاهمال وهناك احصائية تؤشر على ان ٧٨٪ من حوادث الدهس لاطفال دون سن الخامسة ونحن نعرف ان الاطفال في هذه السن مكانهم الطبيعي هو البيت ووجودهم في الشارع من اقسى انواع الاهمال.

الاستغلال الاقتصادي للاطفال

وهذا يعتبر نوعا من انواع العنف لان دفعهم الى سوق العمل قبل اكتمال النضج يعتبر عنفا ضدهم حيث نصت اتفاقية حقوق الطفل على حماية الطفل من اداء اي عمل يشكل خطرا على صحته او يعيق تعليمه وان لا يعمل ساعات طويلة وتشريعاتنا الاردنية وقانون العمل الاردني نص على عدم استخدام الاطفال دون سن السادسة عشرة الا باذن خاص وان لا يستخدم الطفل في ساعات الليل وان لا يعمل اكثر من ست ساعات وفي اعمال خطره على صحته.

تجارة المخدرات

وهناك نوع من الاستغلال الاقتصادي وهو استغلال الاطفال بالاعمال الغير مشروعة مثل تجارة المخدرات وجاء منع مثل هذا الاستغلال باتفاقية حقوق الطفل والتشريعات المحلية.

خطف الاطفال وبيعهم

وقد نصت معظم القوانين العالمية والمحلية على منع اختطاف الاطفال والاتجار بهم لاي غرض من الاغراض وقد نص قانون العقوبات الاردني على فرض عقوبة على من خطف طفلا دون السابعة من عمره بالسجن من ثلاث شهور الى ثلاث سنوات.

وهناك قانون حماية الطفولة وهو الان قيد الدراسة وسوف يصدر قريبا.

العنف في المدارس

الاستاذ حمد عارف محارمه رئيس قسم الارشاد التربوي في مديرية تربية عمان الثانية تحدث عن واقع العنف في المدارس اي العنف المتبادل الذي يمكن ان يحدث بين الطلبة انفسهم ومن قبل الطلبة على الاساتذة او من قبل الاساتذة على الطلاب.

محارمه: العنف في مدارسنا ظاهرة موجودة ولكن ليس بهذه الحدة كما يصورها البعض

وقال ان المدرسة تضم اعدادا كبيرة من الطلبة ويكون عدد الطلاب في المدرسة الواحدة الف طالب جاءوا من بيئة مختلفة بينهم تفاعل واحتكاك وهذا قد يحدث بعض المشاجرات وقد يحدث حالات من الضرب واعتداء طالب على اخر وقد يؤذيه سواء ايذاء على شكل كدمات او رضوض او قد يؤذيه باستخدام ادوات حادة اضافة الى ذلك انه قد يصدر احيانا من بعض الطلاب اعتداء على معلم وقد يعتدي معلم على طالب بالضرب.

ما تشتمل عليه التعليمات المدرسية هو الشعار المرفوع ان الضرب ممنوع منعا قاطعا باي شكل من الاشكال وتحت اي صورة من الصور هذه التعليمات واضحة وجلية ومعممة على جميع المدارس بحيث لا يجوز استخدام هذا البعد للتاديب وطرحت بدائل اخرى كأن يجد المعلم وسيلة للتاديب دون استخدام اساليب الضرب.

انواع العقوبات المدرسية

اما بالنسبة للطالب هناك تعليمات تضبط سلوكه وان تتخذ اجراءات بحقه مثل التنبيه العلني وبعدها الخطي وبعدها الانذار الاول والثاني والثالث الى ان ينقل الى مدرسة اخرى وقد يصل في بعض الحالات ونتيجة ارتكاب الطالب لسلوك مخالف تجاه المعلم او اتجاه المدرسة الى فصل الطالب فصلا قاطعا من المدارس الحكومية والخاصة ايضا.

الارشاد والتوجيه

نتعامل مع قضايا العنف من خلال قسم الارشاد التربوي بالتوعية ومن بعد الوقاية حيث لنا ثلاثة ابعاد نعمل بها البعد البنائي ونعمل من خلاله على تنمية شخصية الطالب وتزويده بالسلوكيات الايجابية وازالة كل ما من شانه ان يؤدي الى وجود حالات العنف التي نسمع عنها او نتعامل معها.

ومن خلال ذلك كله نستطيع القول ان العنف ظاهرة موجودة في مدارسنا ومالوفة وقد تكررت واصبحنا نتعامل معها كامر طبيعي يحدث يوميا بين الاطفال اما اذا قصدنا العنف ببعد الشدة والحدة فهذا لم يصل الى حد الظاهرة التي يمكن ان تقلقنا وتخيفنا وتجعلنا ننظر اليها على انها خطر يهدد اطفالنا ومدارسنا.

الحلول لظاهرة العنف

لا بد وحتى نتمكن من التغلب على مظاهر العنف والحد من خطورته ان يتعلم الطالب اللغة الحوارية والمهارات الاجتماعية اثناء تعامله وتفاعله مع الطلبة والاخرين وان يتعلم لغة الحوار والاخذ والعطاء بدلا من استخدام لغة الضرب والقوة كوسيلة للتفاهم.

ايضا على المعلم ان يتفهم الخصائص النمائية للاطفال وان يتعامل معهم على اساسها وقد تكون هناك سلوكيات عفوية فلا تؤخذ على انها مشاكسة او سلوك سلبي من الطفل وان تكون هناك آلية تربوية لتنفيذ كافة الاساليب التربوية الحديثة على ارض الواقع.

واضاف يقول ان ذلك مطبق في مدارسنا حيث ان هناك حوالي ٩٧٧ مرشدا تربويا في المدارس الحكومية والمرشد معني في الدرجة الاولى بتوفير البيئة الامنة الجيدة للطلاب بحيث انه يكون صلة الحوار بين الطالب والمعلم والادارة حتى يتمكن من توفير البيئة الامنة وان يعطي البدائل التي يمكن ان يلجأ اليها المعلم للتعامل مع حالات سوء السلوك التي تصدر من بعض الطلبة حتى يتمكن المعلم من اداء رسالته على اكمل وجه.

حفل توزيع جائزة الملكة نور لادب الاطفال السبت المقبل

تحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة وبتنظيم من مؤسسة نور الحسين وانطلاقا من اهتمام جلالتها بالطفولة بشكل عام وباطفال الاردن والعرب بشكل خاص يقام يوم السبت المقبل حفل توزيع الجوائز على المشاركين بجائزة الملكة نور لادب الاطفال وتتضمن الجائزة مجالات الخيال العلمي والقصائد والاناشيد حيث بلغ عدد المشاركين في الجائزة للعام ١٩٩٦ ما مجموعه (١٠١) مشارك ومشاركة ومن عدة اقطار عربية.

اهداف الجائزة

وتهدف هذه الجائزة الى تشجيع الكتاب والادباء والفنانين الاردنيين والعرب على التوجه نحو عالم الطفل والاهتمام بادب الاطفال وتقديم الانتاج الادبي الرفيع الذي يساعد على تنمية العقل العلمي والابداع الفني للطفل كما يساعد على تنشيط حركة وضع الكتب والمؤلفات القيمة التي تخدم الاطفال وتثري المكتبة العربية.

مجالات الجائزة

- ادب التراث الشعبي الوطني والعربي والعالمي ويهدف الى اغناء الاطفال بثقافة سهلة التلقي مرغوبة الاتباع مثيرة للخيال ممتعة وجذابة عصرية ومنطلقة بعيدة عن الخرافات غير المقبولة في العصر الحديث.
- الادب التعليمي يهدف الى ان يضفي على المادة التعليمية سهولة في الاستيعاب وسرعة في الاستجابة والفهم.
- الادب العلمي يهدف الى تطوير وتوظيف الادب في خدمة العلم وتطوير العقل العلمي لدى الطفل عن طريق قصص الخيال العلمي - مسرح الخيال العلمي - مسرح الفكر العلمي.

محاور الجائزة

- الشعر والاناشيد التي تكون موجهة للاطفال بحيث تساعد على رفع مستوى اللغة والذوق الفني بالاضافة الى المضامين الراقية والاخلاق والتربية والقيم الانسانية والحس الوطني.
- الرواية: تقوم على الحبكة الرشيقة وتسعى الى تنشئة جيل واعد يتفهم الحياة بعقلانية وانفتاح.
- القصة القصيرة: تلك القصص التي تثير الاهتمام بالتفكير والمثابرة وتنمية قيم اجتماعية جديدة.
- النص المسرحي: يتمثل في البناء المسرحي، الابداعي بهدف اثراء العلم والادب وجعلها مادة تثقيفية قريبة الى قلوب الاطفال وعقولهم.
- الفنون التشكيلية والموسيقى: تلك الابداعات القادرة على تنمية مدارك الاطفال وارهاف شعورهم وايصال المعلومات لهم عن طريق الاعمال الفنية او الموسيقى ويجب ان تلتزم هذه المحاور الابداعية الخمسة باللغة الفصحى واستبعاد اسلوب الخطابة وان يكون الابداع لحمتها وسداها.

حيث تمنح الجائزة لاديب اوكاتب واحد من كافة الاقطار العربية في كل مجال من مجالات ادب الاطفال التي يعلن عنها في تلك السنة حيث يتقيد الكاتب بالتوجه الى الفئة العمرية المحددة في الاعلان السنوي عن الجائزة ويكون الانتاج الادبي جديدا لم ينشر في كتاب.

برنامج الحفل

بعد وصول جلالة الملكة نور تتلى آيات من الذكر الحكيم بعد كلمة اتحاد الكتاب الاردنيين وكلمة الفائزين وكلمة وزارة الثقافة وتوزيع الجوائز افتتاح معرض الاطفال.

كيف نشعر بالجوع والى متى نستطيع البقاء دون طعام؟



عندما نحتاج الى الطعام يبدأ جسمنا بالتشوق اليه لكن كيف نعرف باننا نشعر بالجوع؟ وكيف يحصل عقلنا على الرسالة ويجعلنا نشعر باننا جياع؟ الجوع ليس له علاقة بالمعدة الفارغة كما يعتقد معظم الناس.

فالطفل يولد بمعدة فارغة ومع ذلك هو لا يشعر بالجوع لعدة ايام .. الاشخاص المرضى او المحمومون كثيرا ما تكون معداتهم فارغة بدون شعور بالجوع يبدأ الجوع عندما تكون مواد مغذية معينة مفقودة في الدم وعندما الاوعية الدموية تنقصها تلك المواد ترسل رسالة الى جزء من الدماغ يسمى مركز الجوع هذا المركز للجوع يعمل كالفرامل على المعدة والامعاء طالما ان الدم لديه الغذاء الكافي فان مركز الجوع يبطىء عمل المعدة والامعاء وعندما يكون الغذاء مفقودا من الدم فان مركز الجوع يجعل المعدة والامعاء اكثر نشاطا لهذا السبب كثيرا ما يسمع الشخص الجائع معدته تزمجر. عندما نكون جائعين فان جسمنا لا يتشوق الى نوع خاص من الطعام هو فقط يريد تغذيته لكن شهيتنا ترى اننا لا نكفي جوعنا بطعام واحد فقط الذي سيكون غير صحي على سبيل المثال قد يكون من الصعب علينا ان ناخذ كمية معينة من التغذية كلها في شكل بطاطا لكن اذا اكلنا شوربا حتى نكتفي ثم لحوما وخضارا ثم حلوى حتى نكتفي نستطيع ان ناخذ نفس الكمية من الطعام ونستمتع بها الى متى نستطيع العيش بدون طعام ذلك يتوقف على الفرد فالشخص الهادىء جدا يستطيع العيش فترة اطول بدون طعام من الشخص المتهيج لان البروتين المختزن في جسمه قد استهلك بمزيد من البطء.

والرقم القياس العالمي في البقاء بدون طعام تدعيه امرأة في جنوب افريقيا التي قالت انها بقيت ١٠٢ يوما بدون طعام عدا الماء وماء الصودا.

الجمال .. الحب .. الانوثة .. والزواج
كيف تفهمها نجمة الاغراء العالمية (بريجيت باردو)



اكدت النجمة بريجيت باردو انها لم تكن واثقة من جمالها وهي في عز الشباب وكانت ترى ان وجهها مستدير كثيرا وان خديها منتفخان اكثر من اللازم وفمها حجمه كبير اي انها لم تكن راضية عن شكلها كما انها لم تكن راضية عن عيونها العسلية وكانت تفضل لو كانت عيونها زرقاء وهي باختصار لم تكن تعتبر نفسها بنت جميلة واليوم وعندما اصبح عمرها ٦٢ عاما لا تخاف من الشيخوخة والتجاعيد التي بدأت تتكاثر في وجهها ولا تهتم بالشيب الذي يغزو شعرها وترفض الخضوع لعمليات توقف زحف الشيخوخة وهي تعتقد انها يجب ان تعيش عمرها كما هو بعد ان اصبحت انسانة عادية ولم تعد نجمة فنية.

وعن رايها في الجراحة التجميلية التي تلجأ اليها الفتيات والنساء هذه الايام ومن باب المحاولة لاعطاء الشفاه حجما اصغر وايضا الصدر تقول انني لا احب هذه الامور لان النساء عندما يقمن بجراحة تجميلية سوف يصبحن متشابهات وهنا لم تعد كل بنت تمتاز بجمالها الطبيعي والخاص.

كما ان للممثلة بريجيت باردو "راي في التحرر فهي ترى وتلاحظ ان جميع السيدات الجميلات في المجتمع الفرنسي وحيدات اي من دون زواج وهذا الشيء نتيجة مناداة السيدات المتحررات بانهن قادرات بالاستغناء عن الرجل لكن بالنسبة لها فهي تقول ان هذا الشيء غير صحيح لان المرأة بحاجة دائما للرجل وهي ايضا تنتقد فتيات هذا الجيل اللواتي يحاولن الظهور مثل الشباب وهي تقدم لهن النصيحة وتقول ان عليهن ابراز الانوثة بالشكل والكلام وطريقة اللبس وشددت على ان الكلام الغير لائق لا يصلح ان يخرج من فم صبية حلوة وتقول ان المرأة وجدت كي تكون جميلة بعقلها ونفسيتها التي تنعكس على شكلها الخارجي كما انها وجهت نصيحة لكل بنات حواء وتقول لهن ان البنت لا يجب ان تنسى انها انثى وعليها ان تفتخر بانوثتها.



صورة وتعليق

معلمات روضة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية اشراق وابتسامة دائمة تعبر عن مدى اقبالهن على الحياة.
هذه الابتسامة نتمنى ان تنعكس ايجابا على حياة اطفالنا.

ورشة بعنوان «الشباب والصحة الانجابية»

تعقد الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة وبالتعاون مع جائزة سمو ولي العهد ورشة عمل بعنوان الصحة الانجابية والشباب خلال الفترة من ٢٨-٣٠/١٢ وبرعاية معالي وزير التربية والتعليم وبحضور سعادة رئيس الجمعية وتستهدف الورشة ٣٠ مشاركا من العاملين مع الشباب منسقي جائزة ولي العهد في المدارس والجامعات والكليات ومراكز الشباب بغية زيادة وعيهم ومعارفهم حول مفاهيم الصحة الانجابية والامراض المنقولة جنسيا والايدز وكذلك اكسابهم مهارات الاتصال وكيفية زيادة الوعي لدى المراهقين والشباب لحمايتهم ... المشاركين ... المؤسسات الرسمية والاهلية ...

دائــرة العنــف

بعــد طلاقــها للمــرة الثالــثة
منى تجمع بين ستة ازواج في آن واحد

هل من المعقول ان تجمع امرأة بين ستة ازواج في وقت واحد القصة التي بين ايدينا هي قصة حقيقية وليست ضربا من ضروب الخيال فمنى سيدة مصرية تبلغ من العمر ٢٢ عاما وهي متزوجة من ستة رجال ولم يطلقها اي واحد منهم فكيف حصل هذا فلنتابع حكاية منى.

تزوجت منى للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات من كهل ثري مشلول وعاشت معه فترة قصيرة استطاعت بعدها الحصول على الطلاق وطاشت تصرفاتها بحثا عن الحب فتزوجت للمرة الثانية لكنها اكتشفت ان حبها كان وهما فتطلقت ثانية ثم احبت رجلا اخر وتزوجته ولم تلبث ان حصلت على الطلاق وبعدها انطلقت منى لتجمع بين ستة ازواج في وقت واحد ولم يعد يهمها ان تتطلق لتتزوج من جديد ولم تعد تهتم للشرائع او للقوانين كل ما تمنته هو ان ترزق بطفل يملأ عليها حياتها.



اعترافات منى

نعم انا مذنبة لقد تزوجت ستة رجال وانا على عصمتهم جميعا اربع زيجات عرفيا واثنتان بشكل رسمي وتضيف منى منذ ثلاث سنوات قام ابي بتزويجي من كهل يعاني من مرض الشلل ولم اكن قد اكملت العشرين من عمري لم اشعر بانني زوجة مثل باقي السيدات وكل ما كان يهم ابي النقود التي يرسلها له زوجي اسرعت بطلب الطلاق فحصلت عليه ثم قام ابي بتزويجي من شاب يدعى بهاء وعشت معه في القاهرة مرت عدة شهور ولم تظهر اعراض الحمل عليّ فاصررت على الذهاب للطبيب لانني احب الاطفال كثيرا فاخبرني الطبيب بانني لن انجب الا بعد اجراء عملية جراحية فرفض زوجي دفع تكاليف هذه العملية وطلقني بناء على طلبي وعدت الى بيت اهلي لاتزوج من ابن عمي مجدي وهذه هي الزيجة الثالثة لي فلم اطق الحياة معه فقررت الهرب من المنزل بعد ان رفض تطليقي وسافرت الى القاهرة وهناك قابلت شابا اسمه عماد احببته واخفيت عنه اني متزوجة فطلب مني الزواج وتزوجنا بعقد عرفي وبعد ايام من زواجنا ضقت من الحياة معه فقاقلته اثناء نومه وهربت من المنزل وركبت القطار المتجه الى الاسكندرية.

لم تدر منى الى اين ستذهب في الاسكندرية فجلست قبالة البحر فتعرفت على سيدة واختلقت لها قصة مؤثرة فرق قلب السيدة لحكاية منى ودعتها الى منزلها واشترت لها بعض الملابس واسكنتها في منزلها وبعد اسبوع ردت منى الجميل للسيدة باختطاف ابنها وحاولت الهرب به الى القاهرة لكن رجال المباحث تمكنوا من ضبطها ومعها الطفل وكانت صاحبة المنزل كريمة للغاية فتنازلت عن القضية واخلي سبيل منى.

زواجان في القطار

اتجهت منى الى الصعيد هذه المرة وفي القطار تعرفت على حربي الصعيدي فطلب منها الزواج فوافقت على الفور وتم زواجهما عرفيا واشترى حربي لمنى بيتا واجاب كل طلباتها . وملت منى الحياة مجددا فهربت الى القاهرة ولم تدر ان حربي يتتبع خطواتها ووجدته امامها في القطار فحاول اعادتها بالقوة فاستنجدت باحد الجالسين ويدعى منصور فقام منصور بضرب حربي وازاحه من طريق منى فما كان من منى الا ان كافأت منصور على ضربه لزوجها بزواجها منه وبعقد رسمي هذه المرة امام اصرار منصور وذهبا معا الى منطقة ابو المطامير حيث يقيم الزوج.

اختطاف يكشف الجريمة

سكنت منى وزوجها منصور بالقرب من سيدة مطلقة تعيل طفلة صغيرة مريضة بالسرطان وعهدت السيدة الى جارتها الجديدة امر رعاية ابنتها مقابل مبلغ مالي تدفعه لها كل شهر واصبحت منى وجارتها صديقتين وبعد اشهر اختطفت منى الطفلة ونهبت بها الى طنطا وهناك تعرفت على سائق سيارة ميكروباص فتزوجته عرفيا بحجة انها مطلقة وتعيل ابنتها.

كانت الام تبحث عن منى وابنتها المختطفة فاعطت اوصاف الاثنتين للشرطة في منطقة ابو المطامير فشكلت فرقا للبحث والتحري عن الطفلة المخطوفة ومن تتابع المعلومات وعرض صور الخاطفة على سائقي سيارات الاجرة اكد احد السائقين انه شاهد صاحبة هذه الصورة برفقة احد زملائه فسارعت الشرطة لمداهمة الشقة والقاء القبض على منى والطفلة المخطوفة واحضارها الى منطقة ابو المطامير لتوجه اليها تهمة الاختطاف اضافة الى الجمع بين زوجين في وقت واحد وكم كانت الدهشة كبيرة عندما اعترفت منى بجمعها لستة ازواج وعلى عصمتهم جميعا مخالفة بذلك الشرائع السماوية والمدنية.

حنان جانحة صغيرة قادتها صديقتها آمال للفجور

لم تنشأ حنان في بيئة سليمة مثلما تنشأ بقية الفتيات فقد كان الابوان في خلاف مستمر انتهى بهما الى الطلاق وقاما برمي اطفالهم الخمسة في قرية الاطفال وعاش الاطفال الخمسة في تلك القرية حيث لقوا الرعاية والاهتمام اللذين افتقدوهما لدى ابويهما.

بعد عدة سنوات عاد الابوان واتفقا مرة اخرى وتم لم شمل الاسرة من جديد وسعد الاطفال برؤية ابويهما معا لكن هذه السعادة لم تدم طويلا فسرعان ما افترق الابوان هذه المرة الى غير رجعة وتم الطلاق النهائي وتشتت شمل الاسرة مجددا.

وهكذا عادت حنان واخوتها للتشرد من جديد لكن هذه المرة كان التشرد من نوع اخر تشرد منظم فالاب حصل على ابنته حنان ودفع بها للعمل كخادمة في لبنان بينما احتضنت الام عدة اطفال وتزوجت.

في لبنان تعودت حنان على السهر والحياة الصاخبة صحيح انها عملت لدى اسرة مؤلفة من عجوزين الا ان هذا لم يكن ليمنعها من الاختلاط بالناس والسهر والحفلات والتعود على الديسكو وما ان انتهى عقد عملها حتى عادت الى دمشق لتعيش بالقرب من امها واخوتها وبدأت حنان تخرج برفقة صديقات لها اللواتي اعتدن على ارتياد اماكن الرقص ومحلات الديسكو وشجعن حنان على مرافقتهن فكانت تخرج مساء ولا تعود الا في منتصف الليل بدون ان يعكر صفو حياتها احد.

اما امها فلم تكن تعير ابنتها اي اهتمام او تلمها على تصرفاتها فهمها الوحيد كان ارضاء زوجها وتلبية رغباته وفي النهار كانت تعمل في الشقق المفروشة تنظف وتطبخ وترتب الغرف مقابل اجر شهري لا باس به في حين كان الزوج منغمسا في لهوه ومجونه.

وهكذا تابعت حنان حياتها بعد ان عادت من لبنان ولكن اخوة حنان الشباب لم يرضوا عن تصرفات لختهم المراهقة فتارة يضربونها وتارة اخرى يؤنبونها على تصرفاتها التي تزداد استهتارا يوما بعد يوم.

ضيق اخوة حنان الخناق حولها فركبت الباص واتجهت الى احدى المحافظات حيث تسكن احدى قريباتها وكان الوقت مساء لم تشأ ان تتجه نحو بيت قريبتها واثرت الجلوس في احدى الاستراحات وهناك تعرفت على شاب في العقد الرابع من عمره فدعاها للجلوس معه وخرجا معا ليتنزها ويكملان حديثهما الذي انتهى بالاتفاق على الزواج وهكذا امضت ليلتها مع شاب لا تعرف عنه شيئا واصبحت زوجة له بدون عقد زواج او شهود.

ومضت اشهر ثلاثة وعلمت زوجة الرجل الاولى بزواجه من اخرى ونشبت الخلافات فما كان من الزوج الا ان تخلى عن حنان بالبساطة نفسها التي ادخلها الى بيته.

وعادت حنان الى دمشق مرة اخرى واتجهت عباشرة الى الديسكو وقد اصبحت الان مطلقة تنعم بالحرية وسهرت في احدى صالات الرقص حتى نهاية الحفل وخرجت عند الساعة ١٢.٣٠ ليلا لتتأبط ذراع صديقتها امال وتذهب معها الى شقتها ولتبدأ حياتها من جديد.

كانت آمال بنت ١٨ عاما مطلقة ولديها شقة تستقبل فيها رجالا من السائحين وعرضت على حنان ان تشاركها عملها فوافقت حنان على الفور وبدأتا العمل معا.

وهكذا غرقت حنان في مستنقع الدعارة القذرة وبدأت تقدم بضاعتها رخيصة للمستاجرين الذين يتناوبون على استئجار الشقة لمدد متفاوتة الى ان القت الشرطة القبض عليها واودعتها السجن.

وسئلت حنان: ما الذي اوصلك الى هنا: اجابت الظروف وآمال انها صديقتي وهي معي هنا ولكن لم يكن لي ملجأ اخر فامال كانت ملجأي الوحيد فالى اين ساذهب لو ان آمال لم تاخذني معها بالطبع كنت ساذهب لابيت عند احد رواد الديسكو وبعدها عند شاب اخر وهكذا الامر سيان سواء هنا او هناك فالشيء واحد والنتيجة واحدة.

وهل انت نادمة؟

ومن لا يندم من كان مثلي حتى امي لم تعد تطيقني اخوتي مجتمعي كلهم ينظرون الي نظرة احتقار وها انذا استعد للخروج من هنا للحرية وساذهب الى بيت جدتي هناك في القرية البعيدة حيث لا احد يعرفني وساحاول ان اعيش من جديد عيشة كريمة ساكل التراب والحصى والاعشاب البرية سانام بلا عشاء المهم ان اجد من يحترمني لا ان يعاملني كسلعة دفع ثمنها اريد ان احيا حياة حرة كريمة حياة محترمة لا اريد السهر ولا الفساتين ولا العطور ولا المجوهرات اريد نظرة احترام وحسب هذا كل ما اريد ولا شيء اكثر وتتابع حنان حديثها بعينين دامعتين هناك بالتاكيد العشرات مثلي ممن ضلوا طريقهم وهناك العشرات ممن يمهدون لتضليل الفتيات فحفلات الديسكو الماجنة والاكل المجاني والتسهيلات التي تقدم للفتيات من اجل ارتياد هذه المحلات كلها طعم في فخ لاصطياد الزبائن من الشبان والطعم هو الفتيات وهذه المحلات بؤر فساد تنبع منها رائحة الفساد وعلى الدولة مكافحتها فانا لست سوى حالة من الحالات لقد ضعت ليس بسبب هذه المحلات فحسب بل بسببي لانني كنت مستعدة كنت مهيأة كنت ارضا خصبة وكانت البذرة نتنة فسرعان ما تنبت نبتة فاسدة احتقرها واتمنى لو اموت من اجل ان تموت هذه النبتة.

كانت حنان تتمنى ان تعيش للحظة واحدة حرة بكرامة اريد احترام الناس كل الناس ولا شيء غير ذلك لا تريد المال ولا الغنى.

تغوي الرجال للدخول الى منزلها والزوج يطلب «شرفية»

لم يجد المحتالان عدنان وزوجته امعان من طريقة لسلب المواطنين اموالهم سوى استدراجهم الى بيتها ومن ثم الحصول على اموالهم منعا (للفضيحة).

لقد تفتق ذهن الزوجة عن هذه الطريقة الخسيسة فقد كانت امعان تذهب الى دمشق من دارها بالسيدة زينب وفي طريق العودة تطلب من سائق التاكسي ان يشتري لها بعض الحاجات الشخصية كالدخان والطعام وما الى ذلك وتتريث في اعطائه ثمن ما دفع حتى وصولها الى المنزل فتبادر الى دعوته الى فنجان قهوة في بيتها حيث ستدفع له اجرة السيارة وثمن الاغراض التي اشتراها لها مع اغراء لم يقاومه بعض ضحاياها.

وما ان تدخل السيدة الى المنزل ويدخل سائق التكسي معها ويجلس لدقائق حتى يخرج الزوج مزمجرا ناعتا زوجته بالفاظ نابية طالبا قتلها وقتل عشيقها الذي دعته الى منزل الزوجية لتخون زوجها ويبدأ الزوج بمفاوضات الضحية طالبا مبلغا من المال وتبدأ المفاوضات تنتهي في كل مرة الى سلب الاموال التي بحوزة السائق الذي اوصل السيدة الى منزلها.

طريقة اخرى مارسها المحتالان وهي استدراج احد الشبان بحجة بيعه جهاز تلفزيون ملون بسعر مغر وعندما حضر الشاب الى المنزل لرؤية التلفزيون دخل الزوج بشكل مفاجيء وطلب من الشاب « شرفية» المنزل مائة الف ليرة سورية وبدأ بالصراخ وحضر احد الجوار والذي يعرف الشاب معرفة جيدة وتوسط في الامر ودفع الشاب مبلغ ١٤٠٠٠ ليرة سورية مقابل انهاء الوضع وعدم ايصال الامر الى السلطات خوفا من الفضيحة .

وهكذا تكررت حوادث سلب المواطنين واستدراجهم الى بيت المحتالين حتى وقع الاثنان في الفخ الذي نصبته لهما الشرطة اثر تكرر الشكاوى من المواطنين والذين اكثرهم من سائقي التاكسيات.

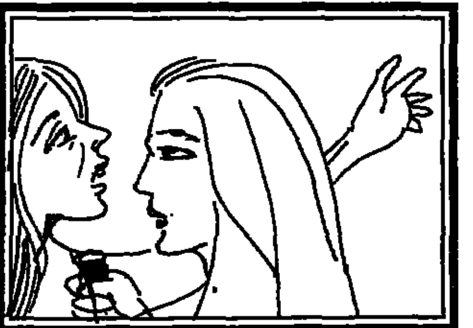
مــدرس يتحــرش بتلميــذاتــه

مثل المدرس كريستوفر كيتون مدرس مادة الكيمياء في مدرسة نورث تشادرتون بمدينة اولدهام البريطانية امام المحكمة بتهمة التحرش بتلميذاته القاصرات في المدرسة. والمتهم متزوج وعمره ٣٥ عاما ولديه ثلاثة اطفال كان قد تلقى خطاب تحذير من ادارة المدرسة بسبب تقبيله لاحدى الطالبات عنوة والتحرش المستمر بتلميذات فصله الدراسي كما اجبرته ادارة المدرسة على تقديم استقالته.

في المحكمة انكر المدرس ارتكابه لجرائم التحرش الجنسي بثلاث فتيات تتراوح اعمارهن بين السادسة عشرة والسابعة عشرة واقر فقط بانه كان يربت على اكتافهن فقط بغرض تشجيعهن على استذكار دروسهن بجد واجتهاد اكثر وقد تمت مواجهته باحدى التلميذات امام هيئة المحكمة التي اكدت ان مدرسها تحرش بها وطوقها بذراعيه وحاول تقبيلها وضغط بها على صدره الامر الذي حدا بالقاضي الى توجيه تهمة خيانة الامانة وخرق قواعد الاخلاق والحكم على المدرس بالسجن وابعاده عن التدريس نهائيا.

جرائــم من اطراف العالم

■ ام تقتل ابنتها



قامت ام مصرية من بني سويف بدس السم في طعام ابنتها التي تبلغ السابعة عشرة من عمرها وعندما فارقت الحياة قامت بحملها ووضعها في حمام المنزل بعد ان سكبت عليها مادة الكيروسين واشعلت فيها النيران حتى تخفي اثار جريمتها واطلقت الشائعات بان ابنتها توفيت محترقة بسبب موقد الكيروسين اثناء الاستحمام

■ اب يمني يقتل اطفاله وينتحر







وفي اليمن استدعى اب يمني في محافظة « اب » في جنوب صنعاء اطفاله الخمسة الى ساحة المنزل واطلق النار عليهم واحدا تلو الاخر ثم قام باطلاق النار على نفسه وقد كان الاب يعاني من ازمة نفسية حادة كانت وراء هذا الحادث المروع ويبلغ اصغر الاطفال اربعة اعوام واكبرهم اثني عشر عاما وفشلت الام بانقاذ اطفالها ومنعه من استكمال جريمته مما ادى الى انهيارها من شدة الصدمة.

■ تحشيش عالمي

تمكن رجال مكافحة المخدرات الكويتيين من القاء القبض على عصابة تتالف من خمسة اشخاص من الاجانب تعمل على ترويج وبيع المخدرات وصادر رجال المباحث كمية ٢,٥ كيلو غرام من الافيون ونصف كيلو من الهيروين كانت بحوزة العصابة التي تقيم في شقة في منطقة حولي السكنية في الكويت.

وفي ايطاليا القي القبض على المدعو باتريك ش ٢٤ عاما في مدينة روما الايطالية لاقدامه على تهريب المخدرات والاتجار بها وقد كانت الشرطة الايطالية قد القت القبض عليه مع عدد من الاشخاص في سيارة للاشتباه بهم بالضلوع بجريمة سرقة وبعد التفتيش عثر على كمية من حشيشة الكيف يبلغ وزنها ٨,٥ غراما مخبأة في جيب سترته وبعد التحقيقات تبين ان له سوابق في جرائم المخدرات.

اما في الفيتنام فقد ذكر تقرير رسمي نقلته الصحف الفيتنامية ان احكاما بالسجن صدرت بحق نحو ٣٠٠ مهرب مخدرات خلال الشهور التسعة الاولى من هذا العام اي بزيادة ٢٩٪ من العدد الذي سجل خلال الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥.

ويبلغ عدد المدمنين على المخدرات في فيتنام نحو ١٨٥ الف مدمن وتنوي الحكومة الفيتنامية حتى عام ٢٠٠٠ تخصيص ٣٣٥ مليار. دونغ ٣٠ مليون دولار لمكافحة المخدرات في فيتنام وقد تم ضبط ٢٢٤ كيلو غراما من الافيون و ٣٠ كيلو غراما من الهيروين.

■ قاتل امه

فشل الشاب اليمني محمد هزاع سعيد في اقناع والدته بالتوقف عن بيع «القات» فما كان منه الا ان ضربها بفأس في مؤخرة رأسها بعد مشاجرة كلامية بينهما واخرجت الام مسدسها واطلقت رصاصة على ابنها فاصابته في احدى رجليه وحينئذ اندفع الابن مهاجما الام وانتزع المسدس من يديها واطلق رصاصة اخترقت معدتها لتفارق الحياة على باب المستشفى.

■ العقاب الصارم

نفذ الاب « لويجي نتونو » الذي كان يعمل حارسا ليليا بمدينة نابولي الايطالية حكم الاعدام بيده بابنه مدمن المخدرات وقد اخبر الجيران الشرطة بعد سماعهم دوي الطلقات وشاهدوا الابن غارقا في حمام من الدم.

وقد اعترف الاب للشرطة انه اعطى ابنه فرصا كثيرة للرجوع عن هذا الطريق المدمر لحياته ولكن دون جدوى وبسبب اشتداد الخلافات بينهما اصيب الاب بازمتين قلبيتين مما اقعده عن العمل ومع ذلك واصل الابن الادمان مطالبا والدته بمزيد من المال حتى انه انهال بالضرب على امه مطالبا بثمن حقنة هيروين جديدة مما اثار استياءه وغضب الاب فاطلق الرصاص عليه وقد تم انقاذ الابن في المستشفى الذي وصله ولم يزل فيه رمق حياة ولم يوجه الابن لابيه تهمة القتل بل قال ان عصابات المخدرات هي التي اطلقت النار عليه.

قرار الحصار دمر حقوق الانسان العراقي

الدكتور رياض عزيز هادي
رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق

المحاضرة التي القيت في الدورة التدريبية التي عقدها المعهد [illegible] المنظمة العربية لحقوق الانسان في [illegible] ١٩٩٦/١٢/٢٢ [illegible] المتحدة في مقاصدها تعزيز واحترام حقوق [illegible] من الفقرة الاولى لميثاق الامم [illegible] التعاون الدولي وعلى حل المسائل الدولية [illegible] الاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى [illegible] والحريات الاساسية للناس جميعا [illegible] بسبب الجنس او اللغة او [illegible] الاعلان العالمي لحقوق الانسان [illegible] الاعلان الدولي

الاساسي انما تمتع اعضاء الاسرة البشرية من حقوق غير قابلة للتصرف ولاحترامها والمقصود ان يكون هو المعيار المشترك الذي تقيس به كافة الشعوب والامم منجزاتها فيما يبذل من جهود لتأمين الاعتراف بما يتضمنه من حقوق وحريات ومراعاتها عالميا وعمليا. ويوفر العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحماية الدولية فيما يتعلق بحقوق العمل والاجور العادلة وتكوين النقابات والانضمام اليها وفي الضمان الاجتماعي وفي مستويات معيشة ملائمة اما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية فيسلم بحق كل انسان في الحياة وفي الحرية وفي الامن على شخصه وفي حياته الخاصة في التحرر من المعاملة القاسية واللا انسانية او المهينة ومن التعذيب وفي التحرر من الرق وفي الحصانة من الاعتقال التعسفي وفي المحاكمة العادلة وفي الاعتراف له بالشخصية القانونية وفي الحصانة من الاحكام الرجعية الاثر وفي حرية الفكر والعقيدة والدين وفي حرية الرأي والتعبير وفي حرية الانتقال بما فيها الحق في الهجرة وفي الاجتماع وفي حرية تكوين الجمعيات. ومنذ ان صدرت هذه الصكوك الدولية الخمسة الرئيسة اصدرت الامم المتحدة العديد من الوثائق والبيانات تؤلف تعزيز وحماية حقوق الانسان تشكل اليوم انجازا ضخما للبشرية وتعبيرا عن ايمان الاسرة الدولية بحقوق الانسان وضرورة حمايتها.

اولا: مجلس الامن الدولي والعقوبات على الدول.

نتيجة للظروف الدولية التي سادت منذ ابرام ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ وحتى انهيار النظام الدولي الذي كان قائما في ظل الحرب الباردة لم تصدر عن مجلس الامن الدولي قرارات بفرض العقوبات الا في حالتين فقط.

أ-الحالة الاولى: ضد روديسيا الجنوبية التي اعلنت الاستقلال من جانب واحد في ١٩٦٥/١١/١١ حيث قرر مجلس الامن بموجب القرار رقم ٢٣٢ في [illegible] ١٩٦٦ فرض عقوبات [illegible] اكدت بالقرار رقم ٢٥٣ في [illegible]/١٩٦٨ والقرار رقم ٢٧٧ في ١٨/٣/١٩٧٠ والقرار رقم ٣٨٨ في ٦/٤/١٩٧٦ والقرار ٤٠٩ في ٢٧/٥/١٩٧٧ ودون ابرام اتفاق لانكشر هاوس باقامة زمبابوي المستقلة قرر مجلس الامن بالقرار ٤٦٠ في ٢١/١٢/٧٩ انهاء العقوبات ومن الجدير بالذكر ان قرار فرض العقوبات على روديسيا قد نص على ما يلي: منع بيع او تجهيز اية مواد او منتجات لا تدخل فيها التجهيزات التي تتصل حصرا بالتجهيزات الطبية والمواد التعليمية والمواد التي تستخدم في المدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية، المطبوعات، المواد الاعلامية والمواد المقدمة في ظروف انسانية كالاغذية.

ب-الحالة الثانية: ضد جنوب افريقيا نتيجة سياستها العنصرية حين اصدر مجلس الامن قراره رقم ٤١٨ في ٤/١١/١٩٧٧ بفرض حظر الزامي على الاسلحة وقطعها البديلة وتاكد ذلك بالقرار ٥٥٨ في ١٣/١٢/١٩٨٤ بينما رفض مجلس الامن شمول القروض والاستثمارات الاجنبية عندما طرح ذلك في كانون ثاني ١٩٧٨ وقد انتهت العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا بعد انهاء نظام الفصل العنصري واعتماد دستور جديد وقد اصدر مجلس الامن القرار رقم ٩١٩ في ٢٥/٥/١٩٩٤ بانهاء العقوبات.

اضافة للحالتين اعلاه سجل تاريخ الامم المتحدة خلال الفترة التي سبقت عام ١٩٩٠ حدثين مرتبطين بتطبيق المادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على ما يلي: لمجلس الامن الدولي ان يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوات المسلحة لتنفيذ قراراته وله ان يطلب الى اعضاء الامم المتحدة تطبيق هذه التدابير ويجوز ان يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات وقفا جزئيا او كليا وقطع العلاقات الدبلوماسية.

وهذان الحدثان هما:

اولا: القضية الفلسطينية والتي بحثت في الامم المتحدة منذ السنوات الاولى لنشاة المنظمة الدولية واشير في بعض القرارات الى الفصل السابع من الميثاق دون ان يتخذ اي اجراء بموجب المادة ٤١ من الميثاق ولم يصدر اي قرار بفرض عقوبات على اسرائيل رغم احتلالها اراضي ثلاث دول عربية منذ عام ١٩٦٧.

ثانيا: حينما طرح في مجلس الامن مسالة احتجاز الرهائن الامريكيين في ايران اشار المجلس في قراره رقم ٤٦١ في ١٩٧٩/١٢/٣١ الى المادة ٤١ من الميثاق مما يعني امكانية اعتماد الاجراءات الواردة في هذه المادة وعندما اجتمع مجلس الامن في ١٩٨٠/١/١٠ طرح مشروع قرار امريكي بفرض العقوبات على ايران استخدم السوفييت الفيتو.

- مما تقدم يتبين ان موضوع العقوبات ليس الا وسيلة ضغط سياسية تتخذ مظاهر قانونية وتمارسها الدول المؤثرة في قرارات مجلس الامن وهي الدول الدائمة العضوية وهذا يستلزم مناخا دوليا توافقيا بين هذه الدول

مما يفسر ندرة قرارات فرض العقوبات خلال وجود قطبين في الساحة الدولية ابان الحرب الباردة بينما زادت مثل هذه القرارات بعد هيمنة الولايات المتحدة على الوضع الدولي وعلى الامم المتحدة. ومن الجدير بالذكر انه في حالتي روديسيا الجنوبية وجنوب افريقيا لم يصدر اي قرار من مجلس الامن باستخدام القوة ضدهما وفقا للمادة ٤٢ من الميثاق.

ثانيا: قرارات مجلس الامن بشان الحصار على العراق

اصدر مجلس الامن الدولي بعد الثاني من اب ١٩٩٠ سلسلة من القرارات بفرض الحصار على العراق واهم هذه القرارات هو قرار رقم ٦٦١ في ٦ آب ١٩٩٠ وقرار رقم ٦٧٨ في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٠ وقرار رقم ٦٨٧ في ٣ نيسان ١٩٩١ وقد جاءت في الفقرة (ج) من المادة الثالثة من القرار ٦٦١ ما يلي: يقرر مجلس الامن ان تمنع جميع الدول اية عمليات بيع او توريد يقوم بها رعاياها او قسم من اقليمها او باستخدام السفن التي ترفع علمها لاية سلع او منتجات بما في ذلك الاسلحة او اية معدات عسكرية اخرى سواء كان منشؤها في اقاليمها او لم يكن ولا تشمل الامدادات المخصصة بالتحديد للاغراض الطبية والمواد الغذائية المقدمة في ظروف انسانية وتحولت هذه المقاطعة في الواقع الى حصار اقتصادي وعسكري يشمل البر والجو والبحر وبسبب تجميد الارصدة العراقية في الخارج وعدم السماح من قبل غالبية الدول التي توجد فيها الارصدة للبنوك المعنية لديها بقبول الاعتمادات العراقية المفتوحة وبسبب استمرار المقاطعة والحصار رغم زوال اسبابها بعد انسحاب العراق من الكويت وبسبب عدم السماح بتصدير النفط لاستيراد المواد الغذائية والطبية حتى ١٠/١٢/١٩٩٦ فقد تسببت هذه الاجراءات "اللا انسانية" في خلق كارثة للشعب العراقي ولقد كانت هذه القرارات التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الامم المتحدة قاسية وجائرة واتسمت بما يلي:

- صدور قرارات بفرض الحظر من جانب واحد على العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا حتى قبل صدور قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ في ١٩٩٠/٨/٦ واصبحت بذلك قرارات مجلس الامن تعكس صورة عن القرارات الانفرادية لهذه الدول التي صدرت اصلا لتحقق مصالح سياسية واقتصادية لها.

- الصياغة الاميركية لقرار العقوبات رقم ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ حيث يعكف المستشارون القانونيون والممثلية الامريكية لدى الامم المتحدة على صياغة مشروع القرار المذكور الذي يفرض عقوبات شاملة لم تشهد الامم المتحدة لها مثيل ويمنح العقوبات الاميركية الانفرادية المشروعة.

- استناد القرار ٦٦١ الى المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة وليس الى المادة ٤١ التي تمنح السند التشريعي لفرض العقوبات الاقتصادية وهذا يعني نية واضعي القرار اعتبار العقوبات ضمن استخدام القوة والحرب ضد العراق.

- شمولية العقوبات في القرار ٦٦١ حيث فرض القرار عقوبات شديدة تتضمن مقاطعة اقتصادية وحصارا اقتصاديا وحظرا بحريا وجويا طبق المفهوم التقليدي الذي سبق التخلي عنه لعدم ملائمته للمبادىء المكرسة دوليا وقد لجأ مجلس الامن الى الجمع بين عدة عقوبات في آن واحد وهو لم يسبق له مثيل في قرارات المقاطعة ضد روديسيا وجنوب افريقيا كما تم تقييد الاستثناءات الواردة فيه وحصر تفسير الظروف الانسانية بلجنة العقوبات ومجلس الامن مما يضفي طابعا سياسيا على حساب القواعد القانونية المستقرة.

- اعتماد آلية متابعة دقيقة لتنفيذ العقوبات بدأت بانشاء لجنة للمقاطعة ثم اتبعتها باجازة استخدام القوة العسكرية في تطبيق العقوبات مرورا بمتابعة تطبيق الدول لقرار مجلس الامن رقم ٦٦١ عبر استبيان وزع على الدول.

- تفويض دول التحالف استخدام القوة ضد العراق لتحقيق الاهداف التي فرض الحصار من اجلها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ في ١٩٩٠/١١/٢٩ وتحت ستار هذا القرار تم ضرب البنى التحتية الاقتصادية والمدنية الحيوية خلال قصف استمر ٤٢ يوما دون توقف ادى الى تدهور خطير في الامن الغذائي والصحي اضافة الى الاف الضحايا.

- التحول في اهداف الحصار من تطبيق القرار ٦٦٠ القاضي بطلب الانسحاب العراقي من الكويت الى اهداف اخرى بموجب قرار رقم ٦٨٧ في ٣ نيسان لسنة ١٩٩١ فقد افرد هذا القرار فصلا خاصا بموضوع العقوبات يرسخها حتى بعد انسحاب العراق من الكويت وبدل بذلك جذريا هدف فرض الحصار في تطبيق قرار رقم ٦٦٠ الى تطبيق كافة قرارات مجلس الامن بصيغة مطاطة وهكذا تم ربط قضايا لا علاقة لها بموضوع الحصار الاقتصادي بمسالة تخفيف الحظر كقضايا ترسيم الحدود العراقية الكويتية وتدمير الاسلحة والصواريخ وقدرات العراق النووية وتشكيل لجان التفتيش وانشاء صندوق التعويضات .. الخ.

- ان القرار رقم ٦٦١ منع تصدير النفط العراقي الذي يشكل ٩٥٪ من صادرات العراق وسمح بالمقابل باستيراد الاغذية والادوية التي يستورد العراق ٧٥٪ منها اي سمح باستيراد هذه المواد دون توفير امكانية تغطية اثمانها وذلك حتى ١٩٩٦/١٢/١٠ حيث تم السماح بتصدير النفط.

ثالثا: اوضاع السكان في العراق بعد فرض الحصار في ضوء التقارير والبعثات الدولية والعراقية.

١) التقارير الدولية:

- تقرير السيد مارتي اهتساري وكيل الامين العام للامم المتحدة والمقدمة الى مجلس الامن في ٣٠ اذار ١٩٩١ وقد جاءت الفقرة ١١ منه ما يلي: «لقد اثرت الجزاءات التي قررها مجلس الامن تاثيرا ضارا بالفعل على قدرة البلد على توفير الغذاء لشعبه وقد اتخذ في ايلول ١٩٩٠ تدابير جديدة تتعلق بتوزيع حصص اعاشه وتعزيز الانتاج بيد انها بدورها تاثرت سلبيا بالاعمال العسكرية التي خلفت اثارها على معظم مناطق الانتاج الزراعي والتوزيع وجاء في الفقرة ١٣ من التقرير تاثرت الماشية بصورة خطيرة من جراء الجزاءات وذلك لان الكثير من الاعلاف كانت تستورد وقد تم اثناء الصراع تدمير المعمل الوحيد الذي ينتج لقاحات بيطرية كما عاينت ذلك البعثة ولم يعد في مقدور السلطات دعم مربي الماشية في مكافحة مرضها حيث ذكر ان جميع المخزونات من اللقاحات قد اتلفت في ذات السلسلة المتعاقبة من غارات قصف هذا المركز الذي كان مستودعا اقليميا لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو).

- تقرير الامير صدرالدين اغا خان المندوب التنفيذي للامين العام للامم المتحدة تقييم المساعدة الانسانية بتاريخ ١٧ تموز ١٩٩١ جاء في الفقرة ١٣ منه: انتهى اعضاء البعثة الى ان مدى الاضرار والتدهور في العراق في السنين الماضية كان مذهلا بالفعل

وثمة عامل نهائي هو نتيجة الجزاءات الاقتصادية والمالية المفروضة على العراق بما فيها تجميد اصوله الاجنبية والحظر على المبيعات الدولية النفطية وكان من الواضح للبعثة ان اثر الجزاءات كان ولا يزال كبيرا جدا على الاقتصاد والظروف المعيشية للسكان المدنيين.

كما ورد في الفقرة ١٧ من التقرير «ان صحة سكان العراق يتهددها حاليا تزايد الاخطار البيئية وعدم كفاية فرص الحصول على رعاية طبية جيدة المستوى وعدم كفاية التغذية وفي الفقرة ١٨ منه جاء ما يلي: اما بالنسبة للامدادات الغذائية فالموقف يتدهور بسرعة في جميع انحاء البلد تقريبا.

- تقرير فريق الدراسة الدولي الصادر في تشرين الاول ١٩٩١ وجاء فيه ما يلي: جرى تقديم وفيات الاطفال والرضع وتغذيتهم خلال مسح على ٩٠٣٠٤ عائلة من جميع مناطق العراق اختيرت على اساس عشوائي واستنادا لذلك فان معدل الوفيات بين الاطفال دون الخامسة ازداد بنسبة ٣٨٠٪ عما كان عليه قبل اندلاع ازمة الخليج اما نسبة وفيات الرضع والاطفال فانها ارتفعت من ٢٧,٨ بالالف من الولادات الحية عام ١٩٩٠ الى ١٠٤ بالالف عام ١٩٩١ وارجعت اسباب ذلك الى نقص الغذاء والادوية الاساسية في الماء الصالح للشرب وضعف الخدمات الصحية.

- تقرير هيئة المساعدة الطبية البريطانية للعراق عن الوضع الصحي بعد زيارة قامت بها البعثة خلال شهري كانون ثاني وشباط ١٩٩٣ اكد التقرير ان الوضع الطبي قد ازداد سوءا عما كان عليه خلال زيارة سابقة في مايو ١٩٩٢ وكما هو الحال دائما فان الاطفال هم الذين كانوا الاكثر تضررا وانتهت بنداء استغاثة هذا نصه: ان اطفال العراق لا يزالون يموتون بسبب نقص ابسط الادوية الاولية ومستشفيات العراق تعاني نقصا خطيرا في الغذاء والتجهيزات الطبية حيث لا يتوافر فيها الا اقل من ١٠٪ من احتياجاتها ان اغلب الاطفال يموتون الان نتيجة سوء التغذية المرضية والكوليرا والتيفوئيد والحصبة والاطفال الذين يعانون من مرض السكري يموتون لانعدام الانسولين. ان مستشفيات العراق ينقصها الان اغلب المستلزمات والمعدات حتى البسيطة والاولية فيها كالقطن المعقم لان الابر والمحاقن وابر الحقن في الوريد بدلا من التخلص منها بعد الاستعمال يعاد استعمالها مرات ومرات ويؤكد الاطباء في العراق ان الامور تسير حثيثا نحو الاسوأ.

- تقرير البعثة المشتركة بين الفاو وبرنامج الاغذية العالمي ١٤ - ١٩٩٣/٦/٢٨ زارت البعثة العراق لتقدير واقع المحاصيل وامدادات الاغذية واوردت في

اكثر من مليار طن من المتفجرات تعرضت لها اراضي وانسان العراق

تقريرها ان الاقتصاد العراقي تعرض للتدمير الشديد بسبب العقوبات المفروضة منذ ٦ آب ١٩٩٠ واكد ان هذه العقوبات قد شلت اقتصاد البلد وادت الى نشوء حالات من الحرمان المستمر والجوع المزمن ونقص التغذية المستوطن وانتشار المعاناة الانسانية وكشفت البعثة حدوث تدهور ملموس في امدادات الاغذية في جميع انحاء البلاد وظهور مؤشرات معروفة تسبق حالات المجاعة على نطاق واسع مثل الارتفاع الخيالي للاسعار وانهيار مستويات دخل الافراد والانتشار الشديد للبطالة وانخفاض انتاج المحاصيل وانتشار الامراض وارتفاع معدلات الجريمة والتزايد المستمر في اعداد الفقراء.

- استنتاجات بعثة السيد جان برنارد ريمون وزير الشؤون الخارجية الفرنسي الاسبق التي زارت العراق في ١٦ - ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٦ قال تقرير البعثة ان العراق مقطوع عمليا عن العالم وان الوضع الانساني بدون شك قريب من الكارثة ان البلد مقطوع عن العالم وتم قطع جميع موارده الخارجية بسبب الحظر النفطي وتضاءلت سيادته بسبب سحب منطقة كردستان من تحت سلطته واقامة منطقتين لحظر الطيران وقال التقرير لقد انشأ قرار رقم ٦٦١ في ٦ آب نظاما للمقاطعة على صادرات العراق ووارداته من جميع المواد الاولية والبضائع. فالحصار ليس بتروليا فحسب وانما يشمل جميع المبادلات التجارية والمعاملات المالية لقد اثر نظام العقوبات بشكل خطير على الاقتصاد العراقي اذ حرمه من امكانية استيراد حاجاته الضرورية مثل المعدات وقطع الغيار وساد النظام الاقتصادي فوضى كبيرة وقد اغلقت اغلب المصانع ابوابها او انها تعمل بالحد الادنى وازداد التسول في الطرقات اضافة لظاهرة الاطفال السائبين التي لم يكن العراق يعرفها حتى هذا الوقت.

- تقرير منظمة الصحة العالمية التي زارت العراق في اذار ١٩٩٦ اشار التقرير الى زيادة وفيات الاطفال دون الخامسة من ٢٥٧ لكل ١٠٠ الف عام ١٩٩٠ الى ١٥٣٦ لكل ١٠٠ الف عام ١٩٩٤ ونسبة المواليد دون الوزن الطبيعي كانت ٤,٥٪ عام ١٩٩٠ اصبحت ٢١,١٪ عام ١٩٩٤ وحالات الاصابة بالملاريا عام ١٩٨٩ ٨٧,٢ لكل ١٠٠ الف اصبحت ٢٥٨٥,٢ عام ١٩٩٤ وحالات الاصابة بالكوليرا عام ١٩٨٩ كانت ١١,٥ لكل ١٠٠ الف اصبحت عام ١٩٩٤ ١٤٢,١ لكل ١٠٠ الف والاصابة بالتيفوئيد عام ١٩٨٩ كانت ١١,٥ لكل ١٠٠ الف اصبحت ١٤٢ لكل ١٠٠ الف عام ١٩٩٤.

٢) التقارير العراقية

أ - تاثيرات الحصار على الاوضاع الصحية

تشير الاحصائيات التي اصدرتها الجهات الرسمية الصحية في العراق الى ان وفيات الاطفال دون سن الخامسة تزايدت من ٥٩٣ حالة وفاة شهريا عام ١٩٨٩ الى ٤٤٣٤ وفاة شهريا عام ١٩٩٦ اما الوفيات فوق سن الخامسة فقد سجلت ارتفاعا من ١٦٩٥ وفاة شهريا عام ١٩٨٩ الى ٦٤٦٠ وفاة شهريا عام ١٩٩٦ كما انخفضت العمليات الجراحية في المستشفيات من ١٥١٢٥ عملية شهريا عام ١٩٨٩ الى ٥١١٧ عملية في حزيران ١٩٩٦ وكذلك الامر بالنسبة للفحوصات المختبرية التي انخفضت من ١٤٩٤٠٥٠ شهريا عام ١٩٨٩ الى ٤٧٢٩٦٤ شهريا عام ١٩٩٦ كما ازداد تردي الحالة الغذائية للاطفال دون سن الخامسة وزادت امراض نقص التغذية والهزال الناتج عنه والنقص في الزلال والسعرات والفيتامينات وانواع اخرى من سوء التغذية كما ارتفعت النسبة المئوية للمواليد بوزن اقل من ٢,٥ كغم كما ان الامراض التي قضي عليها في العراق ما قبل الحصار عادت للظهور مرة اخرى بين الاطفال كشلل الاطفال والكوليرا والجرب وزادت الاصابة بالتيفوئيد والحصبة وذات الرئة والتهاب الكبد الفيروسي والاكياس المائية والملاريا والخناق وظهرت شحة كبيرة في مواد التخدير في المستشفيات ونقص حاد في الادوية والمحاليل وتعاني المستشفيات ومراكز الادوية من شحة الادوية المنقذة للحياة والخاصة بمرضى القلب والضغط والسكري والربو والغدد كما زادت المعاناة من الامراض النفسية بسبب القصف الصاروخي والقاء القنابل وتشير جمعية حماية البيئة في العراق الى ان الامراض التي سجلت زيادة واضحة خلال الحصار كانت:

- بالنسبة للنساء: الاسقاط، المواليد الميتة، فقر دم الحوامل، السكر، ارتفاع ضغط الدم، الاورام، تسمم الحمل - العقم.

- بالنسبة للاطفال: نقص الوزن، التشوهات الخلقية، وفيات في الشهر الاول، سرطان الدم، نقص التغذية، الكساح.

- امراض المفاصل: آلام والتهاب المفاصل، تنخر وتحلل العظام.

- الامراض الصدرية والباطنية: الربو، التهاب القصبات، ذات الرئة، السرطان الرئوي والتدرن الرئوي.

- الانف والحنجرة: التهاب الجيوب الانفية، الحساسية، فقدان السمع، اورام سرطانية، والاصابة بفطريات غريبة.

- في الطب النووي: الاورام السرطانية واورام الدم الخبيثة.

ب - التاثيرات على البيئة: بسبب القصف الذي تعرض له العراق في ١٩٩١/١/١٧ الى ١٩٩١/٢/٢٨ واستخدمت فيه الولايات المتحدة ودول التحالف ٣٧٠٠ طائرة حربية وكان حجم المقذوفات ١٤١١٩٢١ طنا من المتفجرات حدث تدمير شامل للمرافق الحياتية والبنية التحتية وصلت الى ٦ اضعاف ما الحقته القنابل التي القيت على هيروشيما ونجازاكي.

وحدث تدمير للمنشات الصناعية والنفطية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية ادى الى تسرب الاف الاطنان من السموم الى عناصر البيئة المختلفة (الهواء والماء والتربة) مسببة بذلك احداث اضرار بالغة بالنظام البيئي عموما وقتل الانسان لقد تم استخدام الاسلحة التي تحتوي على اليورانيوم المخصب في الحرب على العراق ولاول مرة في النزاعات الدولية وستبقى اثار هذا الاستخدام على البيئة والانسان لفترة طويلة.

الاضرار التي لحقت بمحطات توليد الكهرباء ادت الى توقف كافة وحدات معالجة المياه الثقيلة في المدن والمناطق الصناعية وادى ذلك الى تسرب كميات هائلة من النفايات غير المعالجة وبضمنها نفايات خطرة الى الانهار والبحيرات كما ان توقف محطات ضخ المجاري عن العمل بسبب عدم توفر الطاقة الكهربائية لجبر السكان على استخدام المياه الملوثة من المصادر الطبيعية ومن دون تنقية مما ادى الى انتشار الاوبئة والامراض المعدية والخطرة.

وكان لاستخدام الاسلحة الاشعاعية في الحرب ضد العراق وخاصة في المناطق الجنوبية تاثيرات خطيرة على الانسان والبيئة واصبحت مساحات واسعة من الاراضي في محافظة البصرة ملوثة بمواد مشعة تحديدا باليورانيوم المخصب وهناك حالات عديدة لامراض غامضة ظهرت في هذه المناطق.

كما استخدمت دول التحالف السموم الكيماوية والمنتجة من اصل بايولوجي والمعروفة بالسموم الفطرية (سموم الترايكونستين) وتضررت البيئة بسبب انخفاض الطاقة التشغيلية لتصفية مياه الشرب وتوقف تصريف المياه الثقيلة وشبكات تصريف مياه الامطار نتيجة لفقدان الادوات الاحتياطية الخاصة لتشغيلها. كما انخفضت حصة الفرد من الماء الصافي الى ١٢٨ ليترا بعد ان كانت ٣٢٠ لترا قبل ٢ آب ١٩٩٠ وتدنت نوعية مياه الشرب بعد تقليل تركيز مادة الكلور من ٥ مليغرام لليتر الى ملغرام واحد لليتر بسبب نقص وشحة هذه المادة المعقمة وتوقف مصانع انتاجها جراء القصف الصاروخي.

كما انخفض اداء الوحدات البلدية في جمع وتصريف النفايات بسبب نقص الاليات وعدم توفر قطع الغيار ونقص عمال الخدمات حيث انخفض عمال التنظيف الى ٢٦٣٢ عاملا بعد ان كانوا ٦٣٣٢ عاملا في بغداد فقط. ٢٦٨٨ طنا من النفايات كانت ترفع قبل الحصار في بغداد نقصت الان الى ٢٠٠٠ طن بسبب نقص الاليات كما تقلصت المساحات الخضراء بسبب تناقص الاليات العاملة في الحدائق العامة وتوقف تنفيذ وتطوير شبكات النقل والمواصلات.

التتمة في العدد القادم

دول التحالف استخدمت السموم الكيماوية واسلحة اشعاعية عطلت نمو الانسان والبيئة

احمد زكي: لو فشل ناصر ٥٦ لضربونا بالجزم!

قال الممثل احمد زكي:انا اجيد التعامل مع شخصيات الشاشة لانني افهمها فهي صريحة صادقة هناك اتفاق بيننا اتفاق بخيره وشره فالتمثيل في الحياة هو الكذب انهم لا يعرفون معنى كلمة تمثيل .. التمثيل في الحياة كذب لانه بلا اتفاق اما التمثيل على الشاشة فهو الصدق لان الاتفاق يسبقه انا قد اتفقت مع كاتب القصة والسيناريست ستكون هناك رواية انا ساكون فوزي والممثلة فلانة ستكون ليلى وهناك الاتفاق على قصة حب بيننا قد تنتهي باللقاء او الخلاف او الطلاق .. الشر الخير الواقع بمظاهره السلبية والايجابية الظروف المحيطة كل شيء متفق عليه الجالس في بيته يقرأ اخبارا عن الفيلم او الشخصية التي سنقدمها هنا ايضا حدث اتفاق ضمني معه انه سيدخل معي في الحالة انه يعرف اسمي احمد لكنني ساكون فوزي البواب او الضابط اذن فهو في انتظار ما سنفعله انه اتفاق جنتلمان هيا نلعب فن هنا المتلقي ايضا يلعب معي فاهدأ واسترخي واتمكن من تقديم ابداع ينعكس عليه سلبا او ايجابا قبولا او رفضا تماما كالعلاج النفسي الجماعي تطفأ الانوار فيتوحد الجميع وفي النهاية يخرج المشاهد حاملا الفرحة اعتدال المزاج الدهشة هنا التمثيل جاء كنتيجة حتمية لحالة صدق انما تمثيل بمعناها الدارج عندنا فهي تعبيرده ممثل حايمثل علينا او يا عم ده ممثل انا اقول، في حياتي العادية يمكن ان انخدع لانها حياة بلا اتفاق اذا بكى امامي احدهم وهو يروي مشكلة ساصدقه ممكن ان يكون كاذبا ولعدم توافر شرط الاتفاق فقد انخدعت وكثيرا ما اتعرض للخداع كثيرا جداً يمزقون قلبي بقصص ومشاكل فاتعاطف ويظهر في النهاية ان المسالة كلها كذب بكذب التمثيل بلا اتفاق هو كذب وشر بل ابشع انواع الخداع وهكذا قطعا يختلف عن فن التشخيص فن الابداع فن الرؤية فن المحاكاة للواقع فن الاتفاق النبيل لقد فهمت واستوعبت سر الحياة على الشاشة فوجدت نفسي بها هروبا من الشارع الكاذب ذي الايقاع السريع اللاهث واللف والدوران وطغيان اللون الرمادي شارع غير المتوقع الواقع يصيبني بالدهشة والرعب احيانا فابدأ في الجري مبتعدا الى ما لا نهاية كل ذلك لا يمنع انني ادركت اخيرا اهمية بيتي الخاص وان الفنان لا بد ان يعود الى بيته في نهاية يومه الحمدلله كنت انتظر هذه الصحوة في حياتي فقد كنت افرح جدا بالوردة والشيكولاته التي يضعونها في الفندق كل يوم على الوسادة.

واضاف: بالمناسبة ان احزن واتضايق الى درجة الالم عندما اجد حامل قلم وماله مساحة صحفية ويكتب دون فهم او دراية بما يكتب عنه هذه بحد ذاتها كارثة وان كان فاهما ويقصد لوي نراع الحقائق فالكارثة اكبر ان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم ولا اتضايق من النقد فالنقد منارة تهدي المبدع بالعكس انا افضل النقد المضاد الذي يفيدني عن المديح الذي يحمل رائحة النفاق والمجاملة لا احب وكان احمد زكي جميلا وكان لذيذا وكان متميزا هذا نقدرتيك اواي مع ذلك احترمه ايضا اذن النقد الانطباعي لا يزعج حتى ولو قال الناقد انني لم اعجبه هذا رايه مثلا كتب احد اصحاب المساحات الصحفية يقول:يكفيك فخرا يا عادل امام ان الذي تفوق عليك في الايرادات هو جمال عبدالناصر اي ان جمال عبدالناصر يتافس عادل امام في الايرادات ياتي بزميل لي لا علاقة له بالفيلم ويطرح مقارنة لا معنى لها لماذا توقع بين الناس لماذا تحضر عادل امام الى فيلم «ناصر ٥٦» هل قام عادل بشخصية الزعيم جمال عبدالناصر في فيلم منافس؟

لماذا هذا الربط ؟ ليس هناك مجال للمقارنة ولا وجه للتشابه قل ان الفيلم رديء قل انه لم يعجبك هل الممثل هو جمال عبدالناصر ؟ لو لم يكن الفيلم جيدا لضربنا بالاحذية لو لم اؤد الدور جيدا لضحك الناس منا ولسخفونا واستسخفونا لكنني نجحت اذاً يا ايها الكاتب لماذا لا تعطني حقي لماذا تحاول اعاقة هذا النجاح خاصة ان جزءا كبيرا من هذا النجاح يرجع لتعرضنا لشخصية زعيم عظيم يريد الجمهور ان يراه .. لكن لو لم نعمل بصدق لانخسف الفيلم تحت سابع ارض انا لم انم منذ عرضت عليّ شخصية ناصر كيف انام اذاً كيف اشخصه كيف وكيف وكيف مليون كيف.لقد خفت واصبت بالرعب لا اريد ناقدا يقول كان احمد ممتازا طوال الوقت على العكس اريده ان يساعدني انا اضعه فوق راسي اريده ان يوجهني فنحن مربوطان بخيط واحد الناقد سامي السلاموني رحمه الله تابعني في كل اعمالي وكان يكتب عبقري فنان رائع كنت اقول له هذا كثير بالنسبة لي وكان يرد انا لا اجامل احدا حتى مثلت فيلما متواضعا انا نفسي قذفت شاشة التلفزيون بشريط الفيديو يومها شتم سامي الفيلم وشتمني وشتمنا جميعا بكل الطرق وكان قاسيا جدا.

طلبته تليفونيا وقلت له: يا سامي اليوم فقط بدأت اصدق الكلام الجميل الذي كنت تكتبه عني من قبل لو كنت مدحت في هذا الفيلم لشككت في كل ما كتبته في صالحي انا اريد الناقد العادل الذي اتعلم منه فانا احمل بداخلي مصفاة وناقدا اشرس من كل نقاد الدنيا احيانا يفرح بي الناس في فيلم ويمنحوني جائزة بينما اتساءل بداخلي على ايه. انا لا استحق.

اسماء

□ فاروق الفيشاوي



اصبح المرشح الاخير للقيام ببطولة مسلسل «ريتشيا» بعد ان رشح عدد من الممثلين واعتذروا وكان من بينهم عمر الشريف ومحمود مرسي وكان فاروق قد انتهى منذ ايام فقط من تصوير بطولة مسلسل «الخاوية».

□ محمود ياسين



سيعود الى السينما بعد ان ينتهي من تصوير مسلسل «ابو حنيفة» ويشترك مع يوسفي دور البطولة في فيلم عنوانه «هرمتني امرأة» ويخرجه يوسف ابو سيف.

□ نرمين الفقي

سجلت اول اعتذار عن عمل فني بعد عودتها اليه وكان اعتذارا عن بطولة مسرحية «الاخوة الاعداء» وبحيث تقوم بالدور الذي كانت تمثله رانية محمود ياسين حين عرضت المسرحية في الاسكندرية.

□ منى عبدالغني

طلبت اجازة عام بدون مرتب من المعهد العالي للموسيقى الذي تعمل فيه كمعيدة لانها تريد ان تتفرغ في العام المقبل للحفلات الغنائية ولاصدار البومين لمجموعة من اغانيها الجديدة مع تصوير اكثر من اغنية بالفيديو كليب.

□ يسرا



يقال انها وافقت على القيام بدور البطولة في فيلم «انثى في سوق المال» وتلعب فيه دور سيدة اعمال ويمثل دور البطولة امامها يوسف شعبان ويخرجه سمير سيف.

□ احمد السنباطي

اكد انه سيسمع المطربين الذين يختارهم بنفسه لغناء اربع اغنيات كان والده الموسيقار الراحل قد لحنها للمطربة فيروز منذ سنوات طويلة ولم تغنها حتى الان لانه ادرك ان فيروز لن تغنيها خصوصا بعد ان سجلت الحانا جديدة لبعض الملحنين.

□ صفية العمري



اصيبت في ركبتها بينما كانت تصور فيلم «المصير» وكانت صفية تدخل الى الفيلا التي يتم بها التصوير والتي كانت مليئة بالماء اثر اطفاء حريق شب في الديكور فانزلقت رجلها ووقعت ونقلت الى المستشفى لتجبيس رجلها ثم الى البيت للراحة.

عمرو دياب يغني منفردا من اجل الخير!



درع النقابة لعمرو دياب

اثبت الفنان المصري انه عندما يريد ان يحقق شيئا فانه يحققه تاكد ذلك من الحفل الكبير الذي اقيم منذ ايام على مسرح القاعة المغطاة باستاد القاهرة والذي حضره ١٨ الف شخص دفعوا ما يزيد عن ٣٠٠ الف جنيه ثمن بطاقات وتبرعات لتوضع اللبنة الاولى لصندوق يهدف الى مساعدة الفنانين باسم «صندوق الحالات الخاصة» بعيدا عن الهيئات الرسمية لكنه خاضع للجهاز المركزي للمحاسبات ونقابة الممثلين مجلس ادارته يضم النجوم عادل امام واحمد زكي وفاروق الفيشاوي وسامي العدل مع اربعة من مجلس النقابة منهم النقيب وامين الصندوق اشرف زكي.

عمرو دياب احيا الحفل منفردا ٣ ساعات ولم يتقاض مليما واحدا بل على العكس دفع من جيبه اكراميات لعمال الصالة والنظافة وغيرها وصور الحفل على حسابه الخاص ووعد بتقديم الشريط لتسويقه بمعرفة النقابة لصالح الصندوق.

بدأ عمرو دياب باغنية «نور العين» ثم «تفتكرني» وغيرهما من الاغاني راقصا ،مصفرا، مصفقا، ناقرا على الدفوف..

عندما نزل عمرو الى الصالة بناء على رغبة الجمهور حاصره الناس بالقبلات والاحضان ولم ينقذه منهم سوى امن الحفل..

قفشة

في معرض رسوم وزير الثقافة المصري الفنان فاروق حسني التقى عدد كبير من اهل الفن الذين جاءوا من باب الرغبة في مشاهدة اعمال الوزير الفنان او من باب الفضول والفرجة. وقد تصادف ان وقف الفنان عادل امام امام احدى لوحات الوزير ثم تبعه الممثل عبدالله محمود وبعد ان طال تحديقهما في اللوحة المعروضة قال عبدالله لعادل: اللوحة دي جميلة بس انا مش فاهمها .. انت فاهمها.. ورد عادل ولا انا فاهمها اصل ده فن وزراء وانا يا دوب وصلت لمرتبة زعيم.

حسن حسني: فيفي عبده ست جدعة وبعشرة رجال

قال الممثل حسن حسني عندما سئل عن سر اشتراكه في اغلب اعمال النجمة الاستعراضية فيفي عبده في السينما والمسرح ان فيفي عبده ست جدعة وبعشرة رجال في مواقفها.

وقال حسن انه تعرف على فيفي عام ١٩٨٤ حين كانت تقوم باول عمل مسرحي لها وهو «شباب امرأة» وكان يمثل فيه دور حسبو ونشأت بينه وبينها صداقة قوية.

تفاصيل قصة زواج نادية الجندي وجمال عبدالناصر

نفت النجمة نادية الجندي نبأ نشرته مجلة قومية سياسية مصرية يقول ان الزواج قد تم بينها وبين الممثل جمال عبدالناصر. وقد كاد هذا الخبر ان يحدث ازمة زوجية تردد فيها طلب الطلاق بين جمال عبدالناصر وزوجته الممثلة فاطمة الكاشف «تعمل في المسرح الكوميدي» والتي انجب منها ابنه مازن.

وبالطبع نفى جمال الخبر جملة وتفصيلا وقال انه خبر اسود ويتنافى تماما مع طبيعة العلاقة بينه وبين الفنانة الكبيرة التي سبق ان مثل معها في فيلم سابق وكانت تعلن كما في كل افلامها عن تقديم وجه جديد في السينما له مستقبل عريض.

جمال عبدالناصر يمثل حاليا دورا بطوليا مع نادية الجندي في فيلم «امرأة فوق القمة».



ماجدة: سرقوا افلامها في اميركا

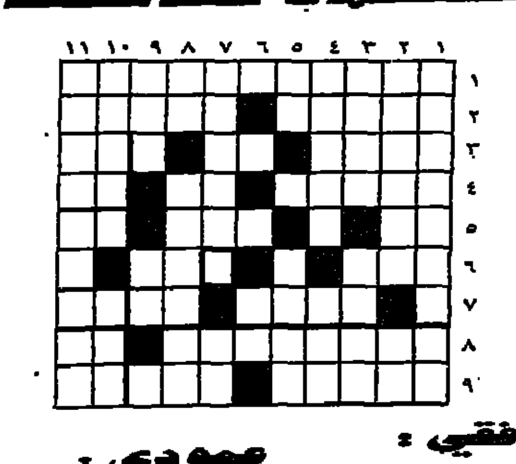
فوجئت الفنانة المنتجة ماجدة الصباحي فيما هي تزور مدينة نيويورك ضمن زيارتها للولايات المتحدة الاميركية بان احدى القنوات التلفزيونية تعرض عددا من افلامها ومنها فيلم «الحقيقة العارية» وفيلم «النداهة» وفيلم «العمر لحظة» وان هذا يحدث في قناة واحدة بينما هناك ١٤ قناة عربية قيل لها انها تفعل ذلك الى جانب ٦ محطات اخرى في كندا.

وقد ارسلت ماجدة احتجاجا للمسؤولين في تلك القناة واعتبرت الموضوع سرقة وقرصنة سواء بالنسبة لافلامها او كل الافلام المصرية الاخرى واتصلت ايضا بالسفارة المصرية لكي تحاول حماية الفيلم المصري.

سميرة تنفي حكاية الريجيم

نفت النجمة المنتجة سميرة احمد ما نشر عنها حول طلب المخرج اسماعيل عبدالحافظ بان تنقص وزنها ١٨ كيلو غراما استعدادا لبدء التصوير في مسلسل «ضد التيار» الذي تقوم ببطولته مع محمود ياسين. قالت سميرة لو حدث وانقصت وزني ١٨ كيلو غراما فساصبح كالشبح او الطيف او الخيال لان وزني متناسق تماما مع جسمي وشكلي وانا محافظة على لياقتي الجسمانية تماما وباستمرار ونخلت لاصور المسلسل وانا كما انا ومع رضاء المخرج التام.

كلمات متقاطعة



أفقي :

١ـ رئيس عربي
٢ـ عاصمة أوروبية ـ من انواع الطهو
٣ـ من الورود ـ للجزم ـ شيّد (معكوسة)
٤ـ من سور القرآن الكريم ـ والد (معكوسة) ـ قمح
٥ـ خاصتك ـ رعيل ـ للنداء
٦ـ رقد ـ حان
٧ـ امر ـ يقص ويعتني بالاشجار (معكوسة)
٨ـ يشعلون فيها النار ـ أنت بالاجنبية
٩ـ تجمع حضري كبير ـ اختبر

عمودي :

١ـ صاحب كتاب الفهرست
٢ـ مدينة اوروبية ـ فاصل
٣ـ أعود ـ مدينة اثرية سورية
٤ـ علم مؤنث ـ بحث وفتش (معكوسة)
٥ـ نعم بالاجنبية ـ واحة في مصر
٦ـ وعاء الخمر
٧ـ دولة افريقية ـ للتاوه (معكوسة)
٨ـ جدها في رحل ـ لجام الفرس
٩ـ ستر ـ من الورد
١٠ ـ من مؤلفات جبران خليل جبران ـ صديد
١١ ـ صحيفة فرنسية.

حظك هذا الاسبوع

الحمل:
رحلة طويلة لك الخيار في الاقدام عليها او الانصراف عنها لكن الاقرب الى صالحك هو القيام بها . تتحمل مسؤوليات جديدة نتيجة لاحداث لم تكن متوقعة.

الثور:
هذه الحيرة التي تعتريك مرجعها انك تريد جني جميع الثمار وهذا صعب ابتعد عن كل ما يعرض صورتك الاجتماعية للاهتزاز. تقبل مختلف المواقف بنفس شخصيتك حتى لا تغري بك الخصوم.

الجوزاء:
قد لا تكفي كل اموال الدنيا لاظهار الكرم ما دمت تفتقد مشاعر الحب للاخرين .. تتوصل الى شيء ثمين كنت قد فقدت الامل في استرداده لا تحط الاخرين بما يمكن ان تندم على معرفتهم به في المستقبل.

السرطان:
تتبوأ مركزا مهما في القريب نتيجة جهد واضح بذلته لا تركن لما انجزت واعمل على الاحتفاظ بصورة المقتحم . صحتك في حاجة الى قليل من التنظيم ليومك حتى تجد المخزون القادر على مواصلة الطريق.

الاسد:
انك في حالة ترقب وكذلك الطرف الاخر ولا بد من خطوة من ايكما والا فالافضل اغلاق هذا الباب واجه المسؤوليات بما تستوجبه من اسلحة والعقبى لمن اجتهد.

العذراء:
انظر الى هؤلاء الذين لم يصدقوا القول مع انفسهم فخسروها وصاروا عبرة، تحديدك الهدف وراء صدقك تاليا وراء ما تحققه من مكاسب ادبية قبل مالية.

الميزان:
انفراج الجمع الذي تم بحضورك مؤخرا على هذه الصورة فيه كل الخير لك ويبقى ان تشاطر الطرف الاخر بعض الاحزان مدخرا نفسك وذات الطرف لافراحكما القادمة قريبا.

العقرب:
للمال وظيفة اجتماعية لكن الاكتناز لا يعطي سوى المظاهر، الاهل يعولون الكثير على وقوفك الى جانبهم خاصة الاناث منهم جميل ان تتمسك بالقيم الدينية ولا بأس ايضا من مواكبة متطلبات العصر في حدود المشروعية.

القوس:
اذا كنت قادرا على الانتقام كان للعفو معناه السامي والخير دائما في السلام، لا بأس من النظر لنجاحات الاخرين اذا كانت ستحفز همتك اما اذا اوردتك الى السخط والحقد فهنا طريق الضلال.

الجدي:
ابدأ يومك متفائلا بشوشا وانته به بحساب للنفس عن المكتسبات والخسائر ثم اركن الى نوم عميق، هكذا تزدهر الحياة وتتفتح زهورها.

الدلو:
اذا كنت تبحث عن الرشاقة فابتعد عن انواع الغذاء التي تباعد بينك وبين الوصول لهدفك اعمل حساب الوقت واعلم بان العمر مجموع اوقات، لا تبك على لبن مسكوب فرب ضارة نافعة.

الحوت:
قارع الحجة بالحجة والاقتناع براي الاخرين ليس ضعفا ما زال امامك الكثير لتحصل على الموقع الذي تريد، انت مسؤول عن كشف الاخطاء التي كلفت بكشفها فابتعد عما يشوه صورتك في العمل.

ياسمين.. من الاعلانات الى الياسمين!

لن تقبل فتاة الاعلان الجميلة ياسمين ان تتحول الى العمل الفني باي شكل من اشكاله ان لم يكن هذا العمل جديرا بان يقدمها في دور بطولة شديد النجاح.

وتؤكد ياسمين التودي من ناحية اخرى ان التمثيل حلو وشيق ولكن بشرط ان تنسجم مع الذين يعملون معها فيه وبما يؤكد انها منسجمة تماما في عالم الاعلان. مع ذلك فان احد المخرجين عرض على ياسمين بطولة احد المسلسلات التلفزيونية وان كانت حين تبدأ الفن تفضل ان تدخله من باب للسينما الاكثر اهمية بنظرها.

كلمة السر

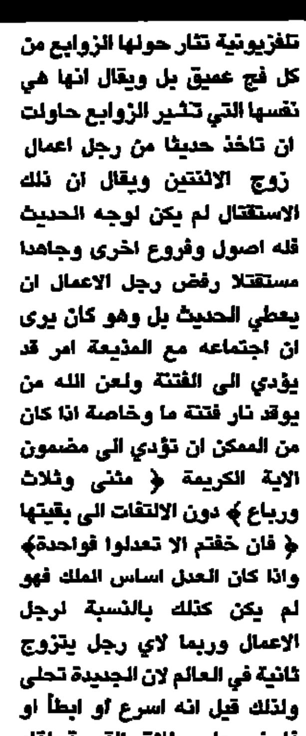
ث	م	ل	ن	م	ه	م	س	م	د	ن	س
س	م	ح	ب	ع	م	ل	ي	ه	ي	م	ه
ع	س	ت	ن	ل	ن	ه	م	م	ب	د	ي
م	ه	ت	ن	ه	ب	و	م	ي	ع	ي	ر
د	ن	ن	م	ح	م	ه	ج	م	ه	ه	ر
ح	ت	أ	ي	م	م	ت	د	أ	ل	ل	م
س	ر	ه	ب	ر	د	م	ه	ن	ي	ط	ن
ن	س	ي	ف	م	ف	ع	م	ف	ب	ف	ي
ي	ت	د	م	ي	ر	ف	ت	ه	ن	ي	ي
ق	م	ش	د	م	ح	م	ه	ب	ي	م	س

كلمة السر: تتألف من مقطعين وعشرة أحرف، وهي اسم لممثلة مصرية.

ايمان، بر، هند رستم، نبيلة عبيد، نهاد، ماجدة، هند عفاف، ميرفت، فاتن حمامة، سعاد حسني، سميرة أحمد، عالية، سهير رمزي، مي، شريهان، اسمهان، نادية لطفي، ليلى.

عيد الطفولة في قصر الفرساي





تم الاحتفال بالليلة الرابعة في عيد الطفولة بقصر الفرساي منذ عدة ايام استضافت رئيسة المنظمة سيدة فرنسا الاولى ان ايمون وبيستان في الحفل الذي تضمن عرضا فنيا على مسرح القصر اعقبه حفل استقبال حضرته السيدة سهى عرفات التي جذبت انظار واهتمام الجميع كما كان يحدث مع الاميرة ديانا في الاعوام السابقة وقد حضر الامسية عدد من مشاهير العالم المهتمين بقضايا الطفل مثل عارضة الازياء السابقة والزوجة السابقة لاغا خان سليمة اغا خان البريطانية المولد التي تمول بناء قرية للاطفال في تاهيتي للمساعدة على تعليم الشباب هناك. كذلك حضر مصمم الازياء الذي يحتل الان عرش جيفنشي الصبي البريطاني الشرير جون جاليانو.

ثلاثة ملايين دولار نفقة عدة الفنانة



قبل ايام فقط نشر خبر باسميهما يقول: تقابلا على مدخل احد الفنادق الكبرى وعلى الفور بدأت مشاجرة حادة بينهما انقلبت الى مشاجرة حادة جدا وكادت ان تصل الى حد الاشتباك واستخدام الاسلحة النسائية ونزع باروكات الشعر بل وتبادل اللكمات رغم المانيكير وهذا يعني بالاسلوب النسائي الخربشة بالاظافر ولو تقصفت.

ثم كان المانع ليس خيرا بل عن طريق تدخل الحرس الخاص لاحداهما فالمعترة التي هي الزوجة الاولى لا تملك حرسا ولا يحرسون ثم قيل انها لا طالقة ولا عالقة ثم قيل بل ان الجديدة اصرت على ان يطلق القديمة فطلقهما واحدة اثر الاخرى ودفع للاولى مليون جنيه نفقة عدة ومصاريف اولاد وللثانية رغم عدم وجود اولاد ثلاثة ملايين نفقة عدة ومتعة.

ثم اتت المفاجأة الاولى ونعود الى حادثة الفندق تستطيع لوحدها ان تهشم الحديثة بدون مساعدة وهي همست بذلك ولكن الحرس وقف حائط صد وانقذ الجديدة من ايدي القديمة.. ثم جاءت حكاية اخرى تفسر الموضوع بشكل افضل.

جاهدة مستقلة حاولت مذيعة تلفزيونية تثار حولها الزوابع من كل فج عميق بل ويقال انها هي نفسها التي تثير الزوابع حاولت ان تاخذ حديثا من رجل اعمال زوج الاثنتين ويقال ان ذلك الاستقتال لم يكن لوجه الحديث فله اصول وفروع اخرى وجاهدا مستقتلا رفض رجل الاعمال ان يعطي الحديث بل وهو كان يرى ان اجتماعه مع المذيعة امر قد يؤدي الى الفتنة ولعن الله من يوقد نار فتنة ما وخاصة اذا كان من الممكن ان تؤدي الى مضمون الاية الكريمة ﴿ مثنى وثلاث ورباع ﴾ دون الالتفات الى بقيتها ﴿ فان خفتم الا تعدلوا فواحدة ﴾ واذا كان العدل اساس الملك فهو لم يكن كذلك بالنسبة لرجل الاعمال وربما لاي رجل يتزوج ثانية في العالم لان الجديدة تحلى ولذلك قيل انه اسرع او ابطأ او فاوض على طلاق القديمة لقاء مليون جنيه وفي رواية اخرى بل مليون دولار.

وبعيدا عن لعبة الارقام مبالغا فيها ام بدون مبالغة ظل رفض رجل الاعمال للحديث مع جميلة المذيعات وحبيبتهن مرهونا بكونها بعد المعركة مباشرة وحين لاح لها ان زوج الاثنتين على استعداد لان يتزوج الثالثة بدأت تفرض الشروط المادية دولارية واسترلينية مع التغازل احيانا باتجاه الين الياباني وحين ادرك الثري العربي انها كما يقولون بداخله على طمع بقطع العلاقات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية فاذا بها تدخل من باب الحديث التلفزيوني الذي يتيح لها ان توضح مقاصدها ونواياها تجاه فكرة ان تكون الثالثة ثابتة او ان تنال جانبا من نصيب الرعاية المادية والمعنوية بشكل من الاشكال.

وادى الالحاح الشديد الى ان يتصل رجل الاعمال بمدير الشركة ثم برئيسها الكبير واستخدم في التعبير عن رفضه لتحرشات المذيعة الفاظا شديدة اللهجة وبحيث قيل ان المسؤول امر بايقاف المذيعة والاستغناء عن خدماتها لان الشركة لها مصالح مع الثري العربي وهو من جملة عملائها الكبار ولا يجوز لمؤسسة اقتصادية ان تكون سببا في ازعاج اقتصادي من جملة الذين تعتمد عليهم ويزودونها ببعض ما يسد خساراتها الكبيرة والمتلاحقة ثم .. ثم .. ان الفتيات الجميلات بالنسبة للمحطات على قفا من يشيل.

ومع ذلك فالحسناء التي تحمل ميكروفونها في يد وقلبها في اليد الثانية لم تيأس وزادت من محاولات التقرب حينما اخذت جانب الزوجة الجديدة وبدأت تبني معها صداقة متينة تتيح لها ان تتردد عليها في اي وقت وتدعي من خلال ذلك انها تدافع عنها وعن مصالحها ضد ضرتها رغم انها كانت تقول بينها وبين نفسها للزوجة الجديدة قومي لاقعد مطرحك.

وحدث ان التقى الجميع بعد ذلك في اجتماع كبير في فندق الماريوت حضره ايضا بعض رجال المال والاقتصاد.

عــــودة دالاس



ثاني اطول المسلسلات التلفزيونية في تاريخ الشاشة الصغيرة من نيسان ١٩٧٨ الى ايار ١٩٩١ عبر ثلاثة عشر موسما يواصل موسمه الرابع عشر المسلسل المقصود هو « دالاس » الذي عرضته الشاشات المرئية العربية بابطاله جي ار « لاري هاكمان» وسو الين « ليندا جراي» وبوبي « باتريك دوفي» في هذا الموسم يعود جي ار من لندن الى دالاس ويواصل التدبيرات والمؤامرات للسيطرة على اوينج للبترول وخطفها من خصمه اللدود كليف بارنس «كين كيرشيفال» ومع ذلك لديه الوقت لاقامة علاقة استراتيجية مع ابنة اخيه بينما بوبي يحاول بيع المزرعة مشغولا بعلاقة مع جارته الفارسة العاطفية « روزالين الين » لاري هاكمان ٦٥ سنة يعود هذه المرة الى الشاشة الصغيرة بعد ان اجرى جراحة لزرع الكبد في العام الماضي.

بامــيلا اندرســون





بعد ٢١ شهرا من زواجها وخمسة اشهر من مولد طفلها الاول قررت النجمة العالمية باميلا اندرسون بطلة مسلسل « رصيف المراقبة» الطلاق من زوجها الموسيقي تومي لي في مقابلة اخيرة القت النجمة الشقراء باللوم في اسباب انفصالها على الخلافات غير القابلة للاصلاح بينهما وطلبت من المحكمة استعادة اسمها اندرسون وكذلك حضانة طفلها براندون توماس. العام الماضي لم يكن ناجحا تماما فنيا ايضا بالنسبة لباميلا اذ فشل مسلسلها الكوميدي « اسلاك شائكة» والذي قامت فيه بدور البطولة كانت باميلا قد تزوجت من تومي عام ١٩٩٤ بعد علاقة استغرقت اقصر من اسبوع.

جيميما جابت ولــد



غادرت جيميما جولد سميث فان ٢٢ سنة زوجة نجم لعبة الكريكيت الباكستاني السابق اميران خان ٤٤ سنة مستشفى بورتلاند بوسط لندن وهي تحمل على ذراعيها ابنها الاول من خان سليمان عيسى الغريب ان الاب لم يكن بجوار زوجته عند الولادة بل كان في وطنه باكستان والاغرب ان الزوجة لم تذكر متى ستسافر اليه ماذا حدث لقصة الحب وتغيير الدين وغضب اسرة الزوجة تلك الاحداث التي هزت الدنيا منذ عام او يزيد.

من اليونان الى عرش الجمال



اجمع الحكام في بانجالور بالهند على اختيار ايرين سكيلفا اليونانية البالغة من العمر ١٨ عاما لتتوج ملكة لجمال العالم ايرين تعمل موديلا محترفة كما انها انتخبت ملكة لجمال اليونان تم التحكيم في الاستاد الكبير بولاية كارناتاكا.

لقاح جيني لترويض الحيوانات



اخر الانجازات التي تحققت في هذا المجال تشمل توصل بعض المختبرات البيولوجية الى ابتكار جينات خاصة مهمتها استبدال الغريزة الشرسة لبعض الحيوانات باخرى مسالمة.

الاختبار الاول شمل الاسد والنمر وبعض الحيوانات الاخرى المفترسة وجاءت النتائج مشجعة جدا ويعود الفضل في هذا التبدل الجيني البيولوجي الى حقن مركبة احتاج اكتشافها الى ما يزيد عن ١٤ عاما من الاختبارات المتواصلة. والان من المتوقع قلب العديد من المفاهيم الغريزية على الصعيد الزيولوجي من اجل التمهيد لاجيال جديدة من الحيوانات غير المفترسة لاستخدامها على نطاق واسع في العاب السيرك وحتى لجعلها بمثابة الديكور في حدائق الابنية الفخمة والقصور.

اســــرار اهــــل الفن

■ خناقة شرسة بين المطرب الذهبي والمذيعة الصاعدة

حصل عتاب تطور الى خناقة شرسة بين مطرب عربي ذهبي « حصل على اكثر من جائزة ذهبية في الاونة الاخيرة » وبين مذيعة تلفزيونية متغلغلة في الوسط الفني الى حد النميمة والشقاق والمشاكل.

وقد بدأ العتاب فور عودة المطرب متاخرا عن رحلة احد المهرجانات يوما واحدا لانه احيا حفلة في بلد قريب من المهرجان وسمع ان المذيعة قد ملأت الطائرة العائدة كلاما يقال ولا يقال حول المطرب وحول حقه في الحصول على الجائزة.

وقد اقسمت المذيعة رغم عشرات الشهود الذين كانوا بين الارض والسماء انها لم ولن تقول شيئا عنه وصدق المطرب انها لن تقول بعد اليوم ولكنه لم يصدق انها لم تقل الكثير.

■□■

■ طلاق في المستشفى

تم الطلاق وفي المستشفى بين مذيعة تلفزيونية ومخرج وممثل مصري كبير وقيل انه تم بناء على اصرار الزوجة واستغرب الناس ان تصر الزوجة على الطلاق مع تنازلها عن كل حقوقها المقدم والمؤخر ونفقة المتعة ثم ذهب الاستغراب تماما حين عرفوا ان الماء كانت تسير من تحت رجلي الممثل المصري الكبير لان زوجته كانت تفاوض طليقها وابو اولادها على العودة اليه ولم تكن تستطيع العودة الى الحبيب الاول الا بمحلل لانها طلقت منه ثلاث مرات قبل ذلك..

■□■

■ عارضة الازياء والنجم الرياضي

وجه ناد رياضي كبير انذارا شديد اللهجة لاحد نجومه من لاعبي كرة القدم المشهورين جماهيريا يحذره فيه من اتخاذ خطوات من ضمنها الاستغناء عنه ان لم يحدد موقفه العاطفي ويقرر قطع علاقته الساخنة جدا بعارضة الازياء المعروفة. وجاء في مواجهة للاعب مع احد المسؤولين في النادي ان علاقته بعارضة الازياء والتي قد تكون مدسوسة عليه اصبحت تؤثر على لياقته الرياضية وعلى مستقبله كنجم معروف وهذا ليس في صالح النادي الذي ينتمي اليه او في صالحه او حسب المعلومات المتاحة حتى الان فان اللاعب يجد صعوبة كبيرة في تفضيل النادي عن العارضة لانها ليست عارضة هدف بل عارضة لحم ودم وجمال كما انه يجد صعوبة اكبر في التخلي عن النادي لانه هو الذي صنع له شهرته وينسى اللاعب المشهور وهو يناقش الموضوع انه لو تخلى عن النادي فان عارضة الازياء هي التي ستتخلى عنه.

■□■

■ اقتصاد وسينما! ونجمة عليها القيمة!

رغم ان رجل الصناعة المعروف اصبح من المعدودين في عالم رجال الاعمال فقد وقع في حيرة شديدة بين ان يتابع اعماله الاقتصادية الناجحة او يتحول الى فرع اخر من فروع التجارة والصناعة والاقتصاد وهو القسم المسمى سينما. اما لماذا يتحول وهو انسان ناجح فان هذا يعود الى انه على علاقة بنجمة معروفة تعتبر من الصف الثاني لنجمات السينما ولكنها تعتبر نفسها من الصف الاول لان القرد في عين امه غزال وفي عين نفسه طاووس. والنجمة المعروفة هذه تستخدم كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لكي تحاول اقناع الاقتصادي بتحويل نشاطه من بند الصناعة والمصانع والاستيراد والتصدير الى انتاج افلام سينمائية تقوم هي بالتاكيد ببطولتها وتضغط عليه بشدة وتحاول اقناعه بان هذا التحول له فائدتان اولاهما زيادة ارباحه المادية وثانيهما تحقيق ذاتها في السينما كما فعلت في التلفزيون وهي بالطبع لم تذكر فائدة قد تعود بالضرر وقد يؤدي ذلك الى ان يفلس تماما في ظل ازمة السينما الحالية. والوضع الان هو كما يلي هي تعدد بالسعد والمجد واكل القشطة مع العسل وهو يخاف من ان يكون تحوله افلاسا وخسارة ووخز نحل ومع ذلك فهو يضع عينا على تجارته وعينا على لهطة الملهبية مع القشطة

الجــــديـــد

الدراجة الطبية الجديدة

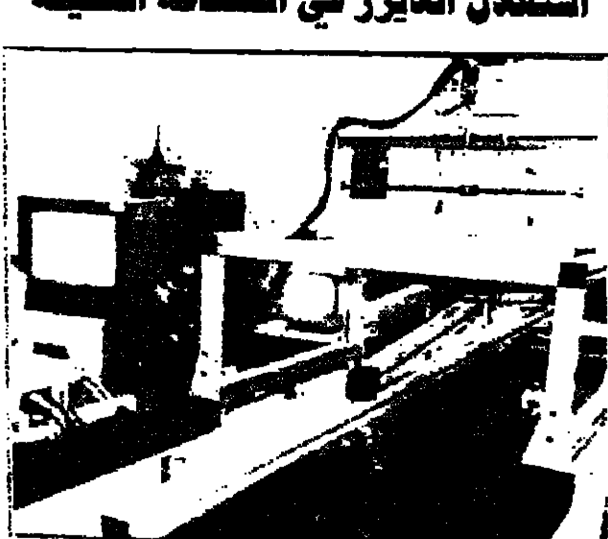
توصلت احدى المؤسسات السويسرية التي تعنى بابتكار وتطوير الاجهزة الطبية الرياضية الى انجاز ما يعرف بـ الدراجة الطبية وهي شبيهةبالدراجة العادية المالوفة ولكنها في الحقيقة جهاز مع شاشة لتسجيل كل ما يجري بالنسبة الى القلب والرئتين والاعصاب والتوازن الجسدي ككل وجديد هذه الدراجة انه يمكن بواسطتها استباق المعرضين للاصابة بمرض القلب والسكري والكبد والى جانب قدرة الدماغ الالكتروني الموجود في اعلى الدراجة على تسجيل كل شاردة وواردة صحية كما يمكن استخدام الدراجة المذكورة كوسيلة لممارسة الرياضة الحقيقة لكل الاعمار وللذكور والاناث في الوقت ذاته وحتى للحوامل.

تدمير الصواريخ بدون قذائف



اخر بدعة عسكرية تحققت هي تدمير الصواريخ والاليات بواسطة الاشعة بدل القصف المدفعي الصاروخي هذا الابتكار حققته احدى المؤسسات الاميركية ولكنه ما زال يخضع للتجارب والاختبارات المختلفة وفي شتى المجالات العسكرية ومهمة الاشعة القاصفة حماية السفن والطائرات الحربية وتدمير الصواريخ المعادية قبل انطلاقها الى اهدافها اما الجهاز مطلق الاشعة المدمرة فيمكن تركيبه فوق آلية عسكرية من نوع دبابة او سيارة مصفحة وحتى وضعه على متن طائرات حربية وميزته انه فعال ومدمر بدون ضجيج والان تجري الابحاث لابتكار جهاز مضاد له.

استغلال اللايزر في الصناعة الثقيلة



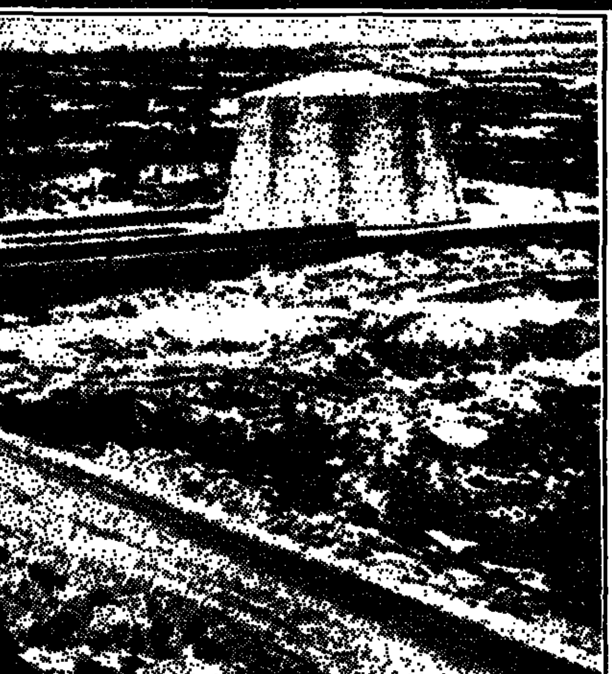
بدات مؤسسات صناعية كبرى في العالم استغلال الطاقة الهائلة لاشعة اللايزر في ميدان الصناعة الثقيلة وبالاخص انتاج المعدات الصناعية المعقدة وتتميز الاشعة اللايزرية في كونها اداة طيعة في اختراق الحديد والفولاذ وقطعه حسب الشكل المطلوب دون اي صعوبات او مخاطر كما ان هذه العملية تختصر الكثير من الجهد والمال ويصل قياس بعض هذه التجهيزات اللايزرية الى ٨ امتار طولا و ٢،٥ م عرضا ومن المتوقع استغلال هذه الطاقة الهائلة وبالاخص في مجال صناعة الطائرات الاسرع من الصوت.

الرؤوس النووية الصهيونية

الخطر المحدق والمميت وغياب استراتيجية المواجهة

نقلت الصحف العربية نبا من لندن مفاده ان صورا التقطت بواسطة الاقمار التجسسية الصناعية الروسية والفرنسية تكشف المدى بالغ الخطورة الذي وصل اليه البرنامج النووي الصهيوني اذ اكدت الصور الملتقطة والمعلومات المستقاة منها وجود اكثر من مئتي رأس نووي تم تركيبها على صواريخ عابرة للقارات على طائرات قاذفة حديثة، اميركية في جلها، يدعم ذلك قاعدة مكونة من مفاعلات ومراكز للتصاميم والتجارب ولتجميع الاسلحة النووية ومجمع لصناعة الصواريخ الاستراتيجية واماكن للتخزين ويقود ذلك مركز بالغ التحصين للقيادة والاطلاق، وقد دلت هذه الصور والمعلومات ان اغلب بنى ونظم البرنامج الصهيوني قد تمت صياغتها على غرار مثيلاتها في الولايات المتحدة الاميركية!!.

وما جاءت به الصور الفضائية في السنوات الاخيرة لاحاديث وتحليلات كثيرة تناولت البرنامج النووي في الكيان الصهيوني وبصرف النظر عن دقة المعلومات التي جمعت او ما تم تسريبه منها، فانها تشير الى حقيقة مؤكدة هي ان البرنامج الصهيوني قد انتقل وعبر ترسانته الضخمة من مرحلة الخطر المحتمل والمؤجل الى مرحلة الخطر الحقيقي والمحدق والحال. وبما يهدد وفي اية لحظة مراكز الحياة في الوطن العربي وبجميع مظاهرها، البشرية والاقتصادية والعسكرية بالتدمير والابادة ونعتقد ان هذا الخطر المميت لا يقتصر على الاقطار العربية التي ترفض الهيمنة الصهيونية وتقاوم المشروع الصهيوني برمته، بل انه يطال ويشكل حتمي الاقطار العربية جميعها بما في ذلك الاقطار التي سارت بخطوات باتجاه ما يسمى «الصلح او التطبيع» مع الكيان الصهيوني ونحن نجزم بان العواصم العربية ومراكز النشاط البشري والصناعي ومواقع الثقل العسكري اضافة لبعض اساسيات البنية التحتية ذات الاهمية الفائقة كالسدود والجسور ومحطات الطاقة الاستراتيجية في انحاء الوطن العربي، وقد تم تحميلها على خرائط الاطلاق المحتملة لهذه الرؤوس المدمرة التي تهدد الحياة العربية برمتها تتساوى في ذلك الرباط مع دمشق والجزائر مع الدوحة والكويت مع بغداد او القاهرة وهنا لا بد من لفت النظر الى نقطة على درجة كبيرة من الاهمية ونعني بها خطورة اعتماد صانعي القرار في العواصم العربية على معطيات وهمية مضللة تستبعد لجوء الصهاينة لاستخدام السلاح النووي وتصوير ذلك على انه خيار اللحظة الاخيرة الذي لن يلجا اليه الا في حال تعرض الكيان الصهيوني لخطر الزوال، هذه المعطيات تمتد من ضغط مزعوم للدول الكبرى الى رد الفعل المضاد ومقولة القنبلة السكانية العربية المقابلة للقنبلة النووية الصهيونية، مرورا بالاعتماد على وازع اخلاقي لا وجود له في ارض الواقع لدى اصحاب القرار النووي الصهاينة. ومثل هذه المعطيات تجانب الحقيقة تماما وتاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني يدحض هذه المقولات واذا ادخلنا ما قام به الاميركيون في هذا المجال في حسابنا على اعتبار ان الاميركيين مثل الصهاينة الاعلى واساتذتهم في المسألة النووية خاصة



والذين يعلق بعض العرب امالا عريضة عليهم لكبح جماح الاندفاع النووي الصهيوني لوجدنا ان واشنطن لم تتورع عن استخدام السلاح النووي بلا اي مسوغ منطقي وفي غياب اي تهديد لامن الولايات المتحدة ودون اي شعور بالذنب. فاضافة الى حرق مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في الحرب الكونية الثانية. توافرت بعض التقارير التي افادت بوجود اثار نووية في منطقة العمليات العسكرية لحرب الخليج، تشير الى احتمال استخدام تكتيكي محدود لقنابل نووية صغيرة جدا، ربما بفرض التجربة، رافعة اصابع الاتهام بوجه الولايات المتحدة تحديدا يدعم ذلك ما ذكر عن وباء غامض تعرض له الف من الجنود الاميركيين كانوا في مسرح العمليات. فاذا كان تصرف الدولة الاعظم في العالم على هذا النحو وبانعدام اي تهديد لارضها او مواطنيها او امنها فكيف سيكون الحال مع الصهاينة وذرائعهم التي لا تنتهي حول التهديد العربي والارهاب والامن ... وغير ذلك وآخر ما يمكن ايراده في هذا السياق ما روج عن سلاح كيميائي سوري مزعوم... وقبله ليبي والى ما هنالك من انغام هذه المعزوفة التي تجد تجاوبا كاملا من الغرب.

وفي ضوء ذلك نصل الى حقيقة التهديد النووي الصهيوني ومخاطره مما يستوجب التعامل معه على هذا الاساس بلا اي خوف مبالغ به من هذا الخطر والتخويف وزرع الرعب من الوحش النووي الصهيوني ربما لم يغب عن اذهان من كانوا وراء تسريب المعلومات الجديدة عن الترسانة النووية الصهيونية.

ونحن نعتقد ان هذا التهديد يمتد الى حدود ابعد من الوطن العربي ليشمل في دائرة رعبه الثانية بلدانا اسلامية ونامية، ولا نستبعد ان تكون المحطات والمفاعلات النووية الباكستانية مثلا اهدافا محتملة للرؤوس النووية الصهيونية. وثمة ناحية ثانية تشير اليها معطيات الصور الفضائية الروسية والفرنسية، تتلخص باصابع الاتهام التي ترفع بوجه الدول الكبرى وبخاصة الغربية منها، لتواطئها المكشوف مع الصهيونية في المسالة النووية، ويتعدى هذا التواطؤ السكوت عن المشروع النووي الصهيوني، اذ ان الغرب ساهم في هذا البرنامج ورعاه منذ خطواته الاولى التي بدأت مع زرع الكيان الصهيوني في القلب العربي في الوقت الذي تسارع فيه هذه القوى للتحرك بسرعة والتدخل ـ ان اقتضى الامر عسكريا ـ لتحطيم اي مسعى للدول النامية لبناء مشروع نووي، ولو كان ذا اغراض سلمية، ولو عدنا الى الوراء قليلا واستذكرنا كيفية التعامل الغربي مع البرنامج النووي لكوريا الديموقراطية لتبين لنا مدى ضخامة الجهود الغربية لاجهاض مساعي الدول النامية بهذا الخصوص ومن الطبيعي ان يحظى العرب بعناية غربية خاصة في مجال تحطيم اي برنامج نووي.

وهذه المحاباة تؤكد دون اي لبس ان الكيان الصهيوني ما هو في جوهره الا مشروع غربي من الفه الى يائه يستهدف تكريس اطماع الغرب ومصالحه في وطننا العربي الذي يشغل قلب العالم ويحفل بثروات كبيرة وذات شان ولا باس من ان يتم ذلك على حساب العرب واجهاض اية محاولة لبناء قوة ذاتية او تنمية حتى وان كانت في الحيز القطري الذي يبقى عاجزا عن تحقيق طموح العرب في غد مشرق.

كما اننا نرى ومن جهة مقابلة اخذين بالاعتبار مصدر تسرب النبا ان نشر مثل هذه المعلومات وتناولها في وسائل الاعلام قد يعني ان الدول الكبرى تسير الان باتجاه اعلان «اسرائيل» قوة نووية سادسة معترف بها، ومن ثم فرض ذلك على العرب امرا واقعا وعلى العرب ان يتعايشوا معه.

ومثل هذا الطرح تزداد مخاطره في ضوء مشاريع التسوية التي تسوق في المنطقة العربية والتي تهدف الى ايجاد نظام اقليمي شرق اوسطي يسعى لنزع الهوية العربية عن المنطقة وازالتها، اذ ان الاعلان والاعتراف بالكيان الصهيوني قوة نووية سيكرس «اسرائيل» قوة اولى مهيمنة في النظام الشرق اوسطي المنتظر وقائدا لهذا النظام مما يستتبع تبعية عربية كاملة ورضوخا تاما للكيان الصهيوني. وهنا لا بد من ابداء الاستغراب فعلا من غياب طرح قضية على درجة عالية من الخطورة على المستقبل العربي في اطار مفاوضات التسوية التي شهدتها المنطقة واشتراط معالجتها قبل توقيع اية اتفاقات او معاهدات اذ لا بد من هذه الاتفاقات والمعاهدات، في حين لا يتاخر المفاوض الصهيوني عن طرح اية مشكلة ـ وربما فرضها ـ يرى فيها مصلحة صهيونية مهما كانت درجة وقاحتها او هامشيتها...!!

☆ عاصم الخضر

بريماكوف يتحدث عن منظورات المستقبل الدولي

الامم المتحدة مؤهلة للانتقال بالعالم الى النظام المتعدد الاقطاب

منذ بدء حدوث المتغيرات الدولية وانهيار جدار برلين الذي وحد بين الالمانيتين وانهيار حلف وارسو وتفكك الاتحاد السوفياتي، كثر الحديث وقتها عن النظام العالمي الجديد، الذي سينتقل فيه العالم من نظام القطبية الثنائية الى نظام عالمي متعدد الاقطاب.

بيد ان هذا العالم بعد مرور اكثر من سبع سنوات على بدء المتغيرات لم ير الا نظاما احادي القطبية تولت خلاله الولايات المتحدة قيادة العالم برمته...

وفي ضوء التحرك الدبلوماسي الاوروبي ـ الروسي مؤخرا في منطقة الشرق الاوسط، بدأ الهمس يدور ودوائر التساؤلات تكبر وتكبر وكلها تنحصر في تساؤل واحد: هل يتجه العالم حقيقة نحو نظام عالمي متعدد الاقطاب؟

وفي هذا الاطار يستعرض وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف واقع العلاقات الدولية في مقال مطول في جريدة نيزافيسمايا غازيتا في عددها الصادر في ٢٢/١٠/١٩٩٦، والبحث في كيفية الانتقال الى النظام المتعدد الاقطاب. وفيما يلي اهم النقاط التي اقترحها بريماكوف:

مع انتهاء المواجهة بين اكبر تكتلين من الدول والدولتين العظميين لم يتم ترسيخ مبادىء الديموقراطية على الساحة الدولية بصورة تلقائية، صحيح ان نهاية الحرب الباردة وهو امر ينطوي على اهمية تاريخية جاءت بمثابة نقطة انطلاق للسير الى تحقيق الاستقرار على النطاق العالمي.

ولكن في الوقت نفسه اتسعت بحدة رقعة النزاعات الاقليمية وارتفعت موجة الارهاب، لا يزال خطر انتشار اسلحة الدمار الشامل قائما.

ووضح ان الابتعاد عن خط المواجهة الايديولوجية والعسكرية مع انتهاء الحرب الباردة لم يكن كافيا لاحتواء وتحييد الاخطار والتهديدات كافة. وبعد انتهاء الحرب الباردة برز اتجاه للانتقال من نظام القطبية الثنائية الى نظام عالمي متعدد الاقطاب، وضعفت عوامل التكتل والاحلاف، وبعد انهيار حلف وارسو وتفكك الاتحاد السوفياتي لم تعد بلدان وسط وشرق اوروبا في معظمها تتوجه الى روسيا، خليفة الاتحاد السوفياتي وضعفت علاقات روسيا مع اطراف الاتحاد السوفياتي السابق التي اصبحت دولا مستقلة، وفي الوقت نفسه لوحظ اتجاه كهذا، وان بقوة اقل، على ساحة الولايات المتحدة الاميركية، اذ بدات بلدان اوروبا الغربية في ابداء الرغبة في المزيد من الاستقلال بعد ان لم تعد تعتمد على الدرع النووي الاميركي وتميل بلدان اوروبا الغربية اكثر فاكثر الى الالتفاف حول «مركز القوى الاوروبي» ويتوسع حضور اليابان في العالم ويضعف اعتمادها العسكري ـ السياسي على الولايات المتحدة وتزداد استقلالا البلدان التي حرصت على الابتعاد عن خط المواجهة بين الدولتين العظميين في وقت سابق، خاصة الصين التي تمضي في تنمية قدرتها الاقتصادية سريعا، ولكن هذا لا يسمح بالقول ان العالم المتعدد الاقطاب قد قامت قائمته وحلت الشراكة محل ميزان القوى الذي استند اليه نظام القطبية الثنائية.

☆ شروط الانتقال الى النظام العالمي الجديد

اولا: يجب الا نسمح باحلال خطوط تماس جديدة محل خطوط المواجهة القديمة، هذه مهمة اوكل تنفيذها الى الدبلوماسية الروسية.

واستدعت هذه المهمة رفض فكرة توسيع حلف شمال الاطلسي «الناتو» بضم ساحة حلف وارسو السابق الى نطاقه، ومحاولات جعل الناتو محورا لمنظومة الامن الاوروبي الجديدة.

ثانيا: يجب التخلص من العقدة التي تقسم البلدان الى قائد ومقود على اساس وهم مفاده ان ثمة بلدانا كسبت الحرب الباردة وبلدانا خسرتها.

ثالثا: اشاعة الديموقراطية في العلاقات الاقتصادية الدولية، ومن ابرز ملامحها التخلي عن استخدام الوسائل الاقتصادية لتحقيق اهداف سياسية مغرضة.

وهناك اجماع شامل تقريبا على ادانة القانون الاميركي الذي يقضي بمعاقبة الذين يتعاونون مع كوبا في المجالات الاقتصادية.

رابعا: تنسيق اعمال المجتمع الدولي لتحقيق ما يلي على الاقل:

ـ تسوية النزاعات.

ـ اتخاذ المزيد من الخطوات لتخفيض الاسلحة وبناء الثقة في المجال العسكري.

ـ توطيد الامن في شقه الانساني والقانوني.

ـ مساعدة ومساندة البلدان التي تواجه مصاعب في مسيرتها التنموية لهذا السبب او ذاك.

☆ اقامة النظام العالمي الجديد

تحقق تقدم ملحوظ في حل النزاعات الاقليمية والمحلية في الاونة الاخيرة، اذ يجري تنفيذ اتفاقيات السلام الخاصة بالبوسنة وتم التوصل الى اتفاقيات هامة، هي الاولى من نوعها بشأن سبل اقامة السلام الثابت في الشرق الاوسط وتم وقف اطلاق النار في بريد نيستروفييه وابخازيا وجنوب اوسيتيا وكاراباخ وتحسن الوضع الى حد ما في مناطق النزاعات بالقارة الافريقية واميركا اللاتينية، ولكن لم يتسن بعد تحقيق تقدم خارق باتجاه السلام الثابت في اي من مناطق النزاعات.

وثمة قلق بالغ على مصير عملية السلام في الشرق الاوسط. ولا يمكن لروسيا بصفتها احد راعيي عملية السلام ان تقبل بترك الثمار الاولى الغالية لمفاوضات السلام تاكلها الحسابات التكتيكية والمناورات السياسية الداخلية وليس هناك اساس لاستمرار عملية السلام غير تنفيذ الاتفاقات التي تحققت ولان هذه العملية لا بد ان تستغرق وقتا طويلا في ضوء التجارب فانه يجب استمرارية الاتفاقات التي وقعت وتحققت، وبكلمة اخرى يجب ان يكون هناك خط عمودي غير متقطع لعملية المفاوضات، وفي ما يتعلق بالخط الافقي فيجب ان يتمثل في التقدم على كل المسارات ولا تساعد محاولات تحقيق تقدم على مسار دون آخر على تحقيق تقدم في حل القضية ككل.

ولا يمكن تحقيق نجاح ملموس على المسارات، الفلسطيني والسوري واللبناني الا انطلاقا من مبدأ «الارض مقابل السلام» وفقا لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرار ٤٢٥ بالنسبة للبنان، ويتطرق بريماكوف الى اهم القضايا الدولية وضرورة ايجاد الحلول المناسبة لها، فحاجة المجتمع الدولي الى برنامج جديد لنزع السلاح وتوفير الامن وتحقيق الاستقرار، واهمية انضمام كل البلدان التي تملك قدرة على تصنيع الاسلحة النووية الى التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارة النووية، والى ضرورة ايلاء المزيد من الاهتمام لحماية حقوق الاقليات في الكثير من مناطق العالم، ولكن الوضع المتفاقم في هذا المجال يقتضي الجمع بين حماية حقوق الاقليات والمحافظة على سلامة ووحدة اراضي الدول.

☆ منظومة الامن الاوروبية

ما شهدته اوروبا من تطورات بعد انتهاء الحرب الباردة يستوجب توفر الية جديدة للحرص على الامن، فقد حلت اخطار جديدة محل الاخطار القديمة يبدو بعضها اكثر جسامة من ذي قبل او اخذت ابعادا تفوق ما كان قائما في فترة الحرب الباردة، فلاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، اي خلال نصف القرن، شملت رقعة النزاعات الاقليمية اوروبا حين اندلعت في وسطها الازمة اليوغسلافية. ونشبت نزاعات خطرة في جنوب اوروبا ايضا ـ النزاع الارمني ـ الاذربيجاني حول منطقة كاراباخ والنزاع الجيورجي ـ الابخازي والنزاع الجيورجي ـ الروسي.

وبدأ النزاع بين الدول حول مناطق الحدود وواجهت اوروبا مشكلة اللاجئين التي توازي مثيلاتها خلال الحرب العالمية واستقبلت البلدان اعضاء منظمة الامن والتعاون الاوروبية في السنوات القليلة الماضية زهاء ٤,٥ ملايين شخص هربوا من البوسنة وابخازيا وكاراباخ وغيرها من مناطق النزاعات.

ويقترح بريماكوف بعض المبادىء الواجب اعتمادها ابان اقامة منظومة الامن:

ـ يجب ان تخلو المنظومة الجديدة من العناصر التي قد تضمن امن هذا او ذاك من البلدان على حساب البلدان الاخرى.

ـ يجب ان تملك المنظومة القدرة على مواجهة مجمل الاخطار ولكن يجب ان لا تاخذ على عاتقها مهام هيئة الامم المتحدة. ومن الممكن بل من الواجب اجراء عمليات جماعية لحفظ السلام وحتى فرض عقوبات في حال دخول النزاع الى مرحلة العنف، ولكن شريطة صدور القرار المناسب عن مجلس الامن الدولي.

ـ يجب اعتماد الاقرار بحرمة الحدود الدولية القائمة في اوروبا معيارا وشرطا لانضمام هذا او ذاك من البلدان الى منظومة الامن الجماعي.

ويتطرق بريماكوف الى آفاق العلاقات بين الناتو وروسيا ويرى انه قد بدأت الآن بوادر الفهم بالظهور في ثلاث مسائل رئيسية: هي تبديل توجهات الناتو واقامة علاقات متميزة بين روسيا والناتو وتوسيع الناتو.

☆ رسالة هيئة الامم المتحدة في الظروف الجديدة

يؤكد بريماكوف ان هيئة الامم المتحدة هي الالية الرئيسية القادرة على تهيئة الظروف للانتقال من نظام القطبية الثنائية الى النظام العالمي المتعدد الاقطاب، ولا يزال اهم مهام هيئة الامم المتحدة ينحصر في المحافظة على السلام والامن الدوليين، ويجب ان تعتمد هذه المنظمة الدولية وسائل العمل السياسي ـ الدبلوماسي وسائل اساسية لحل المنازعات سلميا ولا بد من التنويه بذلك لانه برز في السنوات الاخيرة داخل الامم المتحدة اتجاه لاصدار عقوبات واتخاذ غير ذلك من اجراءات الاكراه مع تجاهل الامكانيات السياسية ـ الدبلوماسية المتوفرة في بعض الاحيان. ومن الضروري ان تبقى هيئة الامم المتحدة هي المنظمة الوحيدة التي تصدر تفويضا باستخدام القوة، ولا يجوز القيام باي عمل من هذا القبيل اتفاقا على مجلس الامن الدولي. ان المشاكل والاضرابات التي يواجهها العالم تنتقل من القرن الـ ٢٠ الى القرن الـ ٢١ ولا نتوقع ان تكتسب العلاقات الدولية في القرن المقبل على الفور ما يجعلها مستقرة ومتوازنة فقد يحتاج الامر الى عقد من السنين وجهد العديد من الدول، لكننا لا نزال نتفاءل بالتوقعات المستقبلية.

الازمة الافريقية والموقف الدولي

هل يمكن اعتبار المجموعة الدولية في حالة حرب مع «بروندي»؟

هل سيدفع هذا البلد ثمن الفشل في مواجهة احداث «رواندا»؟

حيث لقي اكثر من مليون شخص حتفهم اثناء حرب الابادة في عام ١٩٩٤. وما هي احداث البحيرات الكبرى الاخيرة؟ تدل التطورات المحزنة الاخيرة على ان المتطرفين هم البادئون لهذه الاحداث وهم الرابحون. ولكن ما الذي نعرفه عن «بروندي» و «رواندا»؟

انهما دولتان تنتسبان للامم المتحدة، لهما ماض مشترك ولغة واحدة وعادات وديانة واحدة. لكن تاريخهما المفجع في مدى الاربعين سنة الاخيرة يتسم بالشكوك وعدم الثقة وبصورة خاصة بالعنف والخوف وتمتزج الثقافة السياسية بين قبيلتي «الهوتوس» و«التوتسي». شعبان يعيشان في الجبال، يتصفان باللطف واللباقة والهدوء وحفظ السر والجلد.

والعدو الرئيسي لهما هو الخوف: «الهوتوس» يخشون «التوتسي» وهؤلاء يخشون «الهوتوس» فاين الحقيقة؟

لا احد يعلم ولذا يجب عدم اهمال القلق الكبير الذي يسيطر على الطرفين امام هذا الواقع الاليم.

الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية مع دول اخرى ساءتها كارثة «رواندا» عام ١٩٩٤ ومازالت تعمل جاهدة مع «بروندي» لايجاد حل مناسب.

فقد تم ارسال العشرات من الممثلين والوسطاء لهذه البلاد تحمل المبادرات وبرامج لاحلال السلام. المسؤولون «البوروندييون» الذين يتصفون بالمكر والخداع والدموية يماطلون بوعودهم امام هؤلاء الوسطاء بينما يدفع الابرياء من النسوة والاطفال الثمن الباهظ.

ففي هذا الجو المأساوي من العنف والفوضى يحاول الانسان الحيادي ابداء الملاحظة والتوصيات. الملاحظة: ان لكل مسؤول بوروندي امره السري الذي يرغب ان ينفذ بسرعة بعيدا عن مخاوف وطموحات جماعته. فالقبلية والزعامة المحلية الاقليمية بالاضافة الى النواحي العرقية، كل ذلك يحد من القدرة على التصرف. المجموعة الدولية تدرك هذا الوضع وتدعو الى التفكير مليا لتنفيذ التوصيات التالية:

اولا ـ يجب على الممثلين الدوليين المعنيين بمشكلة «بوروندي» ان يكونوا على اتصال وثيق مع السفراء المعتمدين في «بوجو مبورا» ومع المندوبين المحليين التابعين للامم المتحدة، وان يعقد الجميع معا اجتماعات خاصة يجب ان تكرس فقط للتوفيق بين وجهات نظرهم وتنسيقها قولا وفعلا.

والهدف الرئيسي الواجب بلوغه هو تاكيد التضافر الدولي وتجنب تزويد العصابات المنشقة برسائل واعلانات مبهمة او متناقضة. الاجتماع يجب ان يتبنى القرارات التي تلزم وتهم كل المشاركين.

ثانيا ـ وبالاضافة الى ذلك فان الممثلين الخاصين والوسطاء الاخرين يجب ان يستمروا بمجهودهم وان يكونوا صبورين لان عامل الوقت هو حاسم وان لايتاثروا بالحلول التي يريد البعض فرضها كاستخدام القوة مثلا.

البورنديون والهوتوس والتوتسي هم شعوب ممزقة متألمة وان انقسامات اخرى فيما بينهم سياسية كانت ام غير ذلك يجب ابعادها مهما كلف الثمن. فالاحزاب القوية والمتحدة لوحدها هي التي تشكل الدعامات المتينة.

ثالثا ـ وللحفاظ على الحد الادنى من الاستقرار، فليس هناك اي حل اخر الا الدعم الكامل والحازم للبرلمان الذي تنتهي مدته في حزيران عام ١٩٩٨ والى الحكومة البوروندية ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء فيها.

وبغية عدم احداث تفكك او انقسام في البلاد كما كان الحال في الصومال وليبيريا، يجب ان يبقى الجيش قويا ومتحدا. وقد تم توقيع الاتفاقية مع الحكومة في ايلول المنصرم لاخذ هذه الاعتبارات بالحسبان بصورة خاصة، وكذلك للتحضير لعقد مؤتمر وطني عام. ويجب ان يضم هذا المؤتمر كادرا متخصصا بمناقشة المسائل التي تعالج امور الدستور والمؤسسات والانتخابات واصلاحات النظام القضائي وقوات الامن بما في ذلك الجيش.

كل ذلك يجب ان يتم بحضور تمثيل دولي قوي. وتقضي هذه الاتفاقية باقتسام السلطة كالتي طبقت بين الرئيسين «بويويا» و «نداداي» عام ١٩٨٨ و ١٩٩٣ حينما مرت البلاد بازمة مماثلة وعلاوة على ذلك فالجميع مقتنعون ان الديمقراطية والتناوب على السلطة غير راسخين في البلاد وان تقاسم السلطة هو ضمان نجاح السياسة.

واخيرا وبغية اظهار ان «بوروندي» ليست في حالة حرب فان امر ابعاد الازمة في المنطقة يجب ان يضاف الى جدول الاعمال. وعليه فلا بد من مؤتمر اقليمي يحضر له جيدا ويضم رؤساء الجمهورية في كل من كينيا، تانزانيا، اوغاندا، وزائير، وبالطبع رؤساء بوروندا وراوندا. وهذا ما كان بداه الرئيس الامريكي السابق «جيمي كارتر» بنجاح في القاهرة وتونس.

لقد حان الوقت لتحقيق التقارب المشترك لهذه المنطقة المتالمة، منطقة البحيرات الافريقية الكبرى والمجموعة الدولية يجب ان تقدم الوضوح والصدق لا الغموض والابهام لوضع بالغ الدقة. والمبادرة الصادقة المتلاحمة للمجموعة الدولية ستكون الخطوة الاولى الهامة نحو السلام. فهل ستسفر نتائج اجتماعات الدول الافريقية الاخيرة وخاصة الدول الفرانكوفونية وغيرها عن ظهور حلول جذرية قريبة. كل شيء ممكن شريطة توفر النوايا الحسنة للدول الكبرى بصورة خاصة.

وكان المسؤولون العسكريون قد اجتمعوا مؤخرا في مدينة «شتوت غارت» الالمانية واعلنوا عن ضرورة توضيح مجموعة من الاختيارات لتامين المساعدات الانسانية للاجئين، طالبين من الحكومات ان يبادروا لاتخاذ القرارات الحاسمة. العسكريون يمثلون ٢٣ بلدا وقد اتخذوا سلسلة من القرارات العسكرية بغية ارسال قوات متعددة الجنسيات لتامين المساعدات الانسانية للاجئين من «الهوتو» الروانديين في شرقي زائير، والاختيارات العديدة التي تمت دراستها في «شتوت غارت» تم عرضها للدول المعنية لاعلان قرار التدخل العسكري بقيادة القائد الكندي «موريس باريل» على رأس قوة متعددة الجنسيات.

وقد اعلن الجنرال «باريل» دون الدخول في التفاصيل ان العمليات يمكن ان تبدأ بارسال المساعدات البسيطة بواسطة جسر جوي واتخاذ المنطقة مركز القيادة العامة لهذه القوات شريطة ان تكون هذه القوات حيادية عسكريا وسياسيا.

وقد انتهى اجتماع «شتوت غارت» بعد ثلاثة ايام من المناقشات بحضور ممثلي كندا ـ الولايات المتحدة ـ فرنسا ـ بريطانيا ـ ايطاليا ـ اسبانيا ـ استراليا ـ وبلجيكا ـ ويقدر الخبراء السياسيون ان عدد اللاجئين يتراوح بين ٢٠٠ ـ الف الى ٧٠٠ الف لاجىء روانـدي في زائير لوحدها.

عن «لوموند»

الترسانة الامريكية تضم سلاحا سياسيا ذا فعالية خاصة هو الغذاء

استخدمت الولايات المتحدة المساعدات الغذائية لليونان عام ١٩٤٦ لاكراه السكان ومنعهم من مد يد العون والمساعدة لجيش التحرير الوطني الذي لم يكن يخفي ميوله الاشتراكية.

ثم تبنت الولايات المتحدة في عام ١٩٥٤ شعار «مواد غذائية من اجل السلام» وسخر «الفائض الغذائي» منذ ذلك الوقت في خدمة السياسة الخارجية الاميركية ولكن المساعدات الغذائية لا تقدم الا للدول ذات السلوك الحسن بالمقاييس الاميركية لقد اكسب «الفائض الغذائي» سيما من الحبوب الولايات المتحدة قوة تمكنها من فرض سيطرتها وهيمنتها الاقتصادية والسياسية على العالم تفوق في ابعادها تلك التي كانت متاحة لها في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية.

كذلك تعمد بلدان السوق الاوروبية المشتركة الى تقديم مساعدات غذائية الى المناطق المنكوبة في العالم والى الدول المحتاجة ومما لا شك فيه ان مثل هذه المساعدات الغذائية تخفف شيئا من العبء والمعاناة بالنسبة للدول المحتاجة لكن هدفها على المدى البعيد ليس نزيها تماما انما هدفها تخفيف حدة التوتر والاستياء الشعبي في الدول الموالية لسياسة الغرب ومن هذا المنطلق تتدفق المساعدات بسخاء الى اسرائيل وتايوان وزائير... الخ فالمساعدات الغذائية اضحت من بين اهم الوسائل التي يعتمدها الاستعمار الحديث لفرض الهيمنة والسيطرة على الشعوب فقد تقود المجاعة التي تتعرض لها بعض الدول الفقيرة الى اضطرابات اجتماعية وانتفاضات سياسية تزعزع سلطة الحكومات الموالية للغرب وعندها يصعب التفاوض مع حكومات محاصرة عاجزة عن خدمة مصالح الغرب.

☆ الغذاء كسلاح سياسي:

تستخدم الولايات المتحدة «الفائض الغذائي» لتبقى القطب الاوحد الذي يتحكم بمصير العالم وقد لا تضطر الى التلويح بالقوة النووية لاخضاع العالم لسيطرتها فهي تملك اليوم سلاحا خاصا طيعا ورهيبا في فعاليته يكسبها القدرة على فرض شروطها وهيمنتها السياسية وهو «الفائض الغذائي» مقابل ما يسد رمق الملايين الجياع في العالم. وهذا ما صرح به الرئيس الاميركي الاسبق فورد بقوله «ان الترسانة الاميركية تضم سلاحا سياسيا ذا فعالية خاصة هو الغذاء» ولم تكف الولايات المتحدة عن التهديد باستخدام سلاح الغذاء ضد الشعوب... فقد صرح وزير الزراعة الاميركي في حكومة ريغان «يعد سلاح الغذاء اقسى الاسلحة التي تملكها الولايات المتحدة لفرض السلام على العالم» هذا يعني بان «فجوة الغذاء» ليست مسالة اقتصادية بحتة على خطورتها انما هي ايضا قضية سياسية نظرا لهيمنة الولايات المتحدة على سوق القمح الدولية من ناحية واشتداد حاجة الدول الفقيرة له من ناحية اخرى، وتعتمد السياسة الزراعية الاميركية على:

ـ توافر الاراضي الزراعية الشاسعة وزراعتها بمحاصيل اساسية كالقمح والذرة الصفراء والصويا والصوجا...الخ.

ـ تتمتع الولايات المتحدة باستثمارات زراعية كبيرة جدا سيما في ولايتي كاليفورنيا وفلوريدا وتسعى الولايات المتحدة جاهدة الى زيادة حجم الوحدات الزراعية.

ـ تستخدم تقنيات متقدمة جدا في مجال الزراعة من وسائل ري ومكننة وتسميد ومخصبات كيماوية.

ـ تتوسع حاليا في زراعة المناطق الجافة بالذرة الصفراء من الجنوب ونحو الغرب ونحو الشرق ووصولا الى وادي المسيسبي المنخفض.

ـ تتميز السياسة الزراعية بالمرونة الكافية لاستبدال محصول بآخر وفقا لمتغيرات السوق فضلا عن استجابة الانتاج الزراعي لاهداف التصدير.

ـ اصطفاء البذور المحسنة من القمح والذرة والصويا بالاضافة الى انتقاء سلالات حيوانية عالية المردود.

ـ لجات الولايات المتحدة الاميركية الى تعويض البروتين الحيواني بالبروتين النباتي نسبيا فهي تعمد الى استخدام بروتينات نباتية في الغذاء البشري كما تستخدم طحين فول الصويا الذي يدخل بنسبة الثلث في صنع «الهمبرغر» الاميركي الشهير وموجود ايضا في الحبوب المعدة لافطار الصباح كذلك في صناعة البسكويت وتطمح الولايات المتحدة الاميركية لان تحتل مكان الصدارة في تمويل العالم بالمواد البروتينية من مصدر نباتي.

وتعتمد كثير من الدول الاوروبية على الصويا الاميركية وعلى حبوب الصوجا فمثلا فرنسا تعتمد الى حد كبير على حبوب الصوجا الاميركية لتغذية الخنازير والطيور الداجنة ولهذا فان وجبة البفتيل الفرنسي مرهونة بالولايات المتحدة التي طبقت في صيف عام ١٩٧٣ حظرا مؤقتا على تصدير حبوب الصوجا الى فرنسا مما اثار حالة من الهلع والفزع بين صفوف الفلاحين الفرنسيين سيما وان الولايات المتحدة الاميركية تعد المنتج الرئيسي لحبوب الصوجا اذ يقدر انتاجها منه بحوالي ٤٣ مليون طن سنويا اي ما يقارب ٧٠٪ من الانتاج العالمي. وتعمد الولايات المتحدة في سياستها الزراعية الى استخدام الاقمار الصناعية للتجسس على المحاصيل الزراعية في العالم وفي ضوء المعلومات التي توفرها عن حالة المواسم الزراعية تحدد حجم الانتاج الزراعي في العالم وتحدد بعد ذلك اسعار المحاصيل الزراعية سيما الاستراتيجية منها هذا وتتوقع مراكز البحوث الزراعية في الولايات المتحدة بان ينخفض مخزون العالم من الحبوب من ٦٠ مليون طن الى ٢٢ مليون طن نتيجة للازمة التي المت بمحصول القمح ومن المتوقع ان يصل العجز في انتاج الحبوب الى ١٠٠ مليون طن سنويا تصل تكلفة انتاجها الى ما يقارب ٢٠ مليار دولار اميركي.

☆ اساليب تطويق «فجوة الغذاء»:

تفيد معطيات منظمة الفاو بان القطاع الزراعي في العديد من البلدان النامية في تراجع مستمر بعد ان كان فرعا رئيسا في اقتصاديات هذه البلدان ومن اجل تحقيق الامن الغذائي يفترض بالدول النامية ان تتبنى سياسات زراعية هادفة ترمي الى:

ـ تطبيق قوانين الاصلاح الزراعي بشكل صارم وبما يخدم مصالح الفلاحين اصحاب المصلحة الحقيقية في زيادة الانتاج الزراعي.

ـ تعميم الحركة التعاونية الزراعية وخاصة التعاون الانتاجي.

ـ وضع الموارد الزراعية والطاقات البشرية موضع الاستثمار الامثل.

ـ جذب الاستثمارات والخبرات العلمية والاجنبية وبشروط لا تنتقص من السيادة الوطنية للدول المضيفة.

ـ تطبيق سياسة التكثيف الزراعي على المستوى الافقي والراسي.

ـ زيادة المردود من وحدة المساحة بالاستفادة من التقنيات الزراعية الحديثة.

ايتان: ارض اسرائيل خارج المسيرة السلمية وخارج اي محادثات مع العرب

الجنرال في قوات الاحتياط رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق دخل الحياة السياسية في اعقاب انتهاء خدمته العسكرية في الجيش حيث انضم الى حزب هتحيا اليميني المتطرف وقد انسحب من هذا الحزب بعد خلافات حادة بينه وبين رؤساء هذا الحزب يوفال نيئمان وغيئولا كوهين وقد بادر الى تاسيس حزب سياسي مستقل اطلق عليه اسم «تسومت»... اي الصهيونية المتجددة» وفي الكنيست الثالثة عشرة عام ١٩٩٢ كان لحزب تسومت ١٢ مقعدا وعشية انتخابات الكنيست الرابعة عشرة الحالية تحالف الحزب مع الليكود وخاض الانتخابات في قائمة موحدة الى جانب حزبي الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو وغيشر برئاسة دافيد ليفي ومعروف ان التحالف فاز بـ ٣٣ مقعدا في الكنيست بعد فوز نتنياهو برئاسة الحكومة وتشكيله الحكومة الجديدة تسلم رفائيل ايتان وزارة الزراعة على الرغم من انه كان يتطلع لتسلم حقيبة وزارية امنية مثل: الدفاع او الامن الداخلي او الداخلية... وايتان ليس الجنرال الوحيد في الحكومة الحالية فهناك جنرالات اخرون على رأسهم ارئيل شارون وزير البنية التحتية... وعلى الرغم من ان ايتان يشغل منصبا سياسيا باعتباره وزيرا في الحكومة الحالية الا انه وكعسكري سابق في الجيش فانه يتعامل مع الاخرين بعقلية عسكرية بحته وفي الاونة الاخيرة في اعقاب ازدياد حدة التوتر في المنطقة والتلويح بحرب جديدة ادلى رفائيل ايتان بتصريحات عديدة، اعتبرت تصريحات حرب فقد تضمنت هذه التصريحات تهديدات بالرد بعنف وبقوة على هجوم عسكري عربي جديد ضد اسرائيل. وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع الجنرال في قوات الاحتياط رفائيل ايتان وفيما يلي نص المقابلة:

☆ وسائل الاعلام العربية تتحدث بصورة مستمرة عن سياسة الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو وتصف هذه السياسة بالمتطرفة والمتشددة التي ستؤدي الى حرب جديدة في المنطقة اضف الى ذلك التصريحات والاقوال الصادرة عن المسؤولين في الدول العربية فما قولك بهذا؟

ـ معروف ان لدينا في اسرائيل حكومة وطنية وذلك في اعقاب سنوات من حكم حزب العمل حيث ان الحكومة العمالية السابقة وكما هو معروف بادرت الى تقديم تنازلات كبيرة وواسعة للعرب اضافة الى التنازلات الخطيرة التي قدمت لمنظمة التحرير الفلسطينية وعند تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو اكتشفنا بان هناك خللا كبيرا وخطيرا ارتكب من قبل الحكومة السابقة وانه يتعين العمل على اصلاحه وهذا ما نقوم به الان... وعلى سبيل المثال اورد هنا موضوع الخليل، حيث ان الحكومة السابقة عملت على توقيع اتفاق يسمح للفلسطينيين بموجبه بطرد السكان اليهود من هذه المدينة والاستيلاء على ممتلكاتهم وعندما اتيحت فرصة الاطلاع على هذا الاتفاق قررنا العمل على تغييره والوصول الى اتفاق جديد يكون في صالح السكان اليهود في الخليل؟

☆ ان موقفك من اتفاقات اوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية معروف فانت ضد هذه الاتفاقات ولكن ما هو موقف الحكومة الحالية من هذه الاتفاقات خاصة وان الفلسطينيين يدعون بصورة رسمية بان حكومة نتنياهو تعمل على افشال اتفاقات اوسلو والتراجع عنها فهل حقا معنية الحكومة بالغاء هذه الاتفاقات والتراجع عنها؟

ـان موقف الحكومة الحالية صريح وواضح من هذه المسالة فقد تم توقيع هذه الاتفاقات في عهد الحكومة السابقة التي كانت تعتمد على اليسار الاسرائيلي واعضاء الكنيست العرب... لقد كان يتعين على هذه الحكومة ان تعيد النظر في اتفاقات اوسلو... والعمل على الغاء البنود التي تتعارض مع امن الدولة وامن الجمهور الاسرائيلي، وهذا ما تقوم به الحكومة والاتفاق بشان اعادة الانتشار في مدينة الخليل كان يجب التراجع عنه والبدء بمحادثات مع الجانب الفلسطيني من اجل الوصول الى اتفاق جديد ومعروف ان مثل هذا الاتفاق لا يروق لعرفات ورفاقه في السلطة الفلسطينية وهم يرفضون توقيع الاتفاق رغم انه جاهز منذ اكثر من اسبوعين.

☆ هل الحكومة الحالية معنية بالمضي في المحادثات مع الفلسطينيين بشان التسوية المرحلية واعادة الانتشار في الخليل وانحاء الضفة الغربية ام ان المحادثات ستتوقف في اعقاب توقيع الاتفاق بشان الخليل واعادة الانتشار هناك؟

ـ ان هنا يعود للحكومة نفسها فاذا ما رأت الحكومة ان المحادثات مع الفلسطينيين يجب ان تتوقف فان هذه المحادثات ستتوقف بالفعل واذا ارادت الحكومة لها ان تستمر فان المحادثات ستستمر وانا شخصيا لا اؤمن باي محادثات مع العرب حيث انهم لا يلتزمون بتطبيق ما يتم التوصل اليه من اتفاقات جديدة ودليل على ذلك ان السلطة الفلسطينية لم تلتزم من جانبها بالحفاظ على الامن والنظام والعمليات الارهابية الخطيرة التي وقعت دليل على ذلك، وانا لا اعتقد بان عرفات نفسه معني بأمن اسرائيل وهو وراء كافة الاعمال الارهابية التي نفذت في المدن الاسرائيلية وضد الجمهور الاسرائيلي وضد المستوطنين.



☆ لكن بعض الاوساط الامنية الاسرائيلية الرفيعة تؤكد بان السلطة الفلسطينية ملتزمة بالجانب الامني وانها تعمل على مكافحة ومحاربة الارهاب وتمنع الارهابيين من الوصول الى منطقة الخط الاخضر «اسرائيل»؟

ـ هذا غير صحيح اطلاقا لان هناك اعمالا ارهابية تنفذ ضدنا بصورة مستمرة ومعروف ان عرفات كان وراء احداث العنف والارهاب التي جرت في اعقاب فتح النفق في القدس وقد قتل ١٦ ضابطا وجنديا اسرائيليا برصاص رجال الشرطة الفلسطينية واصيب العشرات بجروح مختلفة بعضهم كانت اصابتهم خطيرة وعرفات هو نفسه الذي اصدر الامر لهؤلاء باطلاق النار على جنود اسرائيل وهل يمكنه بعدها الادعاء بانه ضد الارهاب.

☆ كما هو معروف فان الحكومات الاسرائيلية السابقة بما فيها حكومات الليكود كانت قد رفضت فتح النفق في القدس لادراك هذه الحكومات بان مثل هذه الخطوة سوف تؤدي الى حدوث اضطرابات واعمال عنف في المناطق المحتلة، وقد ثبت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كان قد اصدر قراره الخاص بفتح النفق دون التشاور مع الاوساط الامنية ودون اطلاعها بذلك بصورة مسبقة وحسب تقديري فان الاوساط الامنية ما كانت لتوافق على فتح النفق في هذه المرحلة لو تم اطلاعنا بذلك لان هذه الاوساط تدرك جيدا ان هذه الخطوة يمكن ان تؤدي الى الانفجار؟

ـ من حق حكومة اسرائيل القيام باية خطوات او اجراءات تتعلق بمدينة القدس عاصمة اسرائيل وان ما قامت به الحكومة هو عمل قانوني وان كل ما هو موجود في مدينة القدس وفي ارض اسرائيل الكاملة خاضع للسيادة الاسرائيلية. وهل يتعين على حكومة اسرائيل الحصول على اذن مسبق من العرب من اجل فتح النفق او القيام باية خطوة في عاصمة اسرائيل؟ ان هذا هراء وفضيحة.

☆ ان كل ما يتعلق بالاماكن المقدسة في مدينة القدس حساس جدا بما في ذلك فتح النفق وقد كان يبدو واضحا تماما ان فتح النفق سيؤدي الى حدوث مشاكل خطيرة ورغم هذا تم اتخاذ تلك الخطوة؟

ـ كما ذكرت فان الحديث هنا يدور عن عاصمة اسرائيل ولاسرائيل السيادة الكاملة في عاصمتها في كل ارض اسرائيل الكاملة ولا ننتظر ان تروق الاعمال والخطوات التي نقوم بها للاخرين.

☆ تتحدث بعض الاوساط الدينية اليهودية المتطرفة عن امكانية بناء الهيكل الثالث اليهودي في جبل البيت «الحرم القدسي» فهل هناك نية لدى الحكومة للقيام بمثل هذه الخطوة البالغة الاهمية والخطورة «اي اعادة بناء الهيكل الثالث اليهودي»؟

ـ هذا الموضوع لم تتم دراسته في الحكومة ولم يتم اتخاذ قرار بشانه واعتقد ان ما يدور من احاديث لا علاقة لها بالحكومة وسياستها وعلى كل حال عندما نقرر اعادة بناء الهيكل اليهودي في جبل البيت فاننا بالتاكيد لن نستاذن احدا ابدا.

☆ ينظر العرب باهمية كبرى وبحساسية الى الاماكن المقدسة الخاصة بالمسلمين في مدينة القدس وان اي عمل من جانب الحكومة من شانه ان يفجر الوضع على الفور ويؤدي الى تجدد الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وربما ايضا الى اشعال فتيل حرب جديدة الا تعتقد هذا؟

ـ ان هذا هراء، فحكومة اسرائيل لم يسبق لها ان قامت باي عمل ضد الاماكن المقدسة الخاصة بالاخرين وهي لا تنوي ولا تفكر القيام بعمل ما، ومن الواضح اننا لا نقبل التهديد من احد ولا نسعى لاشعال فتيل حرب جديدة ولكن اذا ما حاول العرب ذلك فسيكون ردنا عليهم عنيفا جدا وقاسيا.

☆ لنتحدث الان عن الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة، هل هناك مشاريع استيطانية جاهزة للتنفيذ في الضفة الغربية وقطاع غزة؟

ـ اعتقد ان الحكومة الحالية تريد العمل على تعزيز وتوسيع الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل وهناك عدة قرارات اتخذتها الحكومة مؤخرا تتعلق بالاستيطان اضافة الى ذلك هناك عدة مشاريع ومخططات استيطانية سيتم العمل على تنفيذها في عهد الحكومة الحالية وعلى مراحل.

☆ هل يدور الحديث عن بناء المزيد من المساكن الجديدة في المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة بهدف توسيع هذه المستوطنات او ان هناك مخططات تتحدث عن بناء مستوطنات جديدة ايضا؟

ـ اعتقد انه في المرحلة الاولى سيتم العمل على بناء احياء سكنية جديدة في عدة مستوطنات اضافة الى بناء عدة مساكن جديدة في مستوطنات اخرى ولكن سيتم بناء مستوطنات جديدة في المرحلة الثانية بالتاكيد وان احدا لا يمكنه ان يمنعنا من تنفيذ اعمال بناء جديدة في ارض اسرائيل.

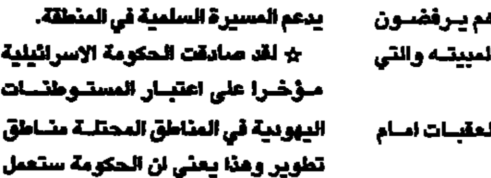
☆ هل سيقتصر بناء المستوطنات الجديدة على مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ام انه سيتم بناء مستوطنات جديدة في هضبة الجولان ايضا؟

ـ ان هضبة الجولان هي جزء من الدولة وذلك بموجب قانون الجولان الذي صادق عليه الكنيست في مطلع الثمانينات وعليه فانه سيتم بناء عدة مستوطنات جديدة في الجولان ايضا.

☆ الا تعتقد ان بناء المزيد من المستوطنات اليهودية الجديدة سيؤدي الى انهيار المسيرة السلمية؟

ـ ليس هناك من علاقة بين الاستيطان اليهودي وبين المسيرة السلمية ذلك لان الحديث هنا يدور عن استيطان يهودي في ارض اسرائيل وارض اسرائيل هي خارج المسيرة السلمية وخارج اي محادثات سياسيه مع العرب.

غيئولا كوهين: ما تقبله اسرائيل تقبله اميركا وما ترفضه اسرائيل ترفضه اميركا



غيئولا كوهين عضو كنيست سابق عن حزب هتحيا اليميني المتطرف الان هذا الحزب خسر انتخابات الكنيست علم ١٩٩٢ ولم يحصل حتى ولا على مقعد واحد في الكنيست وفي اعقاب هذه الخسارة اختفى حزب هتحيا من الخارطة السياسية/ الحزبية وقد انضمت غيئولا كوهين الى حزب الليكود عشية انتخابات الكنيست الاخيرة، وقامت بنشاطات دعائية واسعة لصالح حزب الليكود لكنها لم تدخل الكنيست الحالي كونها لم تكن ضمن قائمة الليكود الانتخابية حيث انها انضمت الى حزب الليكود في وقت متاخر وفي اعقاب الانتخابات الداخلية التي جرت في الحزب.

وغيئولا كوهين كانت عضوا فعالا في منظمة «ليحي» اليهودية المتطرفة التي كان من قادتها كل من يئير شتيرن، ومناحيم بيغن ويهودا بن ارتسي وغيئولا كوهين كانت تشغل وظيفة المذيعة في الاذاعة المحلية التابعة لمنظمة ليحي وقد سبق لها ان اعتقلت من قبل قوات الانتداب البريطاني.

غيئولا كوهين هي والدة تسيحي هنغبي وزير الصحة والعدل الحالي الذي يعتبر من قادة حزب الليكود ومن المقربين لرئيس الليكود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع غيئولا كوهين وفيما يلي نص المقابلة:

☆ انت تقيمين حاليا في مستوطنة كريات اربع وقبل ذلك كنت تقيمين في مدينة القدس ويقال بانك انتقلت للسكن والاقامة في كريات اربع من اجل افشال ما يسمى باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل فهل هذا صحيح؟

ـ من حق كل يهودي السكن والعيش في اي مكان في ارض اسرائيل... اينما اراد وبامكانه الانتقال للسكن وقد انتقلت للسكن في مستوطنة كريات اربع كونها جزءا من ارض اسرائيل مستوطنة يهودية مثلها مثل اي مستوطنة يهودية اخرى في البلاد وانا لا ارى غرابة في ذلك، وليس بالضرورة ان ينتقل المرء للسكن في هذه المستوطنة اليهودية او تلك من اجل القيام بعمل معين.

☆ المحادثات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشان اعادة الانتشار في مدينة الخليل تاخرت كثيرا حيث ان هذه المحادثات كانت قد بدات قبل عدة اشهر وهي لا تزال مستمرة دون التوصل الى اتفاق وهناك تبادل اتهامات بين الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وبين السلطة الفلسطينية حيث يتهم كل طرف الطرف الاخر بعرقلة التوصل الى اتفاق فهل صحيح ما تدعيه السلطة الفلسطينية من ان الحكومة برئاسة نتنياهو تمنع التوصل الى اتفاق بشان موضوع الخليل؟

ـ الادعاءات التي يطلقها ياسر عرفات ورجاله لا اساس لها من الصحة انها مجرد اتهامات باطلة وكاذبة وهم انفسهم الذين يضعون العقبات في طريق التوصل الى اتفاق، الحكومة كانت معنية بالتوصل الى اتفاق منذ اكثر من شهرين لكن عرفات ورفاقه يفشلون ذلك وهناك ناحية مهمة اود هنا الاشارة اليها وهي ان العرب يخططون لاخراج المستوطنين اليهود من مدينة الخليل والاستيلاء على ممتلكاتهم وبيوتهم والممتلكات اليهودية هناك تماما كما حصل في سنوات العشرينات ابان المذبحة التي نفذت ضد الوجود اليهودي هناك، حيث قتل عشرات اليهود بدماء باردة واستولى العرب على كافة الممتلكات اليهودية في هذه المدينة وهم يرفضون الوصول الى اتفاق جديد مع الحكومة بسبب مخططاتهم المبيته والتي اشرت اليها.

☆ هم يتهمون الحكومة الاسرائيلية بوضع العراقيل والعقبات امام التوصل الى اتفاق؟

ـ هذا الكلام غير صحيح اطلاقا لان الحكومة تريد التوصل الى اتفاق وهي معنية بذلك لكن العرب يرفضون هذا وهذه حقيقة معروفة لدى الجميع.

☆ لقد كان هناك اتفاق موقع بين الحكومة السابقة وبين السلطة الفلسطينية بشان اعادة الانتشار في مدينة الخليل فلماذا لا يتم العمل على تطبيق هذا الاتفاق؟

ـ الاتفاق الذي تتحدث عنه يمس بمصالح الدولة ومواطنيها وبصورة خاصة مصالح المستوطنين اليهود سكان مدينة الخليل وهو يجرد المواطنين اليهود سكان المدينة من الكثير من حقوقهم وكان لزاما على الحكومة الحالية العمل على تغيير هذا الاتفاق او على الاقل تغيير العديد من بنوده وهذا ما سعت اليه الحكومة الحالية.

☆ وهل تتوقعين التوصل الى اتفاق قريب في موضوع الخليل؟

ـ ان هذا متوقف على العرب وانا لا اعتقد بانهم معنيون بالتوصل الى اتفاق في موضوع الخليل وحسب تقديري فان الحكومة غير متسرعة ولتستمر المحادثات في موضوع الخليل لعدة سنوات.

☆ لنتحدث الان عن موضوع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة فكما هو معروف يعارض العرب بشدة الاستيطان في هذه المناطق ويعتقدون بان الاستيطان يشكل عقبة حقيقية في طريق التوصل الى اتفاق فما قولك في هذا؟

ـ هذا غير صحيح ليس هناك من قوة في العالم يمكن ان تمنعنا من الاستيطان والعيش في ارض اسرائيل ان هذا حقنا، هذه ارضنا... انه وطننا ولن ننتظر للحصول على اذن من العرب من اجل بناء بيوت يهودية في ارض اسرائيل.

اضف الى ذلك ان الاستيطان يدعم المسيرة السلمية وهو لا يتعارض معها وانا لا ادري كيف ان الاستيطان في ارض اسرائيل يتعارض مع السلام وانا اقول بان الاستيطان اليهودي هو شان اسرائيلي داخلي ليس من حق العرب التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية طالما ان اسرائيل لا تتدخل في شؤونهم الداخلية، هل نقف ونقول للعرب في مصر او سوريا او لبنان او غيرها من الدول العربية: يتعين عليكم ان لا تبنوا بيوتا هنا او هناك ان اسرائيل لا تتدخل بشؤون العرب ابدا.

☆ كما هو معروف فان الدول العربية تقوم بتوجيه انتقادات حادة لسياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية وبخاصة سياسة الاستيطان وهي ترى ان هذه السياسة ستؤدي الى انهيار المسيرة السلمية بصورة عامة؟.

ـ كما ذكرت فليس هناك من قوة في العالم يمكن ان تمنعنا من الاستيطان في ارض اسرائيل والاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل هو حق تاريخي للشعب اليهودي ولا اعتقد ان الاستيطان اليهودي يمكن ان يؤدي الى انهيار المسيرة السلمية كما يدعي العرب على العكس تماما حيث ان الاستيطان يدعم المسيرة السلمية في المنطقة.

☆ لقد صادقت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا على اعتبار المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة مناطق تطوير وهذا يعني ان الحكومة ستعمل على توسيع هذه المستوطنات ودعم ميزانيات مجالسها وهو ما اثار غضب العرب فهل كان يتعين على الحكومة المصادقة على هذا وفي هذه المرحلة الحساسة بالذات؟

ـ ان هذا من حق الحكومة ان تصدر القرارات الخاصة بها واذا كان هذا سيغضب العرب فليغضبوا الى حتى النهاية.



جانب من مستوطنة كريات اربع

☆ لقد جرى الحديث مؤخرا عن بناء المزيد من الوحدات السكنية الجديدة في هذه المستوطنة او تلك وفي الصحف الاسرائيلية جرى الحديث عن بناء الاف الوحدات السكنية فهل بدا تنفيذ المشاريع الاستيطانية بالفعل ام ان الحديث يدور عن مشاريع استيطانية مؤجلة؟

ـ حسب تقديري فان الحكومة معنية بتعزيز الاستيطان اليهودي في ارض اسرائيل وهناك مشاريع استيطانية جديدة قيد التنفيذ وليس هناك من ضرورة للاعلان عن ذلك في وسائل الاعلام الاسرائيلية وانا اعرف ان هناك ٤٠٠ مسكن جديد في مستوطنة ارئيل «في منطقة نابلس» تحت البناء وهناك ٢٠٠ مسكن جديد في قدوميم و ٢٥٠ مسكنا جديدا في عمانوئيل ومساكن اخرى جديدة في بيتار ومعاليه ادوميم وعفراه وسوسيا والحكومة تريد العمل على بناء احياء سكنية كاملة في المستوطنات القائمة في ارض اسرائيل ويدور الحديث عن بناء نحو اربعة الاف مسكن جديد في المرحلة الاولى على ان يتم بناء ثمانية الاف مسكن جديد في المرحلة الثانية «اي ١٢ الف مسكن جديد» وهناك نية لزيادة عدد السكان اليهود في «يهودا والسامرة وغزة» الضفة الغربية وقطاع غزة بنسبة كبيرة.

☆ هل لديك معطيات دقيقة عن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية؟

ـ نعم وحسب معطيات الارقام المتوفرة لدي فان عدد السكان اليهود في مناطق «يهود والسامرة» الضفة الغربية هو ١٤١ الف شخص والحكومة الحالية ستعمل على مضاعفة هذه الارقام عدة مرات في سنوات حكمها.

☆ اذا كان عدد السكان اليهود في الضفة الغربية سيتضاعف عدة مرات في ظل حكم الليكود فان هذا يعني ان عدد المستوطنين في هذه المنطقة قد يصل الى مليون شخص في العام ٢٠٠٠؟

ـ انا لم اجد هذا الرقم وحسب تقديري فان العدد قد يصل الى نصف مليون مستوطن يهودي حتى سنة ٢٠٠٠ وانا شخصيا امل ذلك حقا.

☆ حسب مشروع القدس الكبرى الذي اعده الوزير ارئيل شارون قبل عدة سنوات فان عدد السكان اليهود في القدس الكبرى سيصل الى مليون نسمة فهل سيتم تطبيق هذا المشروع على الارض خلال السنوات الاربع القادمة؟

ـ نعم ان مشروع القدس الكبرى قيد الدراسة والتنفيذ في هذه المرحلة ويتحدث هذا المشروع عن مليون نسمة من اليهود في مدينة القدس الكبرى وانا امل ان يتم تنفيذ المشروع بكامله خلال السنوات الاربع القادمة.

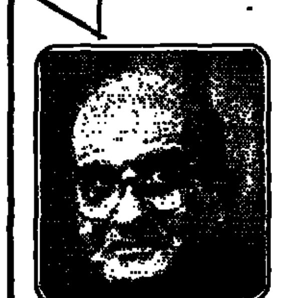
☆ حسب المشروع المذكور «القدس الكبرى» فانه سيتم توسيع حدود بلدية القدس لتصل الى مدينة معاليه ادوميم الاستيطانية في منطقة الخان الاحمر وهذا يعني انه سيتم ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية الى مدينة القدس الا تعتقدين ان هذا يتعارض تماما مع اتفاقات اوسلو؟

ـ عن اية اتفاقات تتحدث... اتفاقات اوسلو نحن لا نعترف بهذه الاتفاقات ولا نؤمن بها اطلاقا وبالنسبة لي فان هذه الاتفاقات لاغية وملغية ولا وجود لها الا على الورق وسوف نعمل على الغاء هذه الاتفاقات والتراجع عنها عاجلا ام اجلا.

☆ ان اتفاقيات اوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تعتبر اتفاقات رسمية ودولية حيث ان الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان المسيرة السلمية في المنطقة وقعتا على هذه الاتفاقات فهل يعقل ان تتراجع اسرائيل عن اتفاقات دولية وتثير بذلك غضب الولايات المتحدة التي تعتبر صديقة لنا؟

ـ لا اعتقد ان التراجع عن هذه الاتفاقات من شانه ان يثير غضب الولايات المتحدة... ذلك لان ما تقبل به اسرائيل تقبل به الولايات المتحدة وما ترفضه اسرائيل ترفضه ايضا الولايات المتحدة وهذه امور معروفة

في الصميم



خضر زهران

ستربتيز... السياسة الصهيونية

لم يظهر من السياسة الصهيونية حتى اللحظة الا جانبا بسيطا جدا ان كان على مستوى الشرق الاوسط او العالم حيث ان هذه السياسة تخرج «بالقطارة» من قعر اليهودية لتعمم الايديولوجية الاسطورية كمسلمة «جدلية» تطرح نفسها بديلا عن ايديولوجيات عصرية تعتبر في نظر الصهيونية ايديولوجيات معادية للوجود اليهودي.

هذا الواقع الصهيوني يحاول توظيف اليهودية للتغطية على الممارسات الخارجة من دياميس الاسطورة التوراتية وصولا الى تحويل الاحلام والتصورات الى مصوّرات محسوسة تعيش في الحياة كواقع لا بدّ من التعامل معه كحقيقة.

هذه الابعاد هي التي ينطلق منها تكتل الليكود الصهيوني غير عابىء بالواقع الحضاري ما دام ينفذ اسطورة الشعب المختار وظلامية الحق التاريخي «العقيدتين» اللتين انطلقت منهما الصهيونية لفرض دولة اسرائيل حسب الايديولوجية اليهودية.

ان الايديولوجية اليهودية المنطلقة من الشعب المختار والحق التاريخي بدأت الصهيونية تنفذها بكل الابعاد التوراتية ضاربة بعرض الحائط القرارات الدولية والاتفاقات الثنائية الى درجة جعلت العالم يقف مشدوها امام التعري الصهيوني المتجرد حتى من ورقة التوت الحضارية.

ان سياسة الستربتيز الصهيونية ادخلت العالم كل العالم في متاهة ابعاد الايديولوجيا اليهودية التي كرستها الصهيونية في اسرائيل الدولة الامر الذي بدأ يعكس مراجعات لتبريرات وجود هذه الدولة لكن بعد فوات الاوان لان اسرائيل الصهيونية اليوم غير اسرائيل اليهودية يوم استولدتها الامم المتحدة وغير الدولة العبرية اليهودية كما جاءت في التوراة!! مما يعني ان العودة الى شريعة الغاب اصبحت عودة شرعية.

ليس في هذا العرض افتآت على الواقع الصهيوني المعاش في الاراضي الفلسطينية وما تضمره للشرق الاوسط من سياسات وتوجهات اقتصادية تهدف الى جعل المنطقة بحيرة صهيونية في لباس يهودي تحميه اسرائيل الذراع العسكري للصهيونية السياسية ـ الاقتصادية.

هذا هو واقع اسرائيل اليوم بدون مواربة لذلك ياتي توسيع الاستيطان في فلسطين من منظور الاستعمار اليهودي لان هذه «المستعمرات» هي البدايات للمخططات البعيدة للصهيونية والتي تنفذها اسرائيل حسب الايديولوجية اليهودية الامر الذي اكسب المستعمرات في المفهوم الدولي صفة الدولة.

وعليه: نحن امام سياسة الستربتيز الصهيونية والمعترف بها دوليا الامر الذي يفرض تعرية الابعاد اليهودية ـ الاسرائيلية ـ الصهيونية امام العالم بوقفة عربية سياسية واقتصادية لان مفتاح الشرق الاوسط لا يزال في يد العرب.

فمن له اذنان للسمع فليسمع وعينان للنظر فلينظر.

وسلامكم.

في العهد الثاني للرئيس كلينتون

الفلسطينيون والعرب «ذئاب» واسرائيل الحمل الوديع

الاحلام التي عاشتها المنطقة بانفراج عملية السلام والآمال التي علقتها على اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون ان يعم السلام العادل والشامل والدائم تبخرت بعد ان اصبحت مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية ووليم كوهن وزيرا للدفاع.

ويضاف الى الاحلام والآمال القول: ان العصمة في يد الرئيس وما عداه فكلهم منفذون لسياسة الرئيس هذه العصمة كما يبدو وكما بدت الاحلام والآمال انها دخلت من تحت جسر الصهيونية لتدعم اسرائيل في مستوطناتها وفي مفاوضاتها.

ان مادلين اولبرايت وكذلك وليم كوهن يعتبران الشرق الاوسط حالة طارئة على السياسة الاميركية وان التدخل فيها بهذا القدر سيفقد الولايات المتحدة ميدانا اهم واكبر الا وهو اوروبا التي تحاول اختراق الجدار الاميركي.

لذا ومن باب اولى حسب توجهات اولبرايت المتصهينة وكوهن اليهودي الصهيوني هو مراقبة اوروبا مراقبة دقيقة كي لا تدخل الشرق الاوسط وفي الوقت نفسه خلق مشاكل اوروبية تتلهى بها للحيلولة دون مخططاتها الشرق اوسطية وجنوب المتوسط.

ان ابعاد هذه السياسة الاميركية ـ الصهيونية وان كانت اسرائيل وضعت اساسياتها وعرفت ما يجب عليها عمله في مواجهة اوروبا هذه الابعاد بدأت تتكشف بتصريحات ان الفلسطينيين هم الذين يرفضون التسوية وان اسرائيل مستعدة لتنفيذ هذه التسوية.

ليس بالغريب على الادارة الاميركية اطلاق هذه التصريحات التي هي في حقيقتها تصريحات الليكود والائتلاف الحكومي الاسرائيلي وحتى اليهود الذين يدورون في فلك السياسة الاسرائيلية علاوة على الحاخامات وعسكرتاريا المستعمرات التي يدعونها المستوطنات الامر الذي يؤكد ان الادارة الاميركية تجري وراء اسرائيل وليس العكس.

الثابت في السياسة الاسرائيلية: «ان ما تقبل به اسرائيل تقبل به اميركا وان ما ترفضه اسرائيل ترفضه اميركا» هذه السياسة تكشف المخطط الاسراميركي حول الشرق الاوسط وبخاصة القضية الفلسطينية التي لا زالت القضية العربية الاولى.

من خلال ذلك تتضح ابعاد التصريحات الاميركية: ان الفلسطينيين هم الذين يعطلون عملية السلام ويحولون دون اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل الامر الذي يقود الى الحقيقة الاسراميركية ان الفلسطينيين والعرب ذئاب والاسرائيليين هم الحمل الوديع الباحث عن ماوى من «القبلية» العربية.

لذا ان مجيء اولبرايت وكوهن الى الحكم في الادارة الاميركية كان باصرار اللوبي الصهيوني ـ الاميركي وان بدا انتصارا لزوجة الرئيس او بناء على تدخلها لكن الصهيونية تظل القوة المهيمنة في الساحة الاميركية تدير سياستها خاصة بالنسبة للشرق الاوسط الذي تعتبره الولايات المتحدة ضمن دائرة نفوذها ولا يحق لاي دولة في العالم اختراقه او الاقتراب منه الامر الذي يترتب على هذه السياسة مراجعة عربية قبل فوات الاوان ما دامت الخطوط الاميركية تشابكت مع الخطوط الاسرائيلية لتجريم العرب بكارثة الشرق الاوسط الجديدة التي تخطط لها الصهيونية.



حكومة «سكر قليل» تدير الولايات المتحدة
اربع وزارات بوجوه جديدة لسياسة قديمة



الوجوه الاربعة الذين جرى تعيينهم في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ولايته الثانية رغم انهم وجوه جديدة لكنهم سيعيشون السياسة القديمة عبر السنوات الاربع من ولاية كلينتون الاولى بخاصة في السياسة الخارجية المنحازة ١٨٠ درجة الى اسرائيل بناء على توصيات اللوبي اليهودي الاميركي الذي يفرز في العادة رئيس الولايات المتحدة حسب المقاسات الصهيونية ـ اليهودية.

الجديد في الابعاد الجديدة للسياسة الخارجية الاميركية ان الرئيس كلينتون او الوجوه الاربعة الذين تم تعيينهم لم يتطرقوا الى قضية الشرق الاوسط الامر الذي يؤكد ان السياسة القديمة لا زالت تراوح مكانها حيث ان هذه الوجوه لم تشغل او لديها خبرة سابقة في ادارة اي مؤسسة او مؤسسات او دوائر او وزارات كبرى كتلك الثلاث التي عينوا فيها وهي الدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية.

فمادلين اولبرايت والتي ستحتاج الى اجتياز موافقة الكونغرس ليس لديها اي مفهوم استراتيجي متكامل وانما تتصرف مع كل ازمة من منطلق رد الفعل على حدوثها مثل رئيسها كلينتون وهذه نقطة ضعف تشترك فيها ايضا مع كريستوفر وقد وصفتها صحيفة وول ستريت جورنال بانها مثقفة من الوزن الخفيف.

وعلاوة على ذلك فانها سياسيا قد احرقت جسورها في الامم المتحدة بعدوانيتها وصراخها الذي يمكن ان يكسر الزجاج حسب تعبير الواشنطن بوست بالاضافة الى انها ليست صديقة للعالم العربي وفي الوقت نفسه ان علاقاتها مع روسيا «سكر قليل» الامر الذي دفع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى القول: انها تفتقر الى كل كياسة او لطف.

هذه الصورة عن اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية المقبلة اذا وافق الكونغرس هي التي اثارت بصراخها وتسرعها حفيظة ١٨٣ دولة في الامم المتحدة عند كل مرة تبحث فيها الادارة تصرفات اي دولة لا تروق للادارة تصرخ اولبرايت على الفور «عقوبات».

اما وليام كوهن فقد ولد لام ايرلندية بروتستانتية واب يهودي اعتنق البروتستانتية بعد زواجه فتزوج من مذيعة سوداء في التلفزيون وكان من معارضي ريغان فيما اصبح يعرف باسم ايران غيت على رغم انه جمهوري.

كوهن يؤيد فكرة توسيع نطاق عقوبة حلف الاطلسي ويحبذ انتهاج سياسة اميركية تستند الى تاييد الحزبين معا في السياسة الخارجية وجاء تعيينه بناء على رغبة ال غور «يهودي» بدلا من كولن باول وذلك تحسبا من ازدياد شعبيته وقطع الطريق عليه في انتخابات الرئاسة لعام الفين.

ليس لكوهن خلفية عسكرية بالرغم من انه كان عضوا في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ وما يقال عن كوهن يقال عن انطوني ليك اي ان لا خلفية عسكرية له لكن وجوده في وكالة الاستخبارات يمكن ان يكون له مستقبل سياسي افضل من اولبرايت اذ ان لّه نظرة استراتيجية واسعة.

تعتقد الدوائر الرسمية ان ليك يمكن ان ينجح في ادارة وكالة الاستخبارات ليس بشخصه بل لان كلا من مساعد مدير الوكالة جورج تانت ونروا سلاتكين كبيرة المستشارين القانونيين في الوكالة سيبقيان في منصبيهما كونهما يهوديين الامر الذي يؤكد بقاء السياسة القديمة على حالها خاصة وانه تلميذ كيسنجر.

اما الوجه الرابع في الادارة الاميركية فهو صموئيل بيرغر مستشار الامن القومي والذي يعتبر من المقربين للرئيس كلينتون كونه كان كبير مستشاريه للشؤون الخارجية في حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ وفي الوقت نفسه تقول الدوائر الرسمية ان بيرغر هو الذي ساعد الرئيس كلينتون على اختيار معظم التعيينات في ميدان السياسة الخارجية بمن فيهم زميله اليهودي «مثله» مارتن انديك السفير الاميركي في تل ابيب.

حسب هذه الجردة الاولية يمكن القول ان كوهن وليك وبيرغر هم يهود اصوليون الامر الذي لا يمنع ان تكون مادلين اولبرايت صهيونية بحكم الواقع الجديد الذي ادخلها وزارة الخارجية وجعلها الاقرب لاسرائيل اذا ما جرى احصاء لمواقفها المعادية للعرب.

في مذكرة للمؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الاعلام

مصطلحات سياسية ـ اعلامية فلسطينية لمواجهة مصطلحات الحكومة الاسرائيلية

دعت وزارة الاعلام الفلسطينية الجهات المسؤولة عن الاعلام والاتصال في الدول الاسلامية والعربية الى استخدام مصطلحات سياسية اعلامية لمواجهة مصطلحات الحكومة الأسرائيلية.

جاءت هذه الدعوة في مذكرة خاصة قدمها رئيس الوفد الفلسطيني السيد ياسر عبد ربه الى رؤساء وفود الدول المشاركة في اجتماعات لجنة المتابعة للمؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الاعلام التي عقدت اخيرا في دمشق.

وحذرت المذكرة من استخدام المصطلحات السياسية الاسرائيلية في هذه المرحلة باعتبار انها تمهد الطريق لحل سياسي يتفق والمفهوم الاسرائيلي وتعمل على خرق وعينا الفلسطيني والاسلامي.

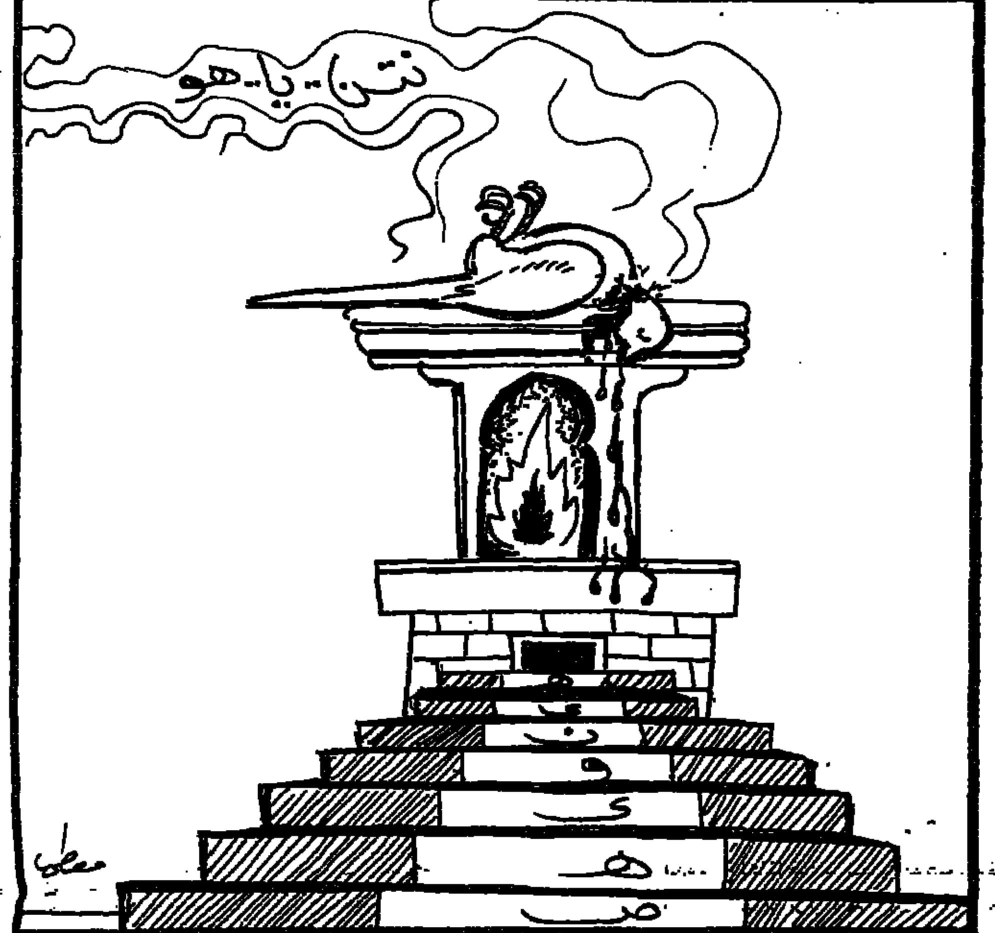
وعن تلك المصطلحات اوضحت المذكرة ان وسائل الاعلام الغربية وبعض وسائل الاعلام العربية تستخدمان مصطلح «الفلسطينيين» بدلا من «الشعب الفلسطيني» وذلك بهدف «التدليل على افتقاد الشعب الفلسطيني مقومات الشعب وان الفلسطينيين هم في مستوى اقلية قومية فقط. وان حق تقرير المصير الكامل لا ينطبق على اقلية ولا يرقى الى مستوى الانفصال عن اسرائيل في دولة مستقلة وبالتالي ينبغي ابقاء الفلسطينيين ضمن وصاية».

ولشارت الدراسة التي لم توزع الى وجود مصطلحات اخرى مثل «المناطق» و «يهودا والسامرة» و «قطاع غزة» و «الضفة الغربية» اذ انها ترمز الى «تجزئة الوطن الفلسطيني. ويستهدف هذا النوع من المصطلحات نفي الوحدة الجغرافية للوطن والتعامل مع الاراضي الفلسطينية باعتبارها متنازعا عليها».

وطالبت الدراسة «باستخدام مصطلح الوطن الفلسطيني او الاراضي الفلسطينية المحتلة والاراضي المحررة» ومن المصطلحات الاخرى «سلطة الحكم الذاتي» او «السلطة الفلسطينية» و «عضو السلطة» و «المجلس الفلسطيني» وقالت المذكرة ان هذه الكلمات «تطمس المضمون السياسي والوطني وتظهر الدور الاداري المحلي وتحاول تكريس مفهوم التقاسم الوظيفي بصيغة ادارة شؤون السكان للسلطة الفلسطينية والسيادة العامة لسلطة الاحتلال»، ودعت الى استخدام بدائل مثل «السلطة الوطنية» و «مجلس وزراء السلطة الوطنية» و «المجلس التشريعي» والى استخدام «الرئيس الفلسطيني» «رئيس اللجنة التنفيذية، رئيس الوزراء» لدى الاشارة الى السيد ياسر عرفات بدلا من استخدام «رئيس السلطة» او «رئيس الحكم الذاتي».

كما دعت المذكرة الى الاعتماد على مصطلح «القدس العربية» بدلا من «القدس» فقط والى ابدال كلمتي «الشرطة الفلسطينية» اللتين تكرسان دور «القمع» بكلمات «قوات الامن الوطني».

وجاءت المذكرة تحت عنوان «المصطلح السياسي الاعلامي واهمية تعميم المصطلح الفلسطيني»، وشددت على وجوب العودة الى استخدام «حكومة الاحتلال» بدلا من «الحكومة الاسرائيلية» و «جيش الحرب ووزير الحرب» بدلا من «جيش الدفاع ووزير الدفاع» وضرورة ربط «المستوطنين بالتطرف والدموية» عبر القول «قطعان المستوطنين»، ورأت ان تعميم «الارهاب» على «المقاومة الوطنية» يعني عمليا «اتهام شعوب بالارهاب».



الاستيطان: بدايات اسرائيلية لاقامة دولة صهيون الكبرى

الاستيطان عقدة اسرائيل الكبرى وقد استوحت هذه الاستراتيجية لاستعمار فلسطين من المخططات الصهيونية التي ابتدعت الحق التاريخي ودافعت عنها في المحافل الدولية رغم اسطوريتها بكل ما جاء في بروتوكولات صهيون من راس مال واقناع وجنس وقتل.

هذه الاستراتيجية الصهيونية هي التي تتحكم في العقلية الاسرائيلية التي بعدما اصبحت دولة تخلت عن اليهودية لان المبدأ الصهيوني اصبح البديل الواقعي لاسرائيل الدموية والارهابية والعصابية.

من هذا المنطلق الصهيوني بدأ استعمار الارض الفلسطينية منذ قرن كامل «١٨٩٧ ـ ١٩٩٧» الامر الذي اصبح مرتكز دولة اسرائيل التوسعية رغم المقاومة الوطنية والثورات الشعبية التي قامت في فلسطين واجهضت بالقوة العسكرية البريطانية المنتدبة على فلسطين.

لم تكن بريطانيا وحدها التي باركت احتلال فلسطين اسرائيليا انما عصبة الامم وبالتالي الامم المتحدة التي اصدرت قرار التقسيم بالاعتراف بدولة عبرية في الاراضي الفلسطينية.

الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي ساندت دولة اسرائيل بعد الاعتراف بها في الوقت الذي لم تساند الحق الفلسطيني الا بقرارات جرى تجميدها ورصها فوق ارفف الامم المتحدة كانت تنبش سنويا ثم تعود الى الادراج التي تعفنت بالقرارات.

ان التقارب الدولي مع التوجهات الاسرائيلية كانت الصهيونية تقف وراءه دائما الامر الذي جعل اسرائيل تخلق واقعا على الارض تجسد بالمستعمرات التي يطلق عليها اليوم مستوطنات فيما الواقع يؤكد انها مستعمرات توسعية على حساب الارض والشعب الفلسطينيين.

بالقتل والارهاب بدأ التوسع الاسرائيلي وبالتدمير للبيوت والبنية التحتية لمقومات الشعب الفلسطيني قام الاستيطان ليخلق واقعا جديدا على الارض فيما القرارات الدولية تؤكد عكس هذا التوجه الاسرائيلي لكن لما كانت القوة هي المفصل وحق النقض هو الفيصل لم يكن امام اسرائيل الا فرض سياسة الامر الواقع.

هكذا امتلات الاراضي الفلسطينية بالمستعمرات والمستوطنات وجرى التهجير اليها لخلق واقع ديموغرافي اسرائيلي في الاراضي المسروقة والمصادرة بالقوة العسكرية الامر الذي جعل هذه المستعمرات تشكل تهديدا للوجود الفلسطيني في المرحلة الاولى لعملية التوسع وبالتالي تهجير السكان بالتضييق وبالعسكرتاريا التي ملأت هذه المستعمرات.

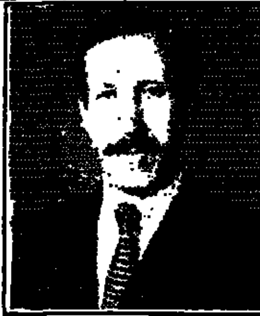
ان العسكرتاريا هي قمة الاستراتيجية الصهيونية لذلك ومنذ «قرن» ولم تزل هذه العسكرتاريا هي التي تحرك اسرائيل للاستيلاء على فلسطين بالكامل وانهاء الوجود الفلسطيني حسب المخططات الصهيونية المتتابعة لخلق قومية اسرائيلية.

هذه هي الصورة الجديدة التي اصبحت تتهدد الاراضي المحيطة باسرائيل الامر الذي يقود الى «الوطن البديل» الذي اصبح بعد سياسة الامر الواقع مطروحا كواقع جديد يتهدد فلسطين من البحر الى النهر مما يعني ان نجاح الاستيطان سيقلب وجه المنطقة جغرافيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

ليست تشاؤمية هذه التصورات بقدر ما هي وقائع وحقائق تعيشها الاراضي الفلسطينية اليوم ليس على المستوى الاسرائيلي انما نظرا لتحكم اللوبي اليهودي العالمي في العديد من دول العالم وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية فالصورة المستقبلية لفلسطين مغايرة لواقع القرارات الدولية المحنطة في اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي حيث المستعمرات هي التي ستفرض الواقع الجديد لمستقبل المنطقة. وعليه يمكن القول ان المؤامرة على فلسطين بالدرجة الاولى مؤامرة خطيرة لانها في ابعادها ستنهي شعبا بمصادرة اراضيه واحلال شعب آخر مغاير لحقيقة المنطقة الامر الذي سيقلب الموازين الجغرافية والسياسية وبالتالي يفرض تعاملا من خلال القوة العسكرية التي هي راسمال الصهيونية لخلق دولة صهيون الكبرى.



ازاريح


شعر
محمد ناجي ابو غزلة

«ازغــار كنا»

قضينا فيها عمر ابنظام وضوابط، ومن الفوضى خاليه
وما التنا فيها نديم الا اكتابنا ودروسنا الغاليه
وكل اصحابنا والرفاقا بيها ومنها اتسامو بالعلا
وحاكوا اقمار الدجى ونجومها بالسما العاليه

لمعلم اليوم ما ظل اله هيبه ولا سلطان
وما عاد هالهرم لكبير مثل ما كان
وتجرد من صلاحياته وتهمشت رسالته
وما عاد اله كلمه بالمدرسة وترهيبه الصبيان

وبعدها للتغيير والتغير، قل النحو وفرد اجتاحو وطار
ورحت ستايرها قواعد لغتنا ولشعار
وخطو على المضاف والمفعول تلميه
ونصبوا الفاعل والمبتدا، وسكنوا لخبار

بريد القراء

اسير حبك

حينما انظر الى هذه الدنيا اجدها غريبة وكل شيء بها مستحيل فانظر الى الناس من حولها فاجدهم ذئابا ياكلون بعضهم بعضا، ولا اجد من اشكو له همومي سوى انت ولكن اين القاك... فابكي، فاذهب وامشي على ارصفة الطرقات تائها مثل ضرير اتعبه العناء.

وحينما القاك تنحبس كلماتي واجد نفسي مثل طفل رضيع لا يقوى على الكلام واجد نفسي غارقا في بحر حبك كسفينة بغير قبطان.
لكنك سوف تبقين نجمة ساطعة بسمائي حتى آخر انفاس حياتي.
وسابقى اسير حبك حتى تعودي وتتلاشى آهاتي واحزاني.

فراس رافت الوبارنة ـ الزرقاء

وداع الى الابد

لقد ابغضتك حتى الكراهية، وايقنت حقيقتك الواهية، فلم تعد تستهويني زخارفك ولم يعد يجتذبني بيارقك، فلم اعد اهواك ولم تعودي انت الغالية، يا من كنت اهيم بك حتى الهاوية ولكن آن لك ان تخلعي ثوب الغش والزيف، آن لك ان تكوني عارية من النفاق، ايتها الخادعة الماكرة، آن لك ان ترتحلي وترتحل معك كل ابتسامات النفاق، كل مصافحات الغدر والخيانة، كل كلمات المجاملة التي كانت تخفي الانانية والذاتية البغيضة.
آن لك الان ان تخلعي عباءة النفاق التي ارتديت، كما ستجردين من سلاحك الواهي، وستغسلين ذاك الكحل بدموع الندم، وسابدل ثوب البرقع هذا بسواد الحداد، اما طلاء وجهك ستجلي حقيقته شمس الحقيقة ليظهر بعدها كلف وجهك المقيت.
فارتحلي يا هذه واقتلعي كل خصال الشر التي لن تنبت في نفسي لانقل انانيتك بايثاري وغدرك بوفائي وشحك بعطائي وزخرفك الكاذب بصدق نقائي، كما ساقوى عليك بحب الاخرين، ساقبل ان تمسح ايديهم دمعي ليغرسوا في نفسي الامل، والآن وانت تقفين على تلك الادراج لترتحلي مكرهة من نفسي سالوح بيدي ليس لاودعك على امل اللقاء ولكن فرحة على امل الفناء فارتحلي ايتها الدنيا بكل ما جئت به الى نفسي واتركيها على فطرتها على حب الناس على الصدق والبراءة اما انت ايتها المتدنية بكل معانيك، فاذهبي الى عشاقك فلم اعد انا منهم.

عبدالله البرماوي

ابو حسان: غرفة صناعة عمان لعبت دورا مهما في دعم وجود البضائع الاردنية في السوق العراقي

قال رئيس غرفة صناعة عمان السيد خلدون ابو حسان ان عدة مؤسسات صناعية اردنية فازت بعطاءات عراقية لتصدير مواد غذائية ومساحيق وصوابين غسيل وسمن بلدي وذلك في اطار اتفاقية مبادلة النفط بالغذاء والدواء التي تم ابرامها بين بغداد والامم المتحدة مؤخرا.

واضاف السيد ابو حسان ان قيمة العقود التي ابرمتها المؤسسات الصناعية الاردنية بلغت ٨٠ مليون دولار وسط منافسة شديدة من عدد من المؤسسات العربية والاجنبية.

وذكرت الغرفة ان عددا من المؤسسات الصناعية الاردنية قد استنكف عن قبول عطاءاتها بسبب قصر فترة التوريد.

وقال السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان ان الصناعة الاردنية ذات الجودة العالية والتي تقوم على توريد انتاجها الى السوق العراقي منذ مدة ستستمر في تصدير منتجاتها لتلبية احتياجات العراق في ظروف الحصار الجائر.

واعرب ابو حسان عن سعادته بحصول المؤسسات الصناعية الاردنية على حصص العطاءات واثبات وجودها في السوق العراقي برغم المنافسة الشديدة التي تعرضت لها الامر الذي يؤكد على قدرة هذه الصناعة في الجودة والاسعار.

وقال ان غرفة الصناعة لعبت دورا مهما في دعم وجود السلع والبضائع الاردنية في السوق العراقي وتواصل العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وذكر ابو حسان بان اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة سوف تعقد في بغداد في مطلع الشهر القادم من أجل وضع البروتوكول التجاري لعام ١٩٩٧، معربا عن امله ان يعاد النظر في قيمة البروتوكول بحيث تتوسع قاعدته وقيمته لتشمل صناعات اردنية مختلفةوحث ابو حسان المؤسسات الصناعية الاردنية الاخرى على ضرورة المشاركة في كافة العطاءات التي تطرحها الحكومة العراقية، وقال ان من المنتظر فوز عدد من شركات الادوية الاردنية بعطاءات عراقية.

مراد يلتقي عبدالغفور

من جهة اخرى التقى السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية امس في مقر الاتحاد بالسيد زهير عبدالغفور يونس رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية بحضور السادة يوسف السردي عضو المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية، وفالح علي الصالح امين عام اتحاد الغرف العراقية، وامين الحسيني امين عام اتحاد غرف التجارة الاردنية.

وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات في العلاقات الاقتصادية الاردنية العراقية بعد البدء بتطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء، وقرب انعقاد اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة.

وجرى كذلك بحث تطوير وتنمية العلاقة بين الغرف التجارية في كلا البلدين، وتفعيل الاتفاقات الموقعة، وكان المسؤولان العراقيان قد قاما بزيارة عمان خلال عودتهما من اجتماعات من اجتماعات اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية التي عقدت في الخرطوم مؤخرا.

وتم خلال الاجتماع توجيه الدعوة لاتحاد غرف التجارة العراقية لزيارة الاردن خلال شهر شباط ١٩٩٧، لعقد اجتماع مشترك لبحث تفعيل الاتفاقات المشتركة المبرمة بين الاتحادين الاردني والعراقي تمشيا مع المستجدات على الساحة الدولية والمنطقة خاصة.

ويذكر ان اتحادي غرف التجارة في البلدين يرتبطان ببروتوكول واتفاقيات للتعاون الثنائية والتي تهدف الى تعزيز اواصر العلاقات الاقتصادية والتجارية، واقامة المشروعات الاستثمارية والتعاون في مجال تبادل المعلومات والتعاون الفني، والتنسيق المشترك.

هذا ومن المتوقع ان يتوجه وفد وزاري اردني برئاسة وزيري المالية والطاقة السيدين مروان عوض وهاشم الدباس الى بغداد في ٢٩ من الشهر الجاري لبحث عدد من قضايا التعاون الثنائي بين البلدين والتوقيع على تجديد اتفاقية تزويد الاردن بالمشتقات النفطية العراقية.

كما سيزور وفد اخر برئاسة وزير التجارة والصناعة المهندس علي ابو الراغب بغداد اوائل الشهر المقبل في اطار اجتماع اللجنة الاردنية العراقية المشتركة.

● خلدون ابو حسان

وعلى صعيد آخر قال تجار اردنيون امس الثلاثاء ان العراق اشترى شحنتين من السكر هذا الاسبوع تتراوح الواحدة بين ١٤ و ١٥ الف طن احداها من البرازيل والاخرى من اوروبا بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء.

ولم ترد اي تقارير مؤكدة عن ابرام اي صفقات خلال مناقصة طرحت يوم ١٧ كانون الاول الجاري قال تجار اوروبيون ان بغداد تسعى من خلالها الى شراء ما بين اربع وست شحنات من السكر الابيض من انواع اقل جودة للتسليم بين منتصف شباط واوائل اذار.

ما هي الجدوى من المشاركات الاردنية الدولية ؟!

في كل مؤتمر يحدث في الدنيا تجد ممثلا للاردن وفي كل حلقة دراسية هنا وهناك تجد ممثلا للاردن وتؤكد لك وزارة المالية ان مياومات الاردنيين الرسميين المشاركين في الحضور الدولي مبالغ كبيرة جدا ويمكن ان تصل الى حوالي نصف مليون دينار للوزراء فقط خلال العام الحالي فكيف للمدراء والامناء العامين وكبار الموظفين.

نحن لسنا ضد الحضور الاردني الدولي ولكننا ضد ما يحدث بمجرد مغادرة الوفد الرسمي عمان اذ ان وفودنا الرسمية لا تشارك الا في الجلسة الافتتاحية وتقضي جل وقتها في التسوق والزيارات الاستمتاعية لتعود الى عمان لتؤكد ان حضورها قد انقذ المؤتمر وان المشاركة الاردنية في هذا المؤتمر او تلك الحلقة قد فعلت الاعاجيب وانه لولا هذه المشاركة لانهار المؤتمر على راس من فيه وان الدور المحوري المركزي للوفد الاردني كان مبعث ارتياح وتقدير الوفود المشاركة والتي لم تر الوفد الا في الجلسة الافتتاحية.هذا الكلام قد يعتبر مبالغة ولكنه يحدث كثيرا في ظل سوء اختيار ممثلي الاردن في الخارج الذين يكون هدف المسؤول الاول في الدائرة من ابتعاثهم افادتهم ماليا والترويح عنهم ناسيا الوطن وخزينة الدولة.

العامة للتعدين تزود الاسمنت بـ «٣٥٠» الف طن من الجبص الخام

تم يوم الاحد الماضي التوقيع على اتفاقية بين شركة مصانع الاسمنت الاردنية وبين الشركة العامة للتعدين تقوم شركة التعدين بموجبها بتزويد مصانع الاسمنت بالفحيص بكمية «٣٥٠» الف طن من الجبص الخام من منجمها في منطقة سيل الزرقاء شمال قرية الصبيحي على مدى خمس سنوات ابتداء من ١/١/١٩٩٧ وبمعدل توريد يومي «٢٥٠» طنا ولقد وقع الاتفاقية عن الاسمنت معالي مديرها العام السيد عبدالاله الخطيب وعن التعدين مديرها العام المهندس يوسف النمري. ومن الجدير بالذكر ان هناك اتفاقية اخرى بين الشركتين يتم بموجبها تزويد مصنع الرشادية بحاجته من الجبص الخام.

تهنئة بالشفاء

الاطفال علي وحنان وبيان حسن شهاب يهنئون الخالة العزيزة روضة الخطيب «ام محمد» بمناسبة نجاح العملية الجراحية ويتمنون لها دوام الصحة والعافية.

عيد ميلاد سعيد

احتفلت رشا عبدالله الجبور بعيد ميلادها الرابع عشر وبهذه المناسبة توافد الاقارب والاصدقاء والجيران حيث تناولوا الحلوى على انغام الموسيقى الجميلة والاغنيات الشبابية.
الف مبروك وعقبال المئة عام.



مبروك للمحامي عامر

تتقدم المحامية المتدربة رهام الياسين باجمل آيات التهنئة والتبريك الى خطيبها
المحامي عامر الزعبي
بعد حصوله على اجازة ممارسة المهنة وذلك بعد مناقشة رسالته «شروط قبول الدعوى» في مجمع نقابات جرش... الف مبروك.

البطل رمزي دعسان



حاز البطل رمزي دعسان على المركز الثاني في بطولة تصفية العاب الكراتيه فئة «ب» وقد جاءت هذه النتيجة المتميزة نظرا لتوجيهات وإشراف المدرب الدولي نائل عويمر.

شعاع ـ تتمة

هذا التوجه هو سيد الموقف في الشرق الاوسط ما دام الوجه والقفا واحدا لرجل اسرائيل الاول والذي يتمثل بالقول:
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

□□□

قنصلية ـ تتمة

سيكون مرتبطا ارتباطا وثيقا باسرائيل من حيث المأكل والملبس وحتى في السيارات ومستلزمات الحياة اليومية وفي الوقت نفسه سيكون مؤهلا لاستقبال اقرباء واصدقاء هؤلاء الموظفين الذين سيحضرون الى البلاد كسياح او زوار مما يعني خلق واقع يهودي حول السفارة والقنصليات الامر الذي يترتب عليه مستقبلا ايجاد جالية يهودية ضمن هذا الغيتو.

□□□

الخليل ـ تتمة

من خلال هذا الواقع تصبح الاوضاع بعد اعادة الانتشار شبه مستحيلة بسبب التداخل الاسرائيلي ـ العربي مما يعني ان المزاج الصعب للسكان اليهود المتطرفين واختزان الخليل لكل عوامل واسباب الصراع يجعل المدينة على فوهة بركان دائم الثوران الامر الذي يؤكد ان الخليل تمثل خلاصة كل الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي كما تعتبر مقدمة للصراع الاكبر ان كان في القدس او الضفة الغربية وقطاع غزة حيث الاستيطان المتنامي بحماية الجيش الاسرائيلي بمدرعاته واسلحته المتطورة وقواته المحكومة بالايديولوجية اليهودية والمسيرة بالكامل بالاستراتيجية الصهيونية التي تعمل على مدار الساعة في الساحة الدولية لتحقيق اسرائيل الكبرى التي حنت راسها للعاصفة آنيا فيما كل الوقائع تقود الى تمرير هذا المخطط الاستعماري الاكيد لفلسطين اولا.

موقفنا ـ تتمة

الذي يشكل العمود الفقري للادارة الاميركية الجديدة. من هذا المنطلق يمكن ادراك ابعاد زيارة دنيس روس الى السلطة الوطنية الفلسطينية والى اسرائيل وما التعهدات الاميركية التي اعلن عنها الا تعهدات اسرائيلية للاستمرار في فرض سياسة الامر الواقع مما يعني ان عملية السلام الاسراميركية هي العملية المطلوب التعامل معها شرق اوسطيا. ليس تجنيا على الادارة الاميركية الجديدة نسوق هذا الواقع انما هذه الادارة هي التي وضعت نفسها في مقام الخصم والحكم ولما كان الوجه الجديد لها يهوديا وبالتالي صهيونيا فليس بالغريب والحالة هذه فرز لا بل تفعيل عملية السلام كما تخطط اسرائيل. ان الشرق الاوسط في الحالة هذه مطالب «بهدم الهيكل» وقلب الطاولة لان الولايات المتحدة في ادارتها الجديدة لا تستطيع التحرك قيد انملة الا بعد الموافقة الصهيونية ولما كانت هذه الموافقة لن تحصل فالشرق الاوسط سيبقى تحت رحمة الاسراميركية وكذلك السلام ان لم يمر عبر المطهر اليهودي الاسرائيلي الصهيون

قمة ـ تتمة

ان يشمل اقتراحها استئناف المفاوضات على المسار السوري وان تتعهد اسرائيل باحترام وتنفيذ كافة الاتفاقات مع الفلسطينيين وان تبدأ واشنطن ضغوطها منذ الان على اسرائيل لتهيئة الاجواء المناسبة لانجاح الاجتماع.

شكر وتقدير على المشاركة في العزاء

يتقدم الحاج مخلد سلامة مرزوق العجارمة باصدق مشاعر التقدير والشكر والامتنان الى كل الاعزاء والاقارب والاصدقاء والمعارف والجيران الذين شاركوا في مواساتنا بوفاة
الحاج احمد سلامة المرزوق
سواء بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او ارسال البرقيات سائلين الله لهم طول العمر وان لا يريهم مكروها بعزيز ان شاء الله.

اخبار الاسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام	توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول	خضر زهران
■ مدير التحرير	بسام الياسين
■ سكرتير التحرير	محمد العبادي
■ قسم المندوبين	نظيرة السيد
■ قسم التحرير	عبلة بدار
■ قسم الترجمة	خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج	علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر	محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج:	لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير	احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع:	عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة:	مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة.	عماد دودين
■ التصحيح:	حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

الشخانبة يرعى تخريج الفوج الثالث والرابع لاكاديمية حبول

تحت رعاية معالي وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة اقامت اكاديمية حبول لتعليم فن التزيين والتجميل حفل تخريج الفوج الثالث والرابع لعام ٩٥/١٩٩٦ في فندق الاردن ـ انتركونتننتال وحضر الاحتفال المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني واهالي الخريجين والمدعوين وقد قام معالي الوزير والسيد ياسين حبول بتسليم الشهادات للخريجين. وتحدث السيد ياسين حبول خلال المؤتمر الصحفي عن الدور الرائد الذي تقدمه الاكاديمية والتدريب الممتاز من خلال احدث الاجهزة والمعدات واشرطة الفيديو والكمبيوتر والمحاضرات العملية والنظرية والتطبيق الميداني من اجل خلق مزين اردني افضل من المزين الاجنبي الوافد والوصول بهذه المهنة الى اعلى المستويات العالمية لاننا نملك القدرات والمواهب القادرة على تحقيق ذلك.

الدكتور اسعد عبدالرحمن ينفي

نفى الدكتور اسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما ورد تحت عنوان «كلام الامير الحسن يجب كلام وزير الاعلام» في العدد الصادر من صحيفة اخبار الاسبوع بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٦ رقم ١٧٩٠ وقد جاء في الرد:

حضرة السيد رئيس التحرير المحترم
صحيفة اخبار الاسبوع
تحية طيبة وبعد،

قرأت ما نشرته صحيفتكم على الصفحة الاخيرة تحت عنوان «كلام الامير الحسن يجب كلام وزير الاعلام» والذي جاء فيه تصريح منسوب لي قام كاتبه باساءة نقل ما ذكرته واخرجه من السياق العام للحديث. ومع ان ما جاء في الخبر صحيح في جزئه الاول المتعلق بموقف سمو الامير الحسن من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الا انه في شقه الاخير حول الدكتور مروان المعشر لم يكن دقيقا ولا معبرا اطلاقا عما قلته، اذ انني في لحظتها ذكرت انني لم اسمع ولم اقرأ ما قاله الدكتور المعشر. لذا ارى ان من حقي ان تقوم الصحيفة بنشر هذا النفي للخبر المشار اليه هنا.

حيث ان الجزء الثاني من التصريح لم يصدر عني ابدا، ناهيك عن الشكل الذي عرض فيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

د. اسعد عبدالرحمن

نشاط تجمع لجان المرأة في محافظة جرش / ريمون

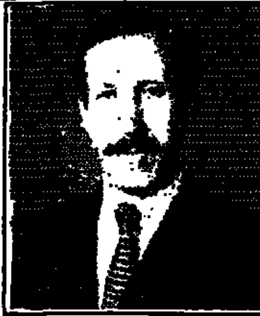
باشراف المنسقة مريم عباس الريموني قام تجمع لجان المراة الوطني الاردني في محافظة جرش بدعوة المهندس جميل طعمة من سلطة مياه جرش لالقاء محاضرة بعنوان «ترشيد استهلاك المياه وعدم هدرها».

وذلك في جمعية سيدات ريمون وبعد انتهاء المحاضرة دار حوار واسع بين المحاضر وسيدات ريمون تركز حول سبل ترشيد استهلاك المياه في المنازل. ويذكر ان الانسة اسماء احمد خليفة قامت بالترتيب المسبق لهذه المحاضرة.

شؤون وشجون ـ بقية

شاءت له ان يكون معاقا فصار الناس ينظرون اليه نظرة شفقة ورثاء... واستمر يقول: ان المعاقين يرفضون هذه الشفقة وهم لا يريدون شيئا سوى ان ينظر اليهم الجميع نظرة احترام. لقد دار في تلك الجلسة احاديث كثيرة ونقاشات واقتراحات ووجهات نظر اثبت فيها اولئك الاطفال انهم جديرون بالاحترام والتقدير لانهم كانوا ينظرون الى مصلحة البلد والى خير المواطن من غير مزايدات او مهاترات او تبجح وابراز عضلات وتسجيل مواقف!! وقبل ان تنتهي الجلسة قالت طفلة لا يتجاوز عمرها العشر سنوات: «كيف لنا ان نفكر في المستقبل ونحن نرى اناسا كبارا يسرقون وينهبون ولا احد يحاسبهم بينما تتم محاسبتنا نحن الاطفال على ابسط خطأ نرتكبه في المنزل»؟! حقا لقد حمل اولئك الاطفال هموم وآلام وطنهم وطرحوها بكل صدق وبعفوية بريئة فكانوا نوابا حقيقيين للامة يمثلونها بكل جدارة وامانة والتزام لا يبتغون من وراء ذلك شهرة او دعاية ولا يركضون وراء مغنم ولا يلهثون جريا للحصول على منصب... وقد عبر عن ذلك رئيس مجلس النواب اللبناني في ختام الجلسة بقوله: «ليت ان الكبار يفكرون كما يفكر الاطفال الصغار»!!

اهازيج


شعر
محمد ناجي ابو غزلة

«ازفار كنا»

قضينا فيها عمر ابنظام وضوابط، ومن الفوضى خاليه
وما التنا فيها تديم الا اكتابنا ودروسنا الغاليه
وكل اصحابنا والرفاقا بيها ومنها اتساموا بالعلا
وحاكوا اقمار الدجى ونجومها بالسما العاليه

لمعلم اليوم ما ظل اله هيبه ولا سلطان
وما عاد هالهرم لكبير مثل ما كان
وتجرد من صلاحياته وتهمشت رسالته
وما عاد اله كلمه بالمدرسة وترهيه الصبيان

وبعدها لتغيير والتغير، قل النحو وفرد اجتاحو وطان
وزخت ستايرها قواعد لغتنا ولشعار
وخطوا على المضاف والمفعول تلميه
ونصبوا الفاعل والمبتدا، وسكنوا لخبار

بريد القراء

اسير حبك

حينما انظر الى هذه الدنيا اجدها غريبة وكل شيء بها مستحيل فانظر الى الناس من حولها فاجدهم ذئابا ياكلون بعضهم بعضا، ولا اجد من اشكو له هومومي سوى انت ولكن اين القاك... فابكي، فاذهب وامشي على ارصفة الطرقات تائها مثل ضرير اتعبه العناء.

وحينما القاك تنحبس كلماتي واجد نفسي مثل طفل رضيع لا يقوى على الكلام واجد نفسي غارقا في بحر حبك كسفينة بغير قبطان.

لكنك سوف تبقين نجمة ساطعة بسمائي حتى آخر انفاس حياتي.

وسابقى اسير حبك حتى تعودي وتتلاشى آهاتي واحزاني.

فراس رافت الوبارنة ـ الزرقاء

وداع الى الابد

لقد ابغضتك حتى الكراهية، وايقنت حقيقتك الواهية، فلم تعد تستهويني زخارفك ولم يعد يجتذبني بيارقك، فلم اعد اهواك ولم تعودي انت الغالية، يا من كنت اهيم بك حتى الهاوية ولكن آن لك ان تخلعي ثوب الغش والزيف، آن لك ان تكوني عارية من النفاق، ايتها الخادعة الماكرة، آن لك ان ترتحلي وترتحل معك كل ابتسامات النفاق، كل مصافحات الغدر والخيانة، كل كلمات المجاملة التي كانت تخفي الانانية والذاتية البغيضة.

آن لك الان ان تخلعي عباءة النفاق التي ارتديت، كما ستجردين من سلاحك الواهي، وستغسلين ذاك الكحل بدموع الندم، وسأبدل ثوب البرقع هذا بسواد الحداد، اما طلاء وجهك ستجلي حقيقته شمس الحقيقة ليظهر بعدها كلف وجهك المقيت.

فارتحلي يا هذه واقتلعي كل خصال الشر التي لن تنبت في نفسي لاتقر انانيتك بايثاري وغدرك بوفائي وشحك بعطائي وزخرفك الكاذب بصدق نقائي، كما ساقوى عليك بحب الاخرين، ساقبل ان تمسح ايديهم دمعي ليغرسوا في نفسي الامل، والآن وانت تقفين على تلك الادراج لترتحلي مكرهة من نفسي سالوح بيدي ليس لاودعك على امل اللقاء ولكن فرحة على امل الفناء فارتحلي ايتها الدنيا بكل ما جئت به الى نفسي واتركيها على فطرتها على حب الناس على الصدق والبراءة اما انت ايتها المتدنية بكل معانيك، فاذهبي الى عشاقك فلم اعد انا منهم.

عبدالله البرماوي

ابو حسان: غرفة صناعة عمان لعبت دورا مهما في دعم وجود البضائع الاردنية في السوق العراقي

قال رئيس غرفة صناعة عمان السيد خلدون ابو حسان ان عدة مؤسسات صناعية اردنية فازت بعطاءات عراقية لتصدير مواد غذائية ومساحيق وصوابين غسيل وسمن بلدي وذلك في اطار اتفاقية مبادلة النفط بالغذاء والدواء التي تم ابرامها بين بغداد والامم المتحدة مؤخرا.

واضاف السيد ابو حسان ان قيمة العقود التي ابرمتها المؤسسات الصناعية الاردنية بلغت ٨٠ مليون دولار وسط منافسة شديدة من عدد من المؤسسات العربية والاجنبية.

وذكرت الغرفة ان عددا من المؤسسات الصناعية الاردنية قد استنكف عن قبول عطاءاتها بسبب قصر فترة التوريد.

وقال السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان ان الصناعة الاردنية ذات الجودة العالية والتي تقوم على توريد انتاجها الى السوق العراقي منذ مدة ستستمر في تصدير منتجاتها لتلبية احتياجات العراق في ظروف الحصار الجائر.

واعرب ابو حسان عن سعادته بحصول المؤسسات الصناعية الاردنية على حصص العطاءات واثبات وجودها في السوق العراقي، برغم المنافسة الشديدة التي تعرضت لها الامر الذي يؤكد على قدرة هذه الصناعة في الجودة والاسعار.

وقال ان غرفة الصناعة لعبت دورا مهما في دعم وجود السلع والبضائع الاردنية في السوق العراقي وتواصل العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وذكر ابو حسان بان اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة سوف تعقد في بغداد في مطلع الشهر القادم من اجل وضع البروتوكول التجاري لعام ١٩٩٧، معربا عن امله ان يعاد النظر في قيمة البروتوكول بحيث تتوسع قاعدته وقيمته لتشمل صناعات اردنية مختلفة وحث ابو حسان المؤسسات الصناعية الاردنية الاخرى على ضرورة المشاركة في كافة العطاءات التي تطرحها الحكومة العراقية، وقال ان من المنتظر فوز عدد من شركات الادوية الاردنية بعطاءات عراقية.

مراد يلتقي عبدالغفور

من جهة اخرى التقى السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية امس في مقر الاتحاد بالسيد زهير عبدالغفور يونس رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية بحضور السادة يوسف السردي عضو المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية، وفالح علي الصالح امين عام اتحاد الغرف العراقية، وامين الحسيني امين عام اتحاد غرف التجارة الاردنية.

وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات في العلاقات الاقتصادية الاردنية العراقية بعد البدء بتطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء، وقرب انعقاد اجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة.

وجرى كذلك بحث تطوير وتنمية العلاقة بين الغرف التجارية في كلا البلدين، وتفعيل الاتفاقات الموقعة، وكان المسؤولان العراقيان قد قاما بزيارة عمان خلال عودتهما من اجتماعات من اجتماعات اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية التي عقدت في الخرطوم مؤخرا.

وتم خلال الاجتماع توجيه الدعوة لاتحاد غرف التجارة العراقية لزيارة الاردن خلال شهر شباط ١٩٩٧، لعقد اجتماع مشترك لبحث تفعيل الاتفاقات المشتركة المبرمة بين الاتحادين الاردني والعراقي تمشيا مع المستجدات على الساحة الدولية والمنطقة خاصة.

ويذكر ان اتحادي غرف التجارة في البلدين يرتبطان ببروتوكول واتفاقيات للتعاون الثنائية والتي تهدف الى تعزيز اواصر العلاقات الاقتصادية والتجارية، واقامة المشروعات الاستثمارية والتعاون في مجال تبادل المعلومات والتعاون الفني، والتنسيق المشترك.

هذا ومن المتوقع ان يتوجه وفد وزاري اردني برئاسة وزيري المالية والطاقة السيدين مروان عوض وهاشم الدباس الى بغداد في ٢٩ من الشهر الجاري لبحث عدد من قضايا التعاون الثنائي بين البلدين والتوقيع على تجديد اتفاقية تزويد الاردن بالمشتقات النفطية العراقية.

كما سيزور وفد اخر برئاسة وزير التجارة والصناعة المهندس علي ابو الراغب بغداد اوائل الشهر المقبل في اطار اجتماع اللجنة الاردنية العراقية المشتركة.

وعلى صعيد آخر قال تجار اردنيون امس الثلاثاء ان العراق اشترى شحنتين من السكر هذا الاسبوع تتراوح الواحدة بين ١٤ و ١٥ الف طن احداها من البرازيل والاخرى من اوروبا بمقتضى اتفاق مبادلة النفط بالغذاء.

ولم ترد اي تقارير مؤكدة عن ابرام اي صفقات خلال مناقصة طرحت يوم ١٧ كانون الاول الجاري قال تجار اوروبيون ان بغداد تسعى من خلالها الى شراء ما بين اربع وست شحنات من السكر الابيض من انواع اقل جودة للتسليم بين منتصف شباط واوائل اذار.

● خلدون ابو حسان

ما هي الجدوى من المشاركات الاردنية الدولية ؟!

في كل مؤتمر يحدث في الدنيا تجد ممثلا للاردن وفي كل حلقة دراسية هنا وهناك تجد ممثلا للاردن وتؤكد لك وزارة المالية ان مياومات الاردنيين الرسميين المشاركين في الحضور الدولي مبالغ كبيرة جدا ويمكن ان تصل الى حوالي نصف مليون دينار للوزراء فقط خلال العام الحالي فكيف للمدراء والامناء العامين وكبار الموظفين.

نحن لسنا ضد الحضور الاردني الدولي ولكننا ضد ما يحدث بمجرد مغادرة الوفد الرسمي عمان اذ ان وفودنا الرسمية لا تشارك الا في الجلسة الافتتاحية وتقضي جل وقتها في التسوق والزيارات الاستمتاعية لتعود الى عمان لتؤكد ان حضورها قد انقذ المؤتمر وان المشاركة الاردنية في هذا المؤتمر او تلك الحلقة قد فعلت الاعاجيب وانه لولا هذه المشاركة لانهار المؤتمر على راس من فيه وان الدور المحوري المركزي للوفد الاردني كان مبعث ارتياح وتقدير الوفود المشاركة والتي لم تر الوفد الا في الجلسة الافتتاحية. هذا الكلام قد يعتبر مبالغة ولكنه يحدث كثيرا في ظل سوء اختيار ممثلي الاردن في الخارج الذين يكون هدف المسؤول الاول في الدائرة من ابتعاثهم افادتهم ماليا والترويح عنهم ناسيا الوطن وخزينة الدولة.

العامة للتعدين تزود الاسمنت بـ «٣٥٠» الف طن من الجبص الخام

تم يوم الاحد الماضي التوقيع على اتفاقية بين شركة مصانع الاسمنت الاردنية وبين الشركة العامة للتعدين تقوم شركة التعدين بموجبها بتزويد مصانع الاسمنت بالفحيص بكمية «٣٥٠» الف طن من الجبص الخام من منجمها في منطقة سيل الزرقاء شمال قرية الصبيحي على مدى خمس سنوات ابتداء من ١/١/١٩٩٧ وبمعدل توريد يومي «٢٥٠» طنا ولقد وقع الاتفاقية عن الاسمنت معالي مديرها العام السيد عبدالاله الخطيب وعن التعدين مديرها العام المهندس يوسف النمري. ومن الجدير بالذكر ان هناك اتفاقية اخرى بين الشركتين يتم بموجبها تزويد مصنع الرشادية بحاجته من الجبص الخام.

تهنئة بالشفاء

الاطفال علي وحنان وبيان حسن شهاب يهنئون الخالة العزيزة روضة الخطيب «ام محمد» بمناسبة نجاح العملية الجراحية ويتمنون لها دوام الصحة والعافية.

عيد ميلاد سعيد

احتفلت رشا عبدالله الجبور بعيد ميلادها الرابع عشر وبهذه المناسبة توافد الاقارب والاصدقاء والجيران حيث تناولوا الحلوى على انغام الموسيقى الجميلة والاغنيات الشبابية.

الف مبروك وعقبال المئة عام.

مبروك للمحامي عامر

تتقدم المحامية المتدربة رهام الياسين باجمل آيات التهنئة والتبريك الى خطيبها



المحامي عامر الزعبي

بعد حصوله على اجازة ممارسة المهنة وذلك بعد مناقشة رسالته «شروط قبول الدعوى» في مجمع نقابات جرش... الف مبروك.

البطل رمزي دعسان



حاز البطل رمزي دعسان على المركز الثاني في بطولة تصفية العاب الكراتيه فئة «ب» وقد جاءت هذه النتيجة المتميزة نظرا لتوجيهات واشراف المدرب الدولي نائل عويمر.

شعاع ـ تتمة

هذا التوجه هو سيد الموقف في الشرق الاوسط ما دام الوجه والقفا واحدا لرجل اسرائيل الاول والذي يتمثل بالقول:

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

□□□

قنصلية ـ تتمة

سيكون مرتبطا ارتباطا وثيقا باسرائيل من حيث المأكل والملبس وحتى في السيارات ومستلزمات الحياة اليومية وفي الوقت نفسه سيكون مؤهلا لاستقبال اقرباء واصدقاء هؤلاء الموظفين الذين سيحضرون الى البلاد كسياح او زوار مما يعني خلق واقع يهودي حول السفارة والقنصليات الامر الذي يترتب عليه مستقبلا ايجاد جالية يهودية ضمن هذا الغيتو.

□□□

الخليل ـ تتمة

من خلال هذا الواقع تصبح الاوضاع بعد اعادة الانتشار شبه مستحيلة بسبب التداخل الاسرائيلي ـ العربي مما يعني ان المزاج الصعب للسكان اليهود المتطرفين واختزان الخليل لكل عوامل واسباب الصراع يجعل المدينة على فوهة بركان دائم الثوران الامر الذي يؤكد ان الخليل تمثل خلاصة كل الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي كما تعتبر مقدمة للصراع الاكبر ان كان في القدس او الضفة الغربية وقطاع غزة حيث الاستيطان المتنامي بحماية الجيش الاسرائيلي بمدرعاته واسلحته المتطورة وقواته المحكومة بالايديولوجية اليهودية والمسيرة بالكامل بالاستراتيجية الصهيونية التي تعمل على مدار الساعة في الساحة الدولية لتحقيق اسرائيل الكبرى التي حنت راسها للعاصفة آنيا فيما كل الوقائع تقود الى تمرير هذا المخطط الاستعماري الاكيد لفلسطين اولا.

موقفنا ـ تتمة

الذي يشكل العمود الفقري للادارة الاميركية الجديدة. من هذا المنطلق يمكن ادراك ابعاد زيارة دنيس روس الى السلطة الوطنية الفلسطينية والى اسرائيل وما التعهدات الاميركية التي اعلن عنها الا تعهدات اسرائيلية للاستمرار في فرض سياسة الامر الواقع مما يعني ان عملية السلام الاسراميركية هي العملية المطلوب التعامل معها شرق اوسطيا. ليس تجنيا على الادارة الاميركية الجديدة نسوق هذا الواقع انما هذه الادارة هي التي وضعت نفسها في مقام الخصم والحكم ولما كان الوجه الجديد لها يهوديا وبالتالي صهيونيا فليس بالغريب والحالة هذه فرز لا بل تفعيل عملية السلام كما تخطط اسرائيل. ان الشرق الاوسط في الحالة هذه مطالب « بهدم الهيكل» وقلب الطاولة لان الولايات المتحدة في ادارتها الجديدة لا تستطيع التحرك قيد انملة الا بعد الموافقة الصهيونية ولما كانت هذه الموافقة لن تحصل فالشرق الاوسط سيبقى تحت رحمة الاسراميركية وكذلك السلام ان لم يمر عبر المطهر اليهودي الاسرائيلي الصهيوني

قمة ـ تتمة

ان يشمل اقتراحها استئناف المفاوضات على المسار السوري وان تتعهد اسرائيل باحترام وتنفيذ كافة الاتفاقات مع الفلسطينيين وان تبدأ واشنطن ضغوطها منذ الان على اسرائيل لتهيئة الاجواء المناسبة لانجاح الاجتماع.

شكر وتقدير على المشاركة في العزاء

يتقدم الحاج مخلد سلامة مرزوق العجارمة باصدق مشاعر التقدير والشكر والامتنان الى كل الاعزاء والاقارب والاصدقاء والمعارف والجيران الذين شاركوا في مواساتنا بوفاة

الحاج احمد سلامة المرزوق

سواء بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال هاتفيا او ارسال البرقيات سائلين الله لهم طول العمر وان لا يريهم مكروها بعزيز ان شاء الله.

اخبار الاسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■ المدير العام	توفيق كيوان
■ رئيس التحرير المسؤول	خضر زهران
■ مدير التحرير	بسام الياسين
■ سكرتير التحرير	محمد العبادي
■ قسم المندوبين	نظيرة السيد
■ قسم التحرير	عبلة بدار
■ قسم الترجمة	خالد حشمة وعلي بدران
■ رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج	علي علاوي
■ قسم الكمبيوتر	محمد عباس الريموني، محمد نذير
■ المونتاج:	لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■ الكاريكاتير	احمد معطي
■ رئيس قسم التوزيع:	عبدالباسط الريموني
■ المحاسبة:	مهيلة مسعود
■ مدير العلاقات العامة.	عماد دودين
■ التصحيح:	حسين التميمي

المقالات التي تنشر في «اخبار الاسبوع» لا تعبر عن موقف الجريدة انما تعبر عن راي كاتبها

الشخانبة يرعى تخريج الفوج الثالث والرابع لاكاديمية حبول

تحت رعاية معالي وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة اقامت اكاديمية حبول لتعليم فن التزيين والتجميل حفل تخريج الفوج الثالث والرابع لعام ٩٥/١٩٩٦ في فندق الاردن ـ انتركونتننتال وحضر الاحتفال المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني واهالي الخريجين والمدعوين وقد قام معالي الوزير والسيد ياسين حبول بتسليم الشهادات للخريجين. وتحدث السيد ياسين حبول خلال المؤتمر الصحفي عن الدور الرائد الذي تقدمه الاكاديمية والتدريب الممتاز من خلال احدث الاجهزة والمعدات واشرطة الفيديو والكمبيوتر والمحاضرات العملية والنظرية والتطبيق الميداني من اجل خلق مزين اردني افضل من المزين الاجنبي الوافد والوصول بهذه المهنة الى اعلى المستويات العالمية لاننا نملك القدرات والمواهب القادرة على تحقيق ذلك.

الدكتور اسعد عبدالرحمن ينفي

نفى الدكتور اسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما ورد تحت عنوان «كلام الامير الحسن يجبّ كلام وزير الاعلام» في العدد الصادر من صحيفة اخبار الاسبوع بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٦ رقم ١٧٩٠ وقد جاء في الرد:

حضرة السيد رئيس التحرير المحترم
صحيفة اخبار الاسبوع
تحية طيبة وبعد،

قرأت ما نشرته صحيفتكم على الصفحة الاخيرة تحت عنوان «كلام الامير الحسن يجبّ كلام وزير الاعلام» والذي جاء فيه تصريح منسوب لي قام كاتبه باساءة نقل ما ذكرته واخرجه من السياق العام للحديث. ومع ان ما جاء في الخبر صحيح في جزئه الاول المتعلق بموقف سمو الامير الحسن من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الا انه في شقه الاخير حول الدكتور مروان المعشر لم يكن دقيقا ولا معبرا اطلاقا عما قلته، اذ انني في لحظتها ذكرت انني لم اسمع ولم اقرأ ما قاله الدكتور المعشر. لذا ارى ان من حقي ان تقوم الصحيفة بنشر هذا النفي للخبر المشار اليه هنا.

حيث ان الجزء الثاني من التصريح لم يصدر عني ابدا، ناهيك عن الشكل الذي عرض فيه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

د. اسعد عبدالرحمن

نشاط تجمع لجان المرأة في محافظة جرش/ ريمون

باشراف المنسقة مريم عباس الريموني قام تجمع لجان المراة الوطني الاردني في محافظة جرش بدعوة المهندس جميل طعمة من سلطة مياه جرش لالقاء محاضرة بعنوان «ترشيد استهلاك المياه وعدم هدرها».

وذلك في جمعية سيدات ريمون وبعد انتهاء المحاضرة دار حوار واسع بين المحاضر وسيدات ريمون تركز حول سبل ترشيد استهلاك المياه في المنازل . ويذكر ان الانسة اسماء احمد خليفة قامت بالترتيب المسبق لهذه المحاضرة.

شؤون وشجون ـ بقية

شاءت له ان يكون معاقا فصار الناس ينظرون اليه نظرة شفقة ورثاء... واستمر يقول: ان المعاقين يرفضون هذه الشفقة وهم لا يريدون شيئا سوى ان ينظر اليهم الجميع نظرة احترام. لقد دار في تلك الجلسة احاديث كثيرة ونقاشات واقتراحات ووجهات نظر اثبت فيها اولئك الاطفال انهم جديرون بالاحترام والتقدير لانهم كانوا ينظرون الى مصلحة البلد والى خير المواطن من غير مزايدات او مهاترات او تبجح وابراز عضلات وتسجيل مواقف!! وقبل ان تنتهي الجلسة قالت طفلة لا يتجاوز عمرها العشر سنوات: «كيف لنا ان نفكر في المستقبل ونحن نرى اناسا كبارا يسرقون وينهبون ولا احد يحاسبهم بينما تتم محاسبتنا نحن الاطفال على ابسط خطا نرتكبه في المنزل»؟! حقا لقد حمل اولئك الاطفال هموم وآلام وطنهم وطرحوها بكل صدق وبعفوية بريئة فكانوا نوابا حقيقيين للامة يمثلونها بكل جدارة وامانة والتزام لا يبتغون من وراء ذلك شهرة او دعاية ولا يركضون وراء مغنم ولا يلهثون جريا للحصول على منصب... وقد عبر عن ذلك رئيس مجلس النواب اللبناني في ختام الجلسة بقوله: «ليت ان الكبار يفكرون كما يفكر الاطفال الصغار»!!

شؤون وشجون

برلمان اطفال

ضياء الدين الرفاعي

قبل سنة او اكثر بقليل قامت السيدة سوزان حرم الرئيس حسني مبارك وبالتنسيق مع رئيس مجلس الشعب والمسؤولين المصريين بدعوة مجموعة من الاطفال لعقد جلسة برلمانية للاطفال في مبنى مجلس الشعب معتبرين انفسهم نوابا يمثلون الشعب المصري بمختلف قطاعاته... وجرى في ذلك الاجتماع انتخاب رئيس ومكتب للمجلس من بين الاطفال المجتمعين الذين جلسوا على مقاعد اعضاء مجلس الشعب يقترحون ويناقشون ويحاورون.... وكانت هي المرة الاولى التي يعقد فيها مثل هذا الاجتماع البرلماني للاطفال في منطقة الشرق الاوسط وكثير من بلاد العالم. وفي الاسبوع الماضي قام رئيس مجلس النواب اللبناني السيد نبيه بري وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف بدعوة «١٢٨» طفلا لبنانيا ـ وهو عدد اعضاء مجلس النواب اللبناني ـ تراوحت اعمارهم بين «٨ ـ ١٦» سنة يمثلون مختلف المناطق اللبنانية لعقد جلسة ولحدة لاول برلمان للاطفال في لبنان وبحضور عدد من الوزراء والمسؤولين اللبنانيين. لقد عقدت الجلسة الاولى والوحيدة لبرلمان الاطفال فكانت على درجة عالية في النظام والهدوء والمسؤولية والوعي... وقد جرى في تلك الجلسة نقاش ساخن طويل اداره بحكمة واقتدار رئيس المجلس... وطرح الاطفال اسئلة عديدة واستفسارات كثيرة وسجلوا ملاحظات قيمة كانت كلها محل اعجاب الناس وموضع تقدير الجمهور الغفير الذي حضر تلك الجلسة.

لقد طالب الاطفال بانشاء محاكم خاصة بهم وبقضاياهم لتعالج انحرافات الاطفال ولترشدهم الى الطريق الصحيح في سلوكياتهم... وقد عزا الاطفال اسباب انحراف بعض الاطفال الى ما يبثه التلفزيون من افلام رعب وجنس... كما طالبوا بانشاء حدائق وملاعب للاطفال في كل حي من احياء المدن والقرى لحماية الاطفال من حوادث السير ومآسي سرعة السيارات ولتكون متنفسا لهم.

ومن اهم ما اثير في تلك الجلسة النيابية الطفولية ذلك الموضوع الذي قد يعجز كثير من الكبار عن الاجابة عليه وهو «كيف السبيل الى توجيه الطفل وطنيا لينصهر في بلده وينتمي اليه انتماءً نقيا صادقا ليس فيه زيف او خداع»!!

كما اثار الاطفال موضوعا آخر على درجة كبيرة من الاهمية وهو «كيف يمكن القضاء على شيء اسمه «الواسطة» وما هي الطرق والوسائل التي تمنع استخدام النفوذ الرسمي لتلك الواسطة»؟

وطالب احد الاطفال بالغاء الطائفية وضرورة النظر بعين المساواة الى الماروني والدرزي والمسلم سواء اكان سنيا ام شيعيا... وقد اجابه رئيس المجلس السيد نبيه بري بان هذا الموضوع هو في ذهن وتفكير الجميع وقد عقب على ذلك بقوله ان اسم رئيس جمهورية لبنان الاسبق فؤاد شهاب هو «فؤاد عبدالله حسن شهاب» وهو ماروني... فمن الواجب اذن تجاوز التعصب الطائفي والعودة الى الحكمة والعقل في هذا الموضوع.

وكم كان مؤثرا حينما وقف احد الاطفال المعاقين قائلا: «ان المعاق بشر وانسان له مشاعر واحاسيس كغيره من الاصحاء ولكن الاقدار

البقية على صفحة ١٣

هزة ارضية خفيفة تضرب شمال الاردن

ضربت هزة ارضية المناطق الشمالية من المملكة الساعة الثانية عشرة وست عشرة دقيقة من صبيحة فجر امس الاربعاء ناتجة عن هزة ارضية تعرضت لها منطقة شمال شرق سوريا بلغت قوتها ٥,٩ درجة حسب مقياس ريختر ولم تؤد الهزة الى اية اصابات لكون مركزها يبعد عن الاردن ٤٥٠ كلم شمالا. ويذكر ان منطقة الغور الاردني تعتبر مركز نشاط زلزالي وهناك مصادر تشير الى ان زلزالا كبيرا سيضرب منطقة الشرق الاوسط يكون مركزه حفرة الانهدام الجغرافي في وادي الاردن الا ان مصادر اردنية رسمية اكدت انه لا يوجد اي اشارات تؤكد ان هزة ارضية ستقع في الاردن على المدى المنظور وبالذات في حفرة الانهدام.

قياس الاداء الحكومي

رغم ان هناك مبادىء ادارية عالمية معروفة الا ان وزارة التنمية الادارية نتيجة وجود مراكز متنفذة وقوية في اجهزة الحكم المختلفة غير قادرة على فرض قياس اداء هذه الاجهزة ومعرفة مدى انتاجية موظفيها مما يوقع الاجهزة الادارية في الغالب في مشاكل كثيرة تجعلها نموذجا للترهل الاداري وفساد الادارة ويصبح المقياس الوحيد للاداء مدى قرب الموظف من المسؤول ومدى تقديمه خدمات لارضائه ومدى قربه او بعده عنه. فلماذا لا يقوم ديوان الخدمة المدنية بتفعيل مقاييس الاداء وجعلها اجبارية في جميع الاجهزة الحكومية قبل ان ينهار جهازنا الاداري.



● رغم المساعي الحثيثة من الحكومة لاعادة العلاقات مع العراق الى حجمها الحقيقي لكننا نرى بعض التصريحات الرسمية هنا وهناك يشتم منها تدخلا في شؤون العراق الداخلية من خلال الحديث عن شكل نظام الحكم واذا كنا في الاردن نرفض ان يتدخل احد في شؤوننا الداخلية بل ونعيد صحفيين لانهم تطاولوا على قيادتنا ونمنع دخولهم الى الاردن فكيف يمكننا ان نسمح لانفسنا باستمرار التدخل في شؤون العراق الداخلية تحت مبررات دولية...

● عدد من البنوك الاردنية المعروفة تبرع اصحابها ورؤساء مجالس اداراتها من جيوبهم الخاصة بمبلغ عشرين الف دينار لعقد مؤتمر الاحزاب العربية في عمان... في حين دفع حزب المستقبل ثلث التكلفة فقط وقدرها عشرة الاف دينار وقام بعملية التنظيم... هذا جهد وطني حقيقي... فلماذا لا يتكرر دائما.

● شائعات تتزايد عن مسؤولية اسرائيل عن بعض حالات السرطان والوفيات في الاردن.. خاصة في الجنوب بعد ان ثبت ان وادي عربة كان مقرا لنفاياتهم النووية حسب انباء صحفية. لماذا هذا الصمت الحكومي حتى الان عن تاكيد او نفي الخبر.

● اكبر شركة في تاريخ الاردن سيتم تسجيلها حديثا رأسمالها ٣٥٥ مليون دينار هي شركة الاتصالات...

● يشاع وما اكثر ما يشاع صحيح ان موظفة انتقلت من موقعها الى مكان قرب منزلها مقابل بكسة تين وبكسة عنب لمدير المديرية..

● رغم ان ذلك خطوة حضارية الا ان الحكومة لن تستطيع خصخصة الاعلام الرسمي لان خصخصته بالمعنى الحقيقي للخصخصة تعني التخلص من اكثر من نصف الموظفين العاملين حاليا في المؤسسات الاعلامية الرسمية وهو امر غير جائز.

● القيادات الحزبية العربية اشادت بالتوجه الديمقراطي الاردني في خطابات الملك الحسين في مؤتمر الاحزاب العربية ما عدا قيادات حزبية اردنية فهل يكون المعارضون في الاحزاب العربية اكثر اردنية من المعارضين الاردنيين.

● ١٧٥ مليون دولار مجموع المساعدات الدولية الى الاردن منذ عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤ احتلت اليابان المرتبة الاولى والولايات المتحدة المرتبة الرابعة.

● فقط الامين العام لحزب الاحرار الدكتور احمد الزعبي حضر حفل افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان من بين الاحزاب الاردنية...

الاحزاب الاردنية لم توجه لها الدعوة لحضور حفل الافتتاح... كما ان الدعوة لم توجه لعدد كبير من المسؤولين لحضور الاحتفال بسبب الاجراءات الامنية المشددة لضمان نجاحها.

مسؤولون اردنيون حضروا الحفل اكدوا انهم لم يتوقعوا هذا الحضور الرسمي والشعبي الهزيل جدا.

● ولنا على سؤال عن تكلفة شراء وترميم السفارة الاسرائيلية والتي بلغت ثلاثة ملايين دينار قال يعقوب روزين المفوض السياسي الاسرائيلي انه يخشى ضريبة الدخل الاردنية وبالتالي فهو لن يعلن عن الرقم الحقيقي لتكلفة السفارة...

● كلما طرأ تغيير في اسلوب وعمل واداء او تنظيم مؤسسة ما ازداد النقد ضد هذه المؤسسة دون اعطاء فرصة للتغيير لياخذ مداه الواسع... نقول هذا بمناسبة الحديث الطويل والممل عن اداء التلفزيون الاردني في الثوب الجديد لمذيعيه او الوجوه الجديدة... رغم ان هناك من يعجبهم اداءهم ولكنهم لا يملكون المنابر الاعلامية للحديث عن دعمهم للدماء الجديدة في التلفزيون الاردني... فلماذا محاولة قتل ابداعاتنا في بداياتها... ولماذا نكره التغيير بحكم تربيتنا وسلوكنا وعاداتنا.. ولماذا لا نحاول ان نخرج من اطار موروثاتنا القديمة؟

● رغم النداءات والتصريحات والطنطنة الاعلامية عن التطوير الاداري ما زال المواطنون يشكون من التسيب والخلل الاداري واهمال الموظفين لواجباتهم وسوء معاملتهم للمراجعين في الدوائر الرسمية.

ونتساءل متى نقضي على هذه الآفات الادارية ونتخلص من الوعود البراقة والاماني الخيالية.

يتناولونها في الاردن بكميات كبيرة دون استشارة طبية
العقاقير المنشطة خطيرة صحيا وقد تؤدي الى فقدان الرجولة

حذرت دراسة طبية عربية من تناول المنشطات والعقاقير والمستحضرات الطبية التي تستخدم لزيادة النشاط وبناء الاجسام وابراز العضلات لما لها من آثار صحية خطيرة. وقالت الدراسة ان كل المؤتمرات العلمية والندوات الرياضية والابحاث الطبية اكدت على اهمية عدم تناول هذه المنشطات والمواد بدون اشراف طبي لما قد تسفر عنه من آثار صحية خطيرة على كافة اعضاء الجسم.

واشارت الدراسة الى ان بعض الشباب الرياضيين والذين يمارسون رياضة بناء الاجسام في بعض الصالات يتناولون هذه المنشطات دون الرجوع الى استشارة طبيب متخصص في المجال الرياضي مشيرة الى ان اثارا صحية خطيرة تسببها بعض الانواع غير المرخصة مثل اختلال التوازن الهرموني في الجسم ونقص هرمون الذكورة وضمور الخصيتين ونقص افراز الحيوانات المنوية. كما انها تتسبب في ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة السكر في الدم اضافة الى امراض القلب وتساقط الشعر.

وطالبت الدراسة بضرورة تشديد الرقابة على بعض الصالات الرياضية التي توفر هذه العقاقير للشباب ووضع حد لمروجيها. المطلوب ان تتدخل وزارة الصحة للحد من ظاهرة تعاطي المنشطات دون اشراف طبي لتلافي خطرها واتقاء شرها.

سطام المعايطة امينا عاما لوزارة البريد

اسرة اخبار الاسبوع تهنىء السيد سطام المعايطة بمنصبه الجديد امينا عاما لوزارة البريد والاتصالات وترجو له التوفيق في مهمته الجديدة لما عرف عنه من تفان في العمل والاخلاص للوطن والخبرة المديدة.

كرم مطاوع شاهدا من شهود العصر الذهبي للمسرح المصري




على الرغم من انتشار نبأ تسلط المرض الخبيث على كرم مطاوع، ما جعل سفره الى باريس للعلاج وشيكا، فان نبأ موت الفنان المصري المعروف بعد ان خسر جولته الاخيرة في مواجهة الوحش، وقع كالصاعقة على اهل الخشبة والجمهور في القاهرة والعالم العربي، كانه الفصل الاخير من تراجيديا اغريقية تماهت فيها حياة المبدع مع فنه...

صحيح ان شهرة مطاوع الواسعة ـ او نجوميته اذا فضلنا ـ صنعها التلفزيون مع مسلسلات غزت العالم العربي ودخلت كل البيوت مثل «جواري بلا قيود»، «الحرملك»، «ناس اولاد ناس»... الا ان هذا الوجه الجذاب، الهادىء، الفائض العذوبة، الذي احبته الشاشتان الكبيرة والصغيرة، هو اولا واساسا احد رموز النهضة المسرحية العربية، ذهب الشاب الى روما بليسانس حقوق، لكنه عاد منها بعد دراسة معمقة في الاكاديمية الايطالية للفنون المسرحية.

كان ذلك في قاهرة الستينات التي تحتضن فورة خصبه وسرعان ما يتحول كرم مطاوع الى «الابن الرهيب» للخشبة المصرية، مؤسسا لجماليات وتجارب شكلت مفترق طرق في الحركة المسرحية العربية، وباتت مرجعا ورمزا من رموز مرحلته الذهبية. من «مسرح الجيب» الذي صار «الطليعة» لاحقا «١٩٦٣» الى «المسرح القومي» (١٩٦٩ ـ ١٩٧٠) فالبيت الفني للمسرح في التسعينات قدم الممثل والمخرج الراحل اعمالا ستبقى طويلا في ذاكرة الجمهور والنقاد، وستشكل منعطفا في رحلة البحث عن الخصوصية والاصالة.

بعد ان قارب المسرح الاغريقي لتطويع ادواته الاحتفالية «اغاممنون، اسخيلوس» ووضع خشبته وسط الجمهور انتقل الفنان الى النصوص العربية فقدم نجيب سرور محولا «ياسين وبهية» الى طقس شعبي يلعب فيه الكورس دورا حاسما ثم قدم نصا للجزائري كاتب ياسين انطلاقا من الهاجس نفسه.

الى الراديكالية السياسية التي كانت تنضح بها المرحلة، اضاف المخرج المثير للجدل ذلك الحين، البعد الجمالي، فهمه كان الغاء الحدود الفاصلة بين الخشبة والجمهور.

وهذا الهم يتجسد في مسرحية يوسف ادريس الشهيرة «الفرافير» التي يعتبرها الناقد البارز فاروق عبدالقادر «محطة لا تنسى في تاريخ المسرح المصري» ضمن هذا السياق تندرج اعمال اخرى كـ«يرما» لوركا التي تناوب عليها كل من سهير البابلي ومحسنة توفيق في تجربة جديدة من نوعها وقتذاك.

كما تنبغي الإشارة الى تعامل مطاوع مع نصوص توفيق الحكيم «شهرزاد»، «ايزيس» وعبدالرحمن الشرقاوي من «الفتى مهران» الى «الحسين ثائرا وشهيدا» التي لم تعرض الا مرة واحدة بسبب اعتراضات رقابية.

آخر اعماله للمسرح كان «ديوان البقر» لكن الزمن تغير في القاهرة الرازحة تحت عبء المسرح التجاري وعقد الستينات بات بعيدا ورواده تحولوا احيانا حجر عثرة بوجه قيام لجيال وتجارب جديدة... كما ان التواطؤ مع التلفزيون ومسلسلاته الاستهلاكية، شكل في نظر البعض ضربا من ضروب الاستقالة والتنكر لمكتسبات الماضي.

غير ان ذلك لم يمنع كرم مطاوع من ان يبقى في موقع الصدارة شاهدا من شهود ذلك العصر الذهبي الذي يسعى الجميع ـ سدى! الى استرجاعه.

فاعتبروا يا اولي الالباب

يوسف العظم

هويمل... اسم لرجل فرد وليس لقبيلة او عائلة!

يخلط بعض الناس الذين لا يعرفون تقاليد العشائر او عاداتها او تسمياتها بين اسماء الافراد فيها وبين اسماء العشائر، فيحسبون ان اسم «هويمل» يشير الى عشيرة هنا او قبيلة هناك او عائلة تعرف بهذا الاسم الذي يتردد على الالسن.

وللذين لا يعرفون الفرق بين اسم «الفرد» وبين اسم «القبيلة» نقول بان «هويمل» اسم سمي به في الثلاثينيات والاربعينيات عدد من المواطنين في بعض اجزاء الجزيرة العربية والاردن وبادية الشام وغيرها من اجزاء الوطن العربي وهو اسم تصغير يسمى به الطفل تحببا ليسلم لامه وينجو من الموت حتى يكبر كما تعتقد «الجدات».

ففي قبائل الاردن اكثر من هويمل بين بني صخر والحويطات، وفي الاردن المنتشرة على الساحة الاردنية اكثر من هويمل في معان والطفيلة والكرك وغيرها من المدن والقرى. ومن هؤلاء الكثر المرحوم والدي «هويمل محمد العظم» من اهالي معان الذي ينحدر نسبه من اسرة في سوريا بحماه والذي سمته جدتي المعانية بهذا الاسم ليهمله الموت وينساه كما تعتقد الجدات في ذلك الزمان!.

ومثلما كان العرب القدامى يسمون كلبا وكليبا وكلابا وغيرها من الاسماء الغريبة المستهجنة سمي العرب في الثلاثينيات والاربعينيات والخمسينيات باسماء غريبة مستهجنة مثل «جدوع» و «شريتح» ثم بدا الناس بانتشار العلم والثقافة من ناحية وانتشار الوعي الديني بينهم من ناحية اخرى يبتعدون عن هذه الاسماء ويهجرون التسمية بها، وفي الحديث النبوي الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ان يسمي الآباء ابناءهم باسماء محببة تسر السامع حتى انه عليه الصلاة والسلام بدل بعض الاسماء باخرى افضل واجمل.

وفي السيرة النبوية الشريفة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ندب للمسلمين ان يسموا ابناءهم اسماء حسنة، كما نهى صلى الله عليه وسلم ان يسموا ابناءهم اسماء مستهجنة او غير جميلة في لفظها او معناها، كما ورد في السيرة النبوية الشريفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسماء القبيحة الى اسماء جميلة.

ارايتم كيف ان اسماء محمد واحمد وعبدالله وعبدالرزاق وحسن وحسين وعمر وعلي وخالد وعمار وغيرها من اسماء كانت لانبياء كرام كيوسف ويونس ويحي وعيسى وصالح وابراهيم ثم اسماء مروان وهشام ونبيل ووليد ثم اسماء وائل وسمير وطارق وعماد وجهاد وفيصل وطلال واسماء فاطمة وخديجة وسعاد وليلى وسارة ورحمة وابرار وسلمى افضل من اسماء جورج وميشيل وانطون وسوزان وفيفي وميرفت الاجنبية، او هويمل وجدوع وكليب الموغلة في انتمائها القديم للصحراء يوم كان الاهل لا يهمهم من الاسماء الجانب الجمالي وانما افعال الرجال كما يقولون!.

اخبار الاسبوع — اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

تصدر عن شركة رائد الريموني وشركاه «للصحافة والنشر»

المدير العام: توفيق كيوان

رئيس التحرير المسؤول: خضر زهران

الادارة: عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٥٥٢٧٨٨١ فاكس ٥٥٣٧٨٨٢

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع: وكالة التوزيع الاردنية تلفون ٦٣٠١٩١